



شهداء الثورة الطاهرة: إن مُت يا أمي متبكيش.. راح أموت علشان بلدى تعيش 9

وثائق ويكيليكس: جمال مبارك يعتبر طنطاوى وسليمان تهديداً لطموحه فى الرئاسة.. والسفارة الأمريكية ترصد: الساحة المصرية تعاني الفراغ.. و« الوطنى» يطارد المعارضين فى المحاكم 8

محمد حسنين هيكل يكتب: النظام يريد الانتقام بغريزة «وحش جريح».. ولا يبالى بحدوث فتنة 6

المصريكا اليوم

الأحد ٦ من فبراير ٢٠١١م - ٣ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٢٩ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٢٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيته واحد Sunday-Feb 6 th 2011

«شباب ٢٥ يناير» يطيح بـ «جمال مبارك»

تأسيس حزب لشباب الثورة.. والمعتصمون يتفقون: لا تفاوض قبل رحيل الرئيس

«إقصاء صفوت الشريف وجمال مبارك من الحزب الوطنى.. وحسام بدر اوى أميناً عاماً



تصوير- حسام فضل

مسر كلها بشبابها وشيوخها وأطفالها فى ميدان التحرير

دخل شباب حركة ٢٥ يناير مرحلة جديدة فى طريق التغيير، بإعلانهم تشكيل حزب لشباب الثورة فى الوقت الذى بدأ فيه المتظاهرون فى ميدان التحرير «أسبوع الصوم» وسما إصرار على مطالبهم الأساسية جميعها، وعلى رأسها رحيل الرئيس حسنى مبارك.

وأطلق مجموعة من شباب ٢٥ يناير مبادرة لإنشاء حزب سياسى جديد للإصلاح ينطلق من هدف الحفاظ على المكاسب التى حققتها الثورة الشعبية، والتمسك بالمطالب الأساسية للمرحلة الانتقالية، بإجراء التعديلات الدستورية وتشكيل حكومة انتقالية، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإنهاء العمل بقانون الطوارئ، وإطلاق حرية تكوين الأحزاب السياسية، ووقف محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكرى، ووقف بيع ثروات البلاد تحت زعم الخصخصة. وشكل شباب الحركات السياسية بميدان التحرير تحالفاً «ائتلاف شباب الثورة المصرية»، معلّنين من جديد أنه لا تفاوض مع الدولة إلا بعد رحيل الرئيس مبارك وتوقيض نأثبه وتعيين حكومة وحدة وطنية.

وعلى الرغم من الأمطار والطقس السيئ واصل المعتصمون فى الميدان مظاهرةهم فى اليوم الثانى عشر، مع تنفيذ ما سموه «أسبوع الصوم»، داعين إلى تصعيد الاحتجاجات رداً على اعتقال بعض زملائهم.

من جهة أخرى هزر الرئيس مبارك، بصفته رئيساً للحزب الوطنى، تعيين د. حسام بدر اوى أميناً عاماً للحزب وأميناً للسياسات، على أن تضم هيئة المكتب كلا من د. محمد رجب أميناً لمساعد وأميناً للتطوير، ود. محمد عبد اللّاه أميناً لمساعداً وأميناً للإعلام، وماجد الشربيني أميناً للمضوية، ود. محمد كمال أميناً للتثقيف والتدريب، ومحمد هبة أميناً للشباب، وذلك بعد أن قدمت هيئة مكتب الحزب الوطنى استقالتها، وهم: صفوت الشريف وزكريا عزى وجمال مبارك وعفيد شهاب وعلى الدين هلال، بالإضافة إلى أحمد عز الذى قدم استقالته من قبل.

وأكدت مصادر داخل الحزب أن هذا التعديل يجهض فرص جمال مبارك فى الترشح للرئاسة فى الانتخابات المقبلة، لأن استقالته تمنعه من عضوية الهيئة العليا للحزب التى يحق لأعضائها الترشح للانتخابات الرئاسية.

تغطية شاملة داخل العدد

أمريكا ترفض تصريحات مبارك عن «الفوضى».. وأوروبا تصف ما قدمه بـ«غير كافٍ»

«مفتى السعودية يصف المظاهرات فى الدول العربية بـ«مؤامرة تفكيك»



باراك أوباما

إلى الاقتناع بوجود «خطة تضمن إحلال الديمقراطية وتنظيم الانتخابات»، وأوضحت أشتون أن الاتحاد الأوروبى طلب منها التوجه إلى مصر، داعياً إلى فترة انتقالية منظمة، وتشكيل حكومة تقوم على قاعدة عريضة. وعربيا، شن مفتى عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ هجوماً على منظمى المظاهرات فى بعض البلدان العربية، ووصفها بأنها «مخططة ومديرية» لتفكيك الدول الإسلامية وتحويلها إلى دول صغيرة مختلفة.

ووصفت منظمة «هيومان رايتس فيرس» الأمريكية، النظام المصرى الحالى بأنه غير قادر على قيادة مصر نحو مستقبل ديمقراطى، وقالت فى بيان أمس، إن الإجراءات التى تتخذها السلطات المصرية باعتقال الصحفيين والنشطاء تمثل تصعيداً جديداً فى محاولات النظام «الفاشلة» لإسكات الشعب المصرى، مطالبة الإدارة الأمريكية بدعوة النظام المصرى إلى الإفراج عن الصحفيين والنشطين المعتقلين فوراً.

عملها خلال نفس الفترة، والعمل بكل الطرق على إزالة كل آثار التخريب فى مدننا وقرانا حتى تعود مصر أجمل مما كانت عليه.

والجريدة إذ تدعو كل المصريين لهذه الخدمة العامة تأمل أن تجد دعوتها صدق لدى الجميع حتى نرد جزءاً ضئيلاً من الدين الذى تطلب به مصر أعناقنا جميعاً.

تدعو جريدة «المصرى اليوم» كل المصريين شباباً وشابات، رجالاً ونساء، كباراً وصغاراً كلا فى مجال تخصصه أن يقطع من وقته ساعات كل يوم أو كل أسبوع يخدم فيها الوطن بأن يساهم ويساعد فى إعادة بناء المياني المحترقة أو التى تعرضت للتخريب خلال أيام الثورة، والمساعدة فى تنظيف المدن بعد أن توقفت المؤسسات الحكومية عن

دعوة للخدمة العامة

النائب العام يعد قائمة جديدة للفساد تضم وزراء سابقين ورجال أعمال.. وقانونيون «العادلى» سيواجه ٧ اتهامات

«بلاغان ضد «عز» و«نظيف» و«غالى» و«هلال» و«كامل» و«سليمان» و«عبيد» بتهمة الاستيلاء على المال العام

كتب- أحمد شلبى ويسرى البدرى وحسام صدقة: أكدت مصادر قضائية أن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، أعد قائمة إضافية بأسماء وزراء سابقين ورجال أعمال ومسؤولين خالدين، بعد أن تلقى تقارير تفيد تورطهم فى قضايا فساد، تهمة لا تتخذ قرار بمنعهم من السفر كإجراء احترازى لحين التحقيق معهم.

وقالت المصادر إن قرار النائب العام بمنع المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق، من السفر جاء بعد تلقى النيابة بلاغات ضده منذ أشهر، لم يبدأ التحقيق فيها حتى الآن، تهمة بإهدار المال العام.

من جهة أخرى، قدم مصطفى بكري، النائب السابق، بلاغين إلى الحامى العام الأول لنهيات الأموال العامة: الأول ضد المهندس أحمد عز، رجل الأعمال، تهمة فيه بالاستيلاء على نسبة كبيرة من حصة المال العام لشركة الدخيلة للحديد

والصلب بالإسكندرية، وتحميلها خسائر فادحة، لصالح شركة «العز لحديد التسليح، والتورط فى ممارسات احتكارية أدت إلى امتلاكه ٦٧٪ من إنتاج الحديد فى مصر. واتهم بكري فى البلاغ الثانى كلاً من أحمد نظيف، وعاطف عبيد، ويوسف بطرس غالى، ومحمد إبراهيم سليمان، وهانى هلال، وطيارق كامل، بتخصيص ١٢٧ فدانا فى منطقة الشيخ زايد لإنشاء جامعة خاصة لحساب جمعية أسسها «نظيف».

من جهة أخرى، حدد قانونيون عدة اتهامات من المتوقع توجيهها إلى حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، فى التحقيقات التى تجرى معه، أهمها تعريض أمن الدولة للخطر بعد انسحاب الأمن الرصاص على المتظاهرين، وتخريض الجنديين على العصيان وتعطيل المرافق العامة والتعذيب فى أقسام الشرطة واعتقال المعارضين. (طابع ص ١١)

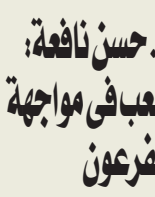


محمود

هؤلاء يرسمون صورة ثورة التحرير



عبد الرحمن الأبنودى: قصيدة الميدان



د.حسن نافعة: شعب فى مواجهة الفرعون



د.عمرو الشويكى: التتجى لايس،لصر



مجدى الجلاذ: من ميدان الشهداء



بلال فضل: وأدى كمان مبادرة



ياسر عبدالعزيز: ثورة النور



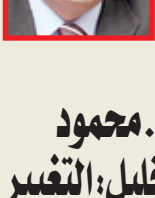
سمير فريد: فاطمة بين أيدى الجيش



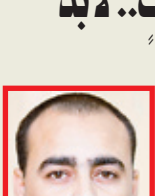
محمد أمين: مش هيهشى إحنا نمشى



خالد منتصر: حان قطافها



د.محمود خليل: التغيير آت.. لايد



أحمد الصاوى: سوار الذهب «المصرى»



شهداء الثورة الطاهرة: إن مُت يا أمي متبكيش.. راح أموت علشان بلدى تعيش 9

وثائق ويكيليكس: جمال مبارك يعتبر طنطاوى وسليمان تهديداً لطموحه فى الرئاسة.. والسفارة الأمريكية ترصد: الساحة المصرية تعاني الفراغ.. و«الوطنى» يطارد المعارضين فى المحاكم 8

محمد حسنين هيكل يكتب: النظام يريد الانتقام بغريزة «وحش جريح».. ولا يبالى بحدوث فتنة 6

هؤلاء يرسمون صورة ثورة التحرير

عبد الرحمن الأنبودة: قصيدة الميدان

د.حسن نافعة: شعب فى مواجهة الفرعون

د.عمرو الشويكى:التنحى لايىءلصر

مجدى الجلاد: من ميدان الشهداء

بلال فضل: وأدى كمان مبادرة

ياسر عبدالعزیز: ثورة النور

سمير فريد: فاطمة بين أيدى الجيش

محمد أمين: مش هيهشى إحنا نمشى

خالد منتصر: حان قطافها

د. محمود خليل: التغيير آت.. لا بد

أحمد الصاوى: سوار الذهب «المصرى»

المصريكا اليوم

الأحد ٦ من فبراير ٢٠١١م - ٣ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٢٩ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٢٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيته واحد Sunday-Feb 6 th. 2011

«شباب ٢٥ يناير» يطيح بـ «جمال مبارك»

تأسيس حزب لشباب الثورة.. والمعتصمون يتفقون: لا تفاوض قبل رحيل الرئيس

«إقصاء صفوت الشريف وجمال مبارك من «الوطنى».. وبدراوى أميناً عاماً.. وتضارب حول استقالة مبارك من رئاسة الحزب



مسر كلها بشبابها وشيوخها وأطفالها فى ميدان التحرير تصوير- حسام فضل

النائب العام يعد قائمة جديدة للفساد تضم وزراء سابقين ورجال أعمال.. وقانونيون «العادلى» سيواجه ٧ اتهامات
«بلاغان ضد عز» و«نظيف» و«غالى» و«هلال» و«كامل» و«سليمان» و«عبيد» بتهمة الاستيلاء على المال العام

كتب- أحمد شلبى ويسرى البدرى وحسام صدقة: أكدت مصادر قضائية أن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، أعد قائمة إضافية بأسماء وزراء سابقين ورجال أعمال ومسؤولين حاليين، من أحمد نظيف، وعاطف عبيد، ويوسف بطرس غالى، ومحمد إبراهيم سليمان، وهانى هلال، وطيار كامل، بتخصيص ١٢٧ فدانا فى منطقة الشيخ زايد لإنشاء جامعة خاصة لحساب جمعية أسسها «نظيف».

من جهة أخرى، حدد قانونيون عدة اتهامات من المتوقع توجيهها إلى حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، فى التحقيقات التى تجرى معه، أهمها تعريض أمن الدولة للخطر بعد انسحاب الأمن الرصاص على المتظاهرين، وتخريض الجنديين على العصيان وتعطيل المرافق العامة والتعذيب فى أقسام الشرطة واعتقال المعارضين.

محمد (طلاح ص ١١)

أمريكا ترفض تصريحات مبارك عن «الفوضى».. وأوروبا تصف ما قدمه بـ «غير كافٍ»

«مفتى السعودية يصف المظاهرات فى الدول العربية بـ «مؤامرة تفكيك»

كتبت- **فتحية الداخنى وفاطمة زيدان وكالات:** رفضت الإدارة الأمريكية مساء أمس الأول تصريحات الرئيس حسنى مبارك، التى قال فيها إن «الفوضى ستعم مصر حال استقالته، وأكد الرئيس الأمريكى باراك أوباما أن الاضطرابات ستستمر، وربما تزيد، إذا لم يتم تطبيق إصلاحات سياسية «علموسة»، مطالبا مبارك بأن يتخذ «القرار الصائب» لتجتاز مصر المرحلة الانتقالية الحالية، وقال أوباما فى مؤتمر صحفى مع رئيس الوزراء الكندى إن مبارك اتخذ بالفعل قرارا بعدم ترشيح نفسه فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، إلا أنه يجب أن يسأل نفسه ما الذى يمكن أن يفعله لكى يجنب بلده الأزمات بوصفه «غورا على البلد»، ووصفت منسقة السياسة الخارجية والأمن المشتركة فى الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، ما قدمه مبارك حتى الآن بأنه «ليس كافيا»، وقالت فى تصريحات صحفية أمس، إن الدول الأوروبية ال٢٧ تدعو مبارك إلى الاستجابة لمطالب الشعب المصرى الذى يحتاج



باراك أوباما

عملها خلال نفس الفترة، والعمل بكل الطرق على إزالة كل آثار التخريب فى مدننا وقرانا حتى تعود مصر أجمل مما كانت عليه.

والجريدة إذ تدعو كل المصرين لهذه الخدمة العامة تأمل أن تجد دعوتها صدق لدى الجميع حتى نرد جزءا ضئيلا من الدين الذى تطلب به مصر أعناقنا جميعا.

تدعو جريدة «المصرى اليوم» كل المصرين شبابا وشبابات، رجالا ونساء، كبارا وصغارا كلا فى مجال تخصصه أن ينقطع من وقته ساعات كل يوم أو كل أسبوع يخدم فيها الوطن بأن يساهم ويساعد فى إعادة بناء المياني المحترقة أو التى تعرضت للتخريب خلال أيام الثورة، والمساعدة فى تنظيف المدن بعد أن توقفت المؤسسات الحكومية عن

دعوة للخدمة العامة

7 أيام



يكتبها اليوم

هانى عزيز
hanyaziz_ar@yahoo.com

كم أنت رائع أيها الوطن

كم أنت رائع أيها الوطن حتى يتشاكك الجميع.. حتى شبائك يحركون الأحداث.. يكفى أن يتجمعوا على ميدان التحرير ليهز عرش الذهب ويصعد سعر البترول لغنان السماء وتتلاحق تصريعات البيت الأبيض والبنجانون والكومجوس والداون ستورت وقصر الإيزرنيه.. هل أدركت أيها الشباب كم أنت عظيم وتنتمى لبلد أعظم!.. فى تونس الحقيقة.. لم يشعر الناس بانتفاضة الشارع قبل أسبوعين من انطلاقها.. أما أنتم فيحراكمم أصبحت حديث الشاشات والقضائيات منذ اللحظة الأولى.. إلا أنه من واقع خبرتى وحبنى لأبوى لكم أريد أن أقول لكم إن المرید قد يفسد عليكم فرحة إنجازكم.. قالوا قديما «ما زاد عن حده ينقلب إلى ضده».. وأذكر أن أمى قالت لى فى الطفولة.. «الشأ دون سكر لا يشرب وبمعلقة واحدة قد يشرب ولو ببعض المرارة وبمعلقةين يصيرى فى أحسن حال.. لكن حذار أن تضع ثلاث ملاعق ولا لن تستسيغه وعندئذ قد تكون قد خسرت الشأى والسكر».

أذكر هذا لأنكم بالفعل قد اكتسبتم نجاحات سياسية ومعنوية ولوجستية ومساحة على أرض الأحداث لم تكن لا أنا ولا أنتم ولا أعظم مرافىي العالم يتوقفها فى طرف بضعة أيام.. قبل ٢٥ يناير لم تكن تتوقع أن شباب الشات والتواصى والمولات قادر على أن يحرك الأحداث بهذا الشكل.. غير أن الدفغ تجاه التصعيد بعد كل ما استطعتم الحصول عليه من مكتسبات قد يحسركم إياها.. لا تحسبوا أن رموز التكتلات السياسية والجماعات الفكرية والدنيوية فحرج من فرةارة أنفسهم بهذا الانجاز.. إنكم أنتم من كشف فشل تلك الأحزاب المعارضة ريبية النظام المصرى.. فى كل عهوده وشركية أى إخفاق أو خطأ قد حدث فى الماضى ذلك لأنها لم تنجح فى استقطاب تلك القوة الخلافة التى أظهرتموها فى صالح هذا الوطن وأنشغلوا عنكم فى صراعات داخلية على غنائم السياسة.. وإن كان هناك منهم الآن من يحاول أن يتخفى وراء نجاحكم.. فهؤلاء هم سارقو الفرح الذين يهيجون فى الزفة ليستفيدوا من الانجاز ولا وأنتم أصحاب الموقف.. فلتظنلوا موقفهم المتذبذب من الدعوة للحوار مع نائب الرئيس.. رفضوا أولا ثم تراجعوا لما وجهت الدعوة لكم أنتم مباشرة بعد أن سحبت منهم.

وأوه هذا أن أذكركم بالرئيس الراحل أنور السادات عندما نجح فى العبور بجيش مصر الغالى عام ١٩٧٣.. فتمتدح حقق نصرا باهرا على الأرض هز أرجاء العالم كله.. ما يقتر بالنصر وحسب حياتهما فادرك أن اللجوء لخصنة المفاوضات هو ما يعزز هذا النصر العظيم وقد كان.

أقولها وأعتقد أنكم.. ينكم وبين أنفسكم.. متأكدون من ذلك.. ليس من الوجهة المطروحة فى الساحة من يقارن بين قدمهم السيد الرئيس لكم واتحدى.. ولو حكمنا عقلنا قليلا لوجدنا أن الرئيس الأب قد لىبى لكم جميع مطالبكم حرصا عليكم وعلى هذا البلد أولا قبل أن يترك السلطة.. فهو يعرف أن صراع كذاىب الزفة على سلطة الحكم فى بلد الثمانين مليونا قد يدخل البلد فى دوامة الضيق.. إلى اى الرئيس فى خطابه الأخير يتحدث لكم كما يتحدث لكم أبائكم فى منازلكم فهلا تسمعون!

أعزائى الشباب.. دعونا نحن الكبار نخمد معكم ثمار ما زرعت أيديكم.. لقد غيرتم فى أيام ما تعجز الساسة عنه فى سنوات.. نعم تستحقون الاحترام بشرط أن تكون مصلحة الوطن أساس فكركم الثورى الصادق.. لقد جحزتم لأنفسكم مقعدا على منضدة الحوار الذى سيقرقر هذه القوة – الناعمة – بطريقتة أوسطة.. كان هناك جامعات منها هارفارد.. واكسفورد.. وسارة لورانس.. وله العديد من الأراضى.. والمتخصصة فى شؤون الشرق الأوسط.. مرارا وتكررا خلال حملة الانتخابية وفى السنة الأولى من رئاسته – أنه سيستعمل كل جوانب القوة الأوياما الخارجية.. لاسميا «القوة الناعمة» لخدمة مصالح الولايات المتحدة الحيوية فى جميع أنحاء العالم.. فهو يستخدم هذه القوة – الناعمة – بطريقتة أوسطة.. كما يستخدم بدلا من استخادهاكم كوسيلة لنشر القيم الأمريكية.

ولما كانت منطقة الشرق الأوسط تعتبر منطقة محورية فى سياسة أوياما الخارجية.. من حيث الالتزامات الملحة التى تواجهها الولايات المتحدة وصورتها العامة فى العالم –

حسب المؤلف – بدأ أوياما تواصله مع الشرق الأوسط بغخطاب التصيب الذى ألقاه.. ثم لقائه الذى جاء فى الوقت المناسب مع قاة «العربية» الفضائية.. تلاه خطابه

7 أيام



تكتبها اليوم

د. سحر الموجى

عودة العقناء

أكتب مقالى هذا قبل ثمانى وأربعين ساعة من موعد النشر بينما تتفجأ أحداث الثورة المصرية العظيمة كل لحظة.. ومن ثم استغل هذه الفرصة لتسجيل بعض الملاحظات التى أعرف أنها ثابتة.. لقد فقد الإعلام المصرى كل مصداقية وكل مشروعية بتغطيته الكذب لأحداث أهم ثورات مصر فى العصر الحديث.. إنه الإعلام الذى يستخدم أموال الشعب من أجل تضليل شعب لا يمكن بحال من الأحوال خداعه بعد الآن.. ليس عجيبا إذن استمرار وزير الإعلام فى الحكومة الجديدة.

– لقد أثبتت الحكومة المصرية أن نجاحها الأكبر يكمن فى إطلاق الشائعات التى تهدف إلى إعادة بث الخوف فى المصريين وإرجاعهم إلى بيوتهم كاتناعم التى تعودوا عليها طيلة ثلاثين عاما.. وفى هذا تؤكد الحكومة أنها «أدقى أخواتها».. فالشارع المصرى الذى فاق من سباته يكذبهم.

يكفى انسحاب بعض قيادات جهاز الأمن المصرى من جميع أرجاء مصر فى الساعة السادسة من مساء الجمعة ٢٨ يناير لتجربة تهمة الخيانة العظمى لهم.. هذا غير إطلاق سراح السجناء وإطلاق عناصر تنتمى لنفس الجهاز فى أربعة الدم.. ولأيد من محاكمة الخونة.

أولى لهم أنشئ لهم أشعر يمثل هذا الأمان من قبل فى بلدى.. لقد سقطت كل متاريس النظام فترامت عشوائية قرارات الدولة مع تنازلات الرئيس التى تبع صوت الناس من أجلها طيلة ثلاثين عاما..

مع ظهور بلطجية يهاجمون الجموع المسلحة بالأسلحة البيضاء والسوداء.. وفى اللحظة التى كان رئيس الوزراء يعتبر فيها أن أحداث العنف ويؤكد محاسبي المسؤولين.. بات نفس هؤلاء البلطجية فى ميدان عيد المنعم رياض يفعمون بالأمم والأمان.. الشعب يريد إسقاط نظام وليس تغيير وجوده.. أههههه!

– ما يؤكد تهوؤ النظام أن فى اللحظة التى تعاطفت فيها بعض المصريين مع خطاب مبارك.. مساء الثلاثاء الماضى.. خرجت جموع البلطجية صباح الأربعاء على المتظاهرين كى تعيد وحدة الضيف وتفعو كل أثر للتعاطف.. لقد انقلب السحر على الساحر.. فيها خبيثهم.

لقد عكس كل من الشباب.. مشبل الثورة.. والتضميمين اليها من جميع أطراف الشعب غير المنسب وعيا سياسيا لذلك أنه الأهل للنظام وأهش العالم والكثير من المصريين الذين كانوا قد فسدوا الأمل.. رفعت الشعلات المطالبة بدولة مدنية تحقق الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.. اختفت الشعارات الطائفية وارتفع قطع علم مصر.. ولأيد هنا أن أسجل احترامى لجماعة الإخوان المسلمين الذى اشترك أعضائها كمصريين مخلصين لمصر أولا.

– لقد أعادت لنا الثورة كراماتنا وقيمتنا على إحداث التغيير.. لقد ذكرتنا أننا شعب عظيم قادر على إعادة تشكيل مستقبله نحو الحرية.. أعاد لنا الصامدون فى ميدان التحرير والمتظاهرون فى جميع أرجاء الوطن الحب لثراب مصر ولبعضنا البيض.. ورغم الحرب النفسية التى يقودها فلول نظام متراع فإن الإصرار والعزم يتزايد على تحقيق الحرية.

– أعلن يقينى بتحقيق الحرية وتوثيق لمصر وشعبها الرابع العادل أشرف بالإنتماء إلى ترابيه الطاهر.. لقد رأيت العقناء تلد نفسها من رماهاها بعد سنوات الظلام وانقهر.. هو نفس العقناء التى ستجعلن لعيد بناء الوطن كما نريد.. نحييا مصر.

لقب المجاهد المغربى محمد عبدالكريم الخطابى ببطل الريف، وأسد الريف.. كما يبيع أميرا للمجاهدين، وهو مولود فى بلدة أجدير بالريف فى المغرب سنة ١٨٨٢ وتعلمذ على يد والده وحفظ عند القران ثم أتم دراسته بمدرسة الصفارين والشراطين بفاس.. وعاد إلى فاس كموفد من طرف والده إلى السلطان عبدالحيقظ العلوى لشرح موقف والده من الحرب على بوجمارة.. تخرج الخطابى فى جامع القرويين بفاس والثى درس فيه الفقه الإسلامى والحديث ثم عمل معلما فقاظيا.. إلى أن صار قاضى القضاة فى مدينة ملييلة المحتلة ثم اعتقله الإسبان فى ملييلة لمدة ١١ شهرا قبل أن تورثه المحكمة من التهم المنسوبة إليه ليعود قاضيا للقضاة من جديد.. ولما فشلت المفاوضات بين أبيه «عبدالكريم» والإسبان.. عاد بصحبة أخيه إلى أجدير لتنظيم صفوف القبائل التى كانت متناحرة فى مجلس واحد هو مجلس القبائل تحت قيادة أبيه فى مواجهة المحتلين الإسبان حيث دارت معركة أنوا فى مايو ١٩٢١.. لقد أسس الخطابى جمهورية الريف فى ١٨ سبتمبر ١٩٢١.. بدستور وبرلمان وأعلن أميرا لجمهورية وتم تشكيل الجمهورية رسميا فى ١ فبراير ١٩٢٢.. وتم تعيين الحاج الحاتمى رئيسا للوزراء من يوليو ١٩٢٢ حتى ٢٧ مايو ١٩٢٦.. ثم



عبدالكريم الخطابى

كتب

أوياما والشرق الأوسط.. المصلحة هى الحل



غلاف الكتاب

التاريخى فى تركيا.. ثم خطابه المهم للعالم الإسلامى من القاهرة.. وفى كل واحد من هذه الخطابات.. كان أوياما يعول على التناؤل المتماشى فى المنطقة تجاه الرئيس الأمريكى الجديد ذى الأصول أوسطية.. ومع أن كل محاولاتهم إحساس برجاح تغيير مقبلة من واشنطن تلفق الصراخ العربى – الإسرائيلى.. وتغير دور الولايات المتحدة التخليقى فى المنطقة.. كما نما شعور بأن رجلا اسمه «باراك حسين أوياما» سيفهم المنطقة أكثر من أسلافه ويتعامل مع الشرق الأوسط والعالم الإسلامى كشركاء بدلا من تابعين.. ويصحح أخطاءه والإسباتات التى تسبب بها سلفه فى استخدام القوة والتفوذ الأمريكى.. لكن دائما – وحسب المثل الشائع– تاتى

الرياح بما لا تشتهى السفن.. فلقد مرت أكثر من سنة على تصيبه رئيسا – كما يشير جرجس – وواقع النهج الذى يتبعه اتجاه المنطقة.. الشرق العربى فى تناقض صارخ مع الصورة الحماسية والمتعاطفة لدور الولايات المتحدة الأمريكية فى الشرق الأوسط.. فى الواقع – حسب الكتاب الذى يقع فى ١١٠ صفحات – لا يلتزم أوياما بتعديل سياسة أمريكا بطريقة ثورية فى هذا المجال.. بل تصحيح المسار الذى اتبعته إدارة بوش وإعادةته إلى المسار التقليدى «الواقعية» الجديدة.. الذى طالما حدد المشاركة الأمريكية فى النظام الدولى.. فانتسعت الفجوة الكركية – كما يصيف فوزا جرجس – التى تصل بين مبدأ بوش وواقعية الرئيس أوياما الجديدة بتركيزها على المصالح الأمنية المشتركة والشراكة ومبدأ التعددية.

لكن بتصميم أوياما على قيادة سياسته الخارجية على غرار الرئيس الراحل جون كينيدي.. التمس أن الأمريكيين قلب الصفحة على سياسات إشاعة الخوف التى مارسها إدارة بوش منذ مجعات ١١ سبتمبر.. وتعهد بالتواصل السياسى مع أعداء أمريكا.. قال أوياما فى مقابلة ديبراطية لكثلة السود فى الكونجرس الأمريكى عام ٢٠٠٨: «لن أنقضى أسدقائما فقط.. بل أعدائنا أيضا.. لأننى أذكرك قول كينيدي.. إنه علينا ألا نقاوض أبدا من منطلق الخوف.. بل علينا ألا نخاف التقاوض».

يمكن فكر أوياما – كما يوضح المؤلف فى تغذية رغبتة فى العودة إلى الواقعية السياسية.. وليس الليبرالية المستتيرة فى الشؤون الخارجية.. وتسير سياسته الخارجية على خطى إدارة كلينتون السابقة.. بالعودة إلى سياسة القوة والمصالح الوليتية.. مع تأكيد أخف على حقوق الإنسان وسيادة القانون.. فعلى إثر ذلك استعمل كلمات دلالية ورمزية تميز بئر ادارته وإدارة سلفه.. أى بوش.. مثل

مصطفى صلاح

كلمات متقاطعة

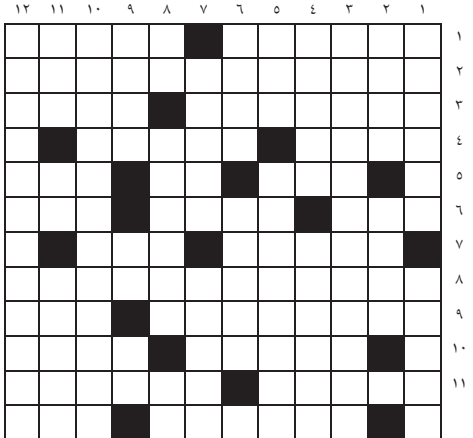
أقفياء:

- ١ - من مظاهر الحضارة
- ٢ - الهيئة القديمة- تغيير.
- ٣ - مثل مصرى.
- ٤ - من الزهور- قلم.
- ٥ - نوع من الحريز- من
- ٦ - أسماء الأسماء «معكوسة».
- ٧ - حرف ندية- ملأ.
- ٨ - نصف «جنابات».
- ٩ - فارق «معكوسة»- متشابهة.
- ١٠ - مدار النجوم- من
- ١١ - الأراض.
- ١٢ - شاعرة مصرية.
- ١٣ - مدينة بفرنسا-
- ١٤ - عكفت- سيل
- ١٥ - مداخل- متجلدان
- ١٦ - «معكوسة».
- ١٧ - «معكوسة»- متشابهة.
- ١٨ - «معكوسة»- أداة نصب.
- ١٩ - تمثل حتى تطفح-

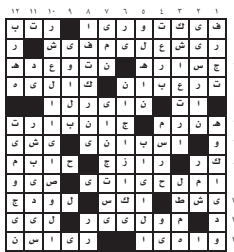
رأسيا:

- ١ - سجن مشهور
- ٢ - بامريكا- شتاء.
- ٣ - مدينة أيرلندية- وقت
- ٤ - «معكوسة».
- ٥ - مطربة عربية.
- ٦ - اللحم والشحم- بلد
- ٧ - أسبوى.
- ٨ - منجب أن تؤكد توفقات الآخرين منك وتكثلكم تقوم بهمه.

حل امس



- ١ - حرف عطف- قوام.
- ٢ - أديب مصرى راحل
- ٣ - «معكوسة».
- ٤ - «معكوسة».
- ٥ - «معكوسة».
- ٦ - «معكوسة».
- ٧ - «معكوسة».
- ٨ - «معكوسة».
- ٩ - «معكوسة».



حل امس

الاصري اليوم

جريدة مصرية يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة المصري الصحفية والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م. أسسها صلاح دياب صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة

كامل توفيق دياب

رئيس التحرير

مجدى الجلال

المدير الفني

د. أحمد محمود

مدير التحرير

محمد رضوان

محمد سمير

محمد السيد صالح

محمود مسلم

ايهاب الزلاقي

مدير تحرير الرياضة

على السيسى

نائب رئيس التحرير

عبدالحكيم الأساوى

مساعدا رئيس التحرير

محمود الكردوسى

حسام دياب

مدير التحرير التنفيذي

شارل فؤاد المصرى

مديرا تقرير الموقع الإلكتروني

نورا يونس

فتحي الوهاب

سكرتيرا التحرير

ثروت محمد

أحمد الصاوى

التحقيقات

علاء الوطاطي

اللاحق

جمال الجمل

مدير الإنتاج

حسين الوطاط

التقريئى: شارع عين شمس ١٠ قصر العبنى: عمارة الجيوشى، C.T.B.

ت: 2798000 - ف: 279633١

البريد الإلكتروني: الإدارة،

admin@almasryayoum.com

التحرير: editorial@almasry-ayoum.com

مدير عام الطباعة والتوزيع

مجلى الحضائى

التوزيع والشركات

١١ جمال الدين يولعاس جازين سنى

ت: 27926440@almasry-ayoum.com

اللاتيخ:الإعلامي:جريدة:الاصحاب:

شركة:بورسويي:الإعلان:الإنتاج

ت: 22907039 - 22907038 - 22907037

فاكس: 2290703

شركة: «د لاين»

ت: 3345048٩- 3345048٩

مقالات الرأي المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس معتدل الحرارة شمالا.. دافئ جنوبا نهارا.. شديد البرودة ليلا.. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم.

درجات الحرارة

الحدائق	البحيرة	المنيا	الغربية	البحر
١٢	٢٣	١٢	٢٣	١١
الإسكندرية	١٣	٢٢	١٣	٢٣
مطروح	١٤	٢٢	١٤	٢٢
بورسعيد	١٤	٢٢	١٤	٢٢
دمياط	١٣	٢٢	١٣	٢٢
بطنطيم	١٣	٢٢	١٣	٢٢
الإسماعيلية	١٣	٢٢	١٣	٢٢
السويس	١١	٢٢	١١	٢٢
الغربية	١١	٢٢	١١	٢٢
نخل	٣	٢٠	٣	٢٠
طنطا	٤	١٨	٤	١٨
الطور	١١	٢٢	١١	٢٢
الغربية	١١	٢٢	١١	٢٢
شرم الشيخ	١٥	٢٤	١٥	٢٤

su do ku

قاعدة اللعبة puzzle by pappocom
السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو ٩ من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام ١ إلى ٩، بشرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

1						7	4		
9					4				
2							1		8
8	1	5	6		3		7	4	
			3	9		1	8		
7	9		5		8	6	3	1	
6		7							9
					4				2
									7

3	7	1	9	4	2	6	8		
6	5	8	1	3	2	9	7	4	
2	9	4	8	6	7	5	3	1	
8	1	3	2	7	9	6	4	5	
4	2	9	3	5	6	1	8	7	
5	6	7	4	8	1	3	2	9	
9	8	5	6	2	4	7	1	3	
7	4	2	5	1	3	8	9	6	
1	3	6	7	9	8	4	5	2	

www.sudoku.com

الجل السابق

العشاء:	الغروب:	العصر:	الظهر:	الشرق:	الفجر:	العشاء:
٠٦:٥٣	٠٥:٣٨	٠٣:١٤	١٢:٠٢	٠٦:٢٨	٠٥:٠٤	٠٦:٥٩

وجوه من «جمعة الرحيل».. «أحمد»: أنا هنا علشان اللى ماتوا فى الميدان.. و«حسن»: الرئيس كان فين لما العادلى ضرب رصاص حى؟ 14



د. محمد أبو الغار
يكتب: عبرنا
الهزيمة ولتحافظ
على النصر 13

الصفحة الثالثة

المصريون اليوم

اليوم جوزه يعود للبر تغال بسبب التظاهرات فى مصر ■ الرباعية الدولية: الأزمة فى مصر تؤكّد «وجوب» استئناف مفاوضات السلام ■ المعارضة الجزائرية تؤكد على تظاهرها فى ١٢ فبراير فى العاصمة

«الإخوان» تعلن عدم تقديم مرشح للرئاسة والبابا شنودة يطالب بفتح حوار مع «الجماعة»

«جاردريان» قلق «مبارك» من «الإخوان» «كارته الأخير» لبقاء

من جانبه، طالب البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، ببدء حوار مع «الجماعة»، لاحتواء جميع الأفكار، وتقوية الجهاز الأمنى، وتوصيل رسالة للمتظاهرين حول خسائر مصر، بسبب الوضع الراهن. وأضاف البابا فى مداخلة هاتفية مع قناة النيل للأخبار، أمس: «إن هناك نقاطا مضيئة، كشفتها الاحتجاجات، منها الحوار مع الأحزاب والقوى السياسية».

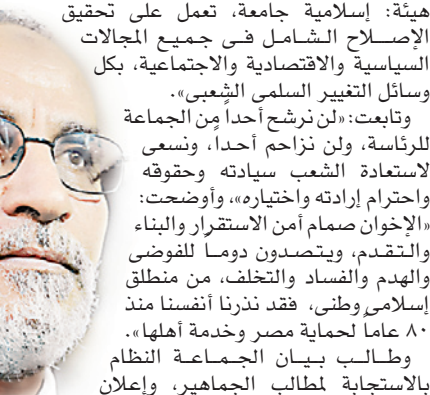
علمت «المصرى اليوم» أن مجموعات من الشباب القبطى، تقاضوا فى «ميدان التحرير» لتكوين لجنة خاصة، تمثل شباب الأقباط فى الحوار مع القوى السياسية، ونائب رئيس الجمهورية.

من جانبها، قالت صحيفة «جاردريان» البريطانية: «إن الفزع من الإسلام السياسى هو أكثر الرئيس مبارك الأخير للقاء فى الحكم، والحفاظ على النظام الحالى فى مصر». وشدد الكاتب روبرت فيسك، فى مقال له بالصحيفة، على إن مستقبل «مبادرة الحكماء» فى مصر، سيكون قائما، إذا فشلت- المبادرة- فى التحول إلى سياسة حقيقية.

نشطاء سعوديون يطلقون حملة لبدء إصلاحات جذرية تحت شعار: «الشعب يريد إصلاح النظام»

وفى الأردن، أكد رئيس الوزراء الأردنى المكلف معروف البيات أن حكومته ستكون قريبة من نضج الشعب الأردنى لتتسحب مشاكله وهمومه، وتعالجها وجاءت تصريحات البيات ردا على الاحتجاجات التى نظلها الإسلاميون والمعارضة الحزبية مطالبين بإصلاحات سياسية موسعة.

وفى سوريا، فشلت دعوة على «فيس بوك» لتنظيم مظاهرة «جمعة الغضب» أطلقها معارضون سياسيون ونشطاء، أمس الأول، للمطالبة بإجراء إصلاحات سياسية، واستبقت قوات الأمن الدعوة وعززت من تواجدها حول البرلمان، كما تلقى بعض مشتركي المحمول رسائل نصية تزيد الرئيس بشار الأسد، بينما أحكم انصار الرئيس البعثى على عبدالله صالح، أمس الأول، سيطرتهم على ساحه ميدان التحرير الرئيسية فى صنعاء بعد أن تمكنوا من إخراج المعارضة ونصبوا الخيام ورفعوا فيها الأعلام الوطنية وصور الرئيس البعثى.



د. محمد أبو الغار
يكتب: عبرنا
الهزيمة ولتحافظ
على النصر 13

عواصم، وكالات الأنباء، استمررا لحالة الحراك الشعبى والمعارضة فى أنحاء العالم العربى المطالبة بالإصلاح والتغيير، دعا نشطاء سعوديون إلى البدء فى تطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية فى المملكة، بينما بدأت الحكومة التونسية تعويض ضحايا الثورة التى أطاحت بالرئيس الهارب زين العابدين بن على، على أن تبدأ فى رفع الطوارئ تدريجيا فى الأسبوع المقبل.

وأطلق ناشطون سعوديون حملة على «فيس بوك» للمطالبة بإجراء إصلاحات جذرية فى المملكة. واتخذت الحملة شعار «الشعب يريد إصلاح النظام»، وجمعت ١٢ مليا لتلبية تطلعات الشعب السعودى المشروعة، وتشمل المطالب الدعوة إلى قيام ملكية دستورية وسن دستور مكتوب بقرع الشعب ويفصل بين السلطات وإجراء انتخابات تشريعية تحت إشراف قضائى مستقل، وإطلاق الحرية العامة والإقرار بحقوق المرأة، ومعالجة الفساد واعتماد الشفافية ومحاربة الفساد والتوزيع العادل للثروة.

تفجير محطة الغاز الطبيعى فى العريش.. والقوات المسلحة تسيطر على الحريق

شهود عيان: ٤ ملثمين وضعوا عبوات ناسفة داخل المحطة وحولها.. واسرائيل: لا نعرف ملابسات الانفجار

والمفهوم، بأن الحملة ستفجر بعد قليل، ثم لاذوا بالفرار. وعلمت «المصرى اليوم» أن القوات المسلحة التى تعاون معها عدد من أفراد اللجان الشعبية، للسيطرة على الحادث، قامت بتشيط المنطقة المجاورة لموقع الحادث، لضبط منفذى التفجير، وقال مصدر أمنى مطلع للصحيفة إن عناصر أمنية وراة التفجير.

من جانبه قال مصدر مسؤول بالشركة المسؤولة عن تأمين خطوط الغاز، إنهم اتخذوا إجراءات إضافية لضمان عدم تكرار الحادث، ورجع منفذى الحادث، وأوضح أن الحادث وقع فى الخط الرئيسى للغاز، الذى يتفرع منه جرتين تجمعا الأول إلى الأردن خط الغاز العربى، والثانى إلى إسرائيل، عبر مياه البحر المتوسط. فى السياق ذاته قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية: «ليس من الواضح حتى الآن إذا كان الانفجار يأتى على خلفية أمنية أم لا» وأضاف أنه فى حالة تعرض منشآت الغاز للتفجير، فإن شركة الكوبرا الإسرائيلية لديها احتياطات من الغاز، لفترة قصيرة لحين إصلاح الخلل.



الحريق أثناء اندلاع فى المحطة أمس

البرادعى: مبارك يجب أن يرحل بشكل فوري والمصريون على استعداد لمنحه «خروجا آمنا وبكرامة»

«حوارات سليمان» مع القوى السياسية «عملية خداع».. وأطال بمعاملة «الإخوان» مثل «الأقباط»

مصر، مضيئا: «الحل معروف، وليس هناك حل آخر ويمثل فى التحدى، فالتحدى مطلب شعبى». وافترح البرادعى أن تكون هناك فترة انتقالية لمدة سنة تدبر فيها الحكومة الحالية الأمور فى مصر بعد أن يعلن الرئيس مبارك تنحيه عن السلطة وتتهيئ لإجراء انتخابات فى خدخ الفترة فى ظل رقابة دولية ولجنة قضائية مستقلة، وتوقع أن تسبب تفاعل الوفاق بين أطراف المعارضة بعد وعن الخلاف بين صفوف المعارضة الرئيس مبارك «بدا معزولا على نحو متزايد»، أعضاء الجيش المصرى والنخبة المدنية، يسمون البعض، فال برادعى إن هناك العديد من الرؤى المختلفة، وهذا جزء من النظام الديمقراطي، ولكن هناك اتفاق على رؤية محددة، وهى أننا نريد نظاما ديمقراطيا لفترة



محمد البرادعى

كتب - إيتسانم تغلب، ود.ب.أ: قال الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن على عمليات المعارضة بشكل فوري، مشيرا إلى أن المصريين على استعداد أن يعطوه «خروجا آمنا وبكرامة»، وأضاف البرادعى فى مؤتمر صحفى عقده فى وقت متأخر، أمس الأول، بمنزله أنه لا أحد يريد مبارك أن يرحل مهانا، لأن هذه إصلاص مسألة شخصية، وإنما مسألة ليحتم مستقبل وطن، مؤكدا أنه لا يجوز استبعاد أى شخص بالنظام من الخروج من الحكم الآن، وأشار إلى أنه يتحتم عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية، كشفا لآدار كثيرا من الملفات لكن البعض يرون جزءا من النظام، ناهيا أن يكون أى فرد من النظام عرض عليه إجراء حوار



شكر وعرفان شكر لأبناء مصر الأبرار لتبرعهم بدمائهم الزكية

ودعوة للمستشفيات المحتاجة للدماء

للاتصال بنا لتلبية احتياجاتهم

٠١٠٤٤٠٠٠٤٥-٠١٠٤٠٠٢١٢١
٢٥٢٨٦٢٤٤-٢٥٢٨٦٢٣٧
٢٥٢٨٦٢٣٣-٢٥٢٨٦٢٣٧

امين عام اللجنة
د/ إبراهيم الزعفرانى
امين عام الاتحاد
د/ عبدالمنعم ابو الفتوح

«نيويورك تايمز»: اقتراحات «الخروج الكريم» لـ «مبارك» تشمل انتقاله لـ «شرم الشيخ» أو إجراء فحوصات «مطولة» فى ألمانيا

الإدارة الأمريكية لا تزال قلقة من الإطاحة بـ «الرئيس» فى وقت مبكر خوفا من مشاكل دستورية

كتب - محمد عبدالخالق مساهل: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن الرئيس مبارك «بدا معزولا على نحو متزايد»، بعد أن عاد مئات الآلاف من المتظاهرين، إلى ميدان التحرير أمس الأول، ودخلوا الاحتجاجات المناهضة له يومها الثانى عشر.



عمر سليمان

وقال مسؤولو مصر يسمون لإخراج مبارك: «أن إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما وبعض أعضاء الجيش المصرى والنخبة المدنية، يسمون البعض، فال برادعى إن هناك العديد من الرؤى المختلفة، وهذا جزء من النظام الديمقراطي، ولكن هناك اتفاق على رؤية محددة، وهى أننا نريد نظاما ديمقراطيا لفترة

أن يبدأ إجازته السنوية العلاجية لألمانيا للقيام بفحوصات مطولة هناك». واستطردت الصحيفة: «إن مثل هذه الخطوات من شأنها أن توفر لـ(مبارك) خروجا كريما وتعمل على الإطاحة به كلاعب سياسى أساسى، وهو ما يلي جزئيا الطلب الأساسى للمتظاهرين». وأضافت أن «سليمان» وكبار ضباط الجيش، يجرى تشجيعهم على إجراء مناقشات تفصيلية

وأضافت الصحيفة: «أن حكومة انتقالية برئاسة (سليمان)، ستفاوض حال تحجيم صلاحيات (مبارك)، مع المعارضة لتعديل الدستور المصرى والبدء، فى عملية التغييرات الداخلية». وقالت: «إن مسؤولى الإدارة الأمريكية قالوا يوم الجمعة الماضى، إن من الأفكار السياسية التى تمت مناقشتها، حث الرئيس المصرى، على الانتقال إلى منزله فى منتجج شرم الشيخ، أو الرئاسة منه على الفور».

وتابعت الصحيفة: «أن حكومة انتقالية برئاسة (سليمان)، ستفاوض حال تحجيم صلاحيات (مبارك)، مع المعارضة لتعديل الدستور المصرى والبدء، فى عملية التغييرات الداخلية». وقالت: «إن مسؤولى الإدارة الأمريكية قالوا يوم الجمعة الماضى، إن من الأفكار السياسية التى تمت مناقشتها، حث الرئيس المصرى، على الانتقال إلى منزله فى منتجج شرم الشيخ، أو الرئاسة منه على الفور».

البنوك تعود اليوم تحت حماية الجيش.. والبورصة تواصل الإغلاق

التقى الدكتور فاروق العقدة، محافظ البنك المركزى، الرئيس مبارك أمس، وقال مصدر مطلع إن المحافظ أطلع الرئيس على ضمانات أموال المودعين، وخطة العودة إلى العمل تدريجيا، وقالت مصادر: تقرر العمل فى البنوك بطاقة تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ من عدد الفروع على مستوى الجمهورية، ولدة ٢ ساعات يوميا، وإنما حصلت على تغطيات من القوات المسلحة والأمن العام لتأمينها.

وأكد هشام رامز، نائب محافظ البنك المركزى، إنه من المبكر الحديث عن مصرر الخسائر الناجمة عن المظاهرات على قطاعات البورصة والسياحة والبنوك وغيرها، خاصة فى ظل خروج المستثمرين الأجانب من سوق سندات وأذون الخزانة والبورصة.

ونفى رامز وجود مخاوف لدى «المركزى»، من تزايد عمليات السحب النقدى، أو فتح التحويلات من الحسابات دون حد أقصى سواء بالبنك المصرى والعملات الأجنبية. وأكد أن البنك لديه ما يكفى ويوزيد من الاحتياطات، كما نفى تلقى البنك أى طلبات لإغلاق أو تصفية فروع بنك أجنبية فى السوق المحلية. وقدر تقرير أصدرته وحدة أبحاث تابعة لبنك «كريدى أجريكول» خسائر

البنوك المصرية بسبب الأزمة الحالية بنحو ٢١٠ ملايين دولار يوميا، وأشار التقرير إلى أن قطاع السياحة هو الأكثر تضررا.

وعقدت الشركة القابضة للتأمين اجتماعا أمس، مع شركائها التابعة، لبحث حجم التغطيات والخسائر، بسبب أعمال السلب والنهب والحرق فى العديد من المولات والمحال التجارية.

وقال محمود عبدالله، رئيس الشركة، إن شركات التأمين ستبدأ اليوم فى تلقى طلبات التعويض من المتضررين، لحصر الأضرار وتقدير حجم الخسائر، وأكد أن الشركات لديها مخصصات كافية لسداد التعويضات المستحقة للمعامل.

وأوضح أن هناك خسائر وتلفيات تشملها وثائق الحريق، وسيتم تعويض العمال عن أى خسائر ناجمة عنها، وأن الشركات غير ملزمة بالتعويض عن التغطيات الناجمة عن أعمال الشغب والأضطرابات الأهلية التى لا تشملها الوثيقة.

من جانبه، أعلن الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، استمرار تعليق العمل فى البورصة حتى غد الاثنين، وقال إنه اتخذ القرار بعد مناقشات مع هيئة الرقابة المالية، وشركة مصر للمقاصة، وممثلين عن العاملين فى السوق.

«شفيق» يطالب «وجدى» بإعادة الشرطة إلى جميع الأقسام بكامل طاقتها

إجراءات عودة الحياة: الجامعات السبت المقبل.. والقطارات والمحاكم تستأنف العمل.. والمدارس تنتظر قراراً سيادياً

كتب وفاء بكري وأبو السعود محمد وخير راضى ومنصور كامل ومحمد كامل: اتخذت الحكومة الجديدة عدة قرارات لإعادة الحياة إلى طبيعتها، إذ أعلن المجلس الأعلى للجامعات بدء الدراسة اعتبارا من السبت المقبل، فيما قالت مصادر بوزارة التربية والتعليم إن استئناف الدراسة بالمدارس ينتظر قرارا سياديا، وطالب الدكتور أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية بضرورة عودة جميع قوات الشرطة إلى الأقسام، وعادت القطارات إلى العمل بعد ٥ أيام من توقف.

قالت الدكتورة سلى الغريب، أمين المجلس الأعلى للجامعات لـ«المصرى اليوم»، إن

الجامعات ستبدأ الدراسة بالفصل الدراسى الثانى، اعتبارا من يوم السبت المقبل ١٢ فبراير، وهو الموعد المدرج فى أجندة العام الجامعى الجارى.

وأصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات لجميع قياداتها بضرورة التواجد فى الوزارة وتسيير الأمور بشكل طبيعى، وقال مصدر مسؤول إن الوزارة ليس من قراراتها تأجيل الدراسة أو بدء الفصل الدراسى الثانى المقرر لسبب الأمل، مشيرا إلى أن ذلك يأتى بقرار سيادى، وفق لسير الأمور فى المحافظات المختلفة.

طالب الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية،



أحمد شفيق

بسرعة العمل فى جميع أقسام الشرطة بمختلف محافظات الجمهورية بكامل طاقتها وتقديم خدمة متميزة لجميع المواطنين، كما وجه الدكتور شفيق - خلال لقائه وزير الداخلية - بحضور الاهتمام خلال الفترة المقبلة بتحقيق الانضباط فى الشارع المصرى، والتحقيق فى شكاوى وبلاغات المواطنين المختلفة وسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

وأكدت وزارة العدل استئناف العمل فى جميع المحاكم على مستوى الجمهورية، ابتداء من اليوم، الأحد، وطالبت الوزارة القضاء بالحزم والمقاضين بالحفاظ على محاكهم وقضاياهم، حرصا على انتظام العمل، وحسن



خط أحمر

سليمان جودة

انتبهوا

٢٥ يناير لا تتوقف، وقد بدأت هذه الحركة النبيلة «تحوّله» في عين كثيرين، ابتداءً من كل سياسي انتهازى، لا مبدأ له ولا ضمير، مروراً بحزب هنا، أو هناك، لا قاعدة له بين الناس ولا جماهيرية، وانتهاء بخفنة مغامرين في حياتنا السياسية يفتقدون أى قيمة.

ويكاد كل مريب من هؤلاء الذين يحاولون الاختطاف، ويحومون حول الحركة، يقول خذونى، وربما لهذا السبب، يشعر كل واحد منهم، إذا جاء ليحدث إلى الناس، من خلال أى وسيلة إعلامية، بأن على رأسه «بطيحة» فتفاجأ بأنه يلا مناسبة يبدأ الحديث بالتمجيد في حركة الشباب، ويأن أحدا ليس له فضل عليها، أو فيها، ويأنها عفوية، ويأنها.. ويأنها.. إلى آخره.. وكأنه يدفع تهمة عن نفسه، وهى تهمة يستشعرها هو فى أعماقه دون أن يواجه أحد بها بشكل مباشر.

وفى كل الأحوال، فإن حركة الشباب قد انتهت إلى محاولات السطو من هذا النوع، ولم يعد من الممكن اختطافها، ليلقى الخوف، الآن، من اختطافها من داخلها، بمعنى أن يخرج خمسة أو عشرة من بين صفوفها، ويقولون- عندئذ- بأنهم يمثلونها، فيصدر هؤلاء الخمسة والعشرة، الصورة، ويتوارى جسد الحركة نفسه، ويختفى، ويذوب، لنكرر الخطأ ذاته الذى كانت ثورة يوليو قد وقعت فيه، حيث أعلن ١٢ ضابطاً، هم مجلس قيادتها أنهم الثورة، فاختطفوا ثورة الشعب منه، ثم اختلف البعض منهم البعض الآخر، لاحقاً، لنتنهى إلى ما نحن فيه، قبل ٢٥ يناير الماضى.

فما الحل؟.. الحل أن تظل حركة الشباب حاضرة فى حياتنا، بكل أعضائها، وليس بعضهم فقط، ولن يكون ذلك ممكناً، إلا باستحضار الحركة كلها، لا بعضها، فى انتخابات الرئاسة المقبلة، من خلال العمل على أن يكون تصويت كل واحد فيهم، فى الصندوق، ببطاقة الرقم القومى، وليس بالبطاقة الانتخابية، ووفقها فقط، سوف تنتقل الحركة بكاملها، من ميدان التحرير، ومن كل الميادين، والشوارع، والبيوت، إلى صناديق الانتخاب، وسوف تستعرض، والحال هكذا، كل مرشح برنامجه الانتخابى، وأجندة أولوياته، وأفكاره، ورواه، وسوف تلتحق الأفضل لهذا البلد، وسوف تجد أنفسنا بهذه الطريقة واقتين على أرض واحدة مع تركيا، فى طرف خفس سنوات من اليوم.

انتقال حركة الشباب بكل عضويتها، وتلقايتها، ونضارتها، وفتحها إلى صناديق الانتخاب، سوف يخلق بلداً جديداً، لا علاقة له بالبلد القائم الآن.

الصحة: مظاهرات الجمعة، دون وفيات ٥٥٠٠ إصابة منذ ٢٥ يناير

كتبت-هدى رشوان:
أعلن الدكتور أحمد سامح فريد، وزير الصحة، فى ٢٥ يناير وحتى مساء الجمعة، أن عدد حالات الإصابة بالمششفيات بلغ ١١٢٤ ٥٥٠٠، تم نقل حالات قليلة منهم إلى جميع مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية وغيرها، أما معظم الحالات فقد تم علاجها ميدانياً حيث كانت إصاباتهم بسيطة وتم علاج الجميع وغادروا أيضاً باستثناء عدد قليل من الحالات، وأشار إلى أن إجمالى عدد المصابين الذين تلقوا علاج بالمششفيات بلغ ١١٢٤ منذ اندلاع الأحداث يوم الأربعاء الموافق ٢ فبراير لم يتبق منهم إلا ١١١ بالمششفيات، بينما إجمالى عدد الوفيات من ٢ فبراير وحتى الآن ١١ حالة وفاة.

وقال إن عدد الإصابات بسبب مظاهرات الاحتجاجية والمصادمات بين مظاهرات ومعارضى الرئيس مبارك يوم الجمعة الماضى بلغ من الساعة ٩ صباحاً وحتى الساعة ٧ مساءً ٢٨ مصاباً تم إسعافهم وغادروا باستثناء مصاب ليد كسر فى الحوض بمستشفى الهلال، وعدد المصابين فى محافظات خارج القاهرة شبرا الخيمة وقلوب ٢٤ تم إسعافهم وغادروا جميعهم سوى اثنين فقط، لا يلقان العلاج، مؤكداً أنه لا توجد حالات وفيات ليلة أمس.

متظاهرو «التحرير» يستعدون لاعتصام طويل.. ويحذرون من حملة اعتقالات

«زيادة الحواجز الأمنية على المداخل الستة.. وإصرار على استكمال «أسبوع الصوم» حتى رحيل الرئيس



مصريون من كل الأعمار داخل ميدان التحرير

على أن النظام لم يتغير، مشيراً إلى الاتهامات «السخيفة» التى توجه للمتظاهرين من نوعية أنهم عملاء وأنهم يتلقون آلاف الدولارات، وأضاف «الم يكن من الأسهل على الجهة التى تمنح الشباب آلاف الدولارات أن تحارب مصر لتحريرها، مشائلاً عن كيفية حشد مليونى مواطن فى ميدان التحرير بواسطة التقود.

فى المقابل، يؤكد أحمد عبدالله أن الشباب المصرى حقق ما لم يكن أحد يعلم به، مضيفا أنهم عرفوا طريق التحرير، وأنهم يمكنهم أن يعودوا إليه متى تبين أن المسؤولين غير صادقى العزم على تنفيذ وعودهم، وناشد الشباب أن يوازنوا بين الرغبة فى تنفيذ مطالبهم وبين ضرورة استقرار الوطن.

وشدد هانى ماهر على أنه كان قد عقد العزم على العودة لمنزله يوم الثلاثاء الماضى بعد «المظاهرة المليونية»، إلا أن الاعتداءات التى حدثت يوم الأربعاء استقرته وأجبرته على التزول مجدداً للتأكد على أن ما فعلت فيه قوات الأمن من قمع للمتظاهرين لن تتجبع فيه باستخدام بكل ما يستخدمه من بطيخة وقسوة ورشاوى.

وشهد الميدان أمس توافد العديد من المثقفين والفنانيين والسياسيين من المعارضة والذين شاركوا الشباب المصرى تظاهريهم، مؤكداً على عدالة مطالب المعتصمين. وحيا الدكتور يحيى الجمل الفقيه الدستورى الشباب، قائلاً: أنتم من غيرتم مصر ومن أعطاهم الأمل الذى كان نبعث عنه طوال سنوات مضت، فأنتم من أعدمتم لها الحياة والشباب، وطالبهم بالصمود حتى تتحقق المطالب، وألقى الدكتور علاء الأسوانى، الروائى الكبير، كلمته الثانية منذ بداية الاعتصام فى ميدان التحرير مشيداً بنجاح المتظاهرين فى تحقيق النصر فى الثورة التى قادوها منذ ٢٥ يناير، مضيفاً: نجحتم فى مواجهة كل أشكال العنف الذى لا يتحمله بشر ونجحتم فى الصمود أمام الداخلية بكل أجهزتها.

وقال حمدين صباحى إن شعب مصر انتصر على الظلم والاستبداد والفساد، مضيفاً: لابد أن نشعر بالفرح والانتعاش لهذا الوطن الكبير الذى جاء لنا بهذا الشباب القادر على إحلال أى استعمار داخلى أو خارجى، وخطاب المتظاهرين بما إذا كان البلطجية الذين اقتصمو ميدان التحرير يوم الأربعاء الماضى بالسيوف وعلى الجميع خالها فى وضع جميع المطالب التى يحدت يدل على استمرار الرغبة الحكومية فى «الضحك» على الشعب.

ويرى محمد سعيد أن الإعلام الحكومى يدل



النساء شاركن فى اعتصام التحرير

فى حالة استمراره أو استمرار سياساته، خاصة أنه يتردد أن أجهزة الأمن قامت بتصوير جميع المظاهرات تهجيلاً لحملة اعتقالات تظل كل من شارك من المظاهرات بعد هدوء الأوضاع. وأضاف: نسمع حالياً عن اعتقال العديد من الناشطين، وعن وجود أجهزة تابعة للشرطة تقوم بالقبض على الناشطين البارزين، وما يزيد من قناعتنا أن البلطجية وعناصر الأمن التى نصبطها تعنى لنا أن الشرطة مازالت لديها خطط منظمة للتعامل مع الاحتجاجات.

ورفع عمر السيسى لافتة كتب عليها «لم أخذ دولارات أو وجبات»، مشيراً إلى أن تركيز الإعلام على تشويه صورة الانتفاضة التى قام بها المصريون وأنهم مجرد عملاء للخارج، أكد لها النظام ليس جادا فى عملية الإصلاح مما جعله أكثر إصراراً على مواصلة الاعتصام بعيدان التحرير، ويحده بالغة صرخته ريم إسلام «ووم الشهداء فى رقية منى» وأخذت تصيح إلى طرف واحد فما بالك بمظاهرات من الطرفين، المظاهرات التى نعتيكما دى فى اللى جاتيكما كل المكاسب التى اتحقت، واللى كان فيه قطع كبير من الناس التى تعاندة دلوقتى فى ضدها فى البداية، ويبهاجموها بكل شراسة وخوف وجح أحياناً، أنتمو نعتيتمو نفسيا من ١٠ أيام، والتاسى فى التحرير تموت ويتهاجم ويتصاب ويترجع تانى تدافع عن نفسها وعن حقها فى تنفيذ مطالبها، فيه ناس لو روحت بيوتها اكيد تاتى يوم حيتم ملاحتكها واعتقالها، لو نعتبت افكر إنك أصلا كنت نعتان، اتعب شوية كان عشان تعيش عيشة محترمة.

وقال أحمد إسماعيل إنهم يتخوفون من حملة انتقامية شديدة من جانب أجهزة الأمن والنظام



تصوير- حسام فضل

لمسر كلها وتتركها فى ميدان التحرير نظاهم كحق كنهه لنا الدستور.

يقول أحمد فضل ببساطة شاب غير ممسيس، لم يشارك فى مظاهرات طوال حياته قبل ٢٥ يناير: كل يوم بسبب الناس اللى فى ميدان التحرير النظام الفاسد يقدم تفرلات ويحاول يسحب ناعم ويعتذر ويقولك حاكمك ويصادرو أموال ويعتقلوا رجال، بح صوتنا كى يعقلوهم قبل ذلك، كل هذا بسبب الضغط عليهم شعبياً ودولياً، لمعد تنفيذ مطالب اللى فى ميدان التحرير، الناس اللى ينتقد تشنههم وتهتهم بالخيانة والعمالة، ويكمل صديقه «محمد عبدالوهاب» ويقول متبسما ببساطة وهو يتخمس جرحا فى وجهه «الموضوع أبسط من كده، إحنا عايزين حرية.. والحرية غالية».

محدث قال إن الحرية مش غالية ومش مقابل دماء كمان، فيه ناس تعبت نفسيا وماديا ومصيبا، ويقولوا كله بسبب المظاهرات اللى من طرف واحد فما بالك بمظاهرات من الطرفين، المظاهرات اللى نعتيكما دى فى اللى جاتيكما كل المكاسب التى اتحقت، واللى كان فيه قطع كبير من الناس التى تعاندة دلوقتى فى ضدها فى البداية، ويبهاجموها بكل شراسة وخوف وجح أحياناً، أنتمو نعتيتمو نفسيا من ١٠ أيام، والتاسى فى التحرير تموت ويتهاجم ويتصاب ويترجع تانى تدافع عن نفسها وعن حقها فى تنفيذ مطالبها، فيه ناس لو روحت بيوتها اكيد تاتى يوم حيتم ملاحتكها واعتقالها، لو نعتبت افكر إنك أصلا كنت نعتان، اتعب شوية كان عشان تعيش عيشة محترمة.

وقال أحمد إسماعيل إنهم يتخوفون من حملة انتقامية شديدة من جانب أجهزة الأمن والنظام

كتب - أحمد رجب وهشام عمر عبدالحليم

وهيثم الشراوى، ووكالات:

فى اليوم الثانى عشر لثورة الشباب، بدأ الآلاف أمس تنفيذ ما سموه «أسبوع الصوم» فى ميدان التحرير بعد انتهاء مظاهرات «يوم الرحيل» دون أن يترك الرئيس مبارك السلطة، وفى إطار استعداداتهم لاعتصام طويل، قرروا زيادة الحواجز التأمينية فى المداخل الستة المؤدية إلى الميدان، كما وضعوا كميات كبيرة من الحجارة خلف كل حاجز لصد أى هجمات محتملة من مؤيدى بقاء مبارك.

ونصب المعتصمون خياما إضافية ومظلات للوقاية من المطر، لاستقبال محتجين جدد، بعد أن أعلنوا عن مظاهرات مليونية فى البلاد اليوم الأحد وتكرارها يومى الثلاثاء والخميس على أن يكون الجمعة المقبل ذروة أسبوع الصوم.

وشهد الميدان صباح أمس حالة خوف بين المعتصمين من رحيل القوات المسلحة عن الميدان، عندما سمعوا هدير محركات الدبابات والمدفعات، فسارعوا إلى الجلوس حولها وهم يتوسلون إلى رجال الجيش للبقاء فى الساحة، إلا بشكل وجود الجيش حماية فى وجه أنصار مبارك الذين حاولوا مرات عدة اقتحام حواجزهم ورشقوهم بالحجارة وأطلقوا النار فى بعض الأحيان، كما يخشون أن يرفع المسكركيون سيارات الشرطة والشاحنات المدرعة التى تقلق الميدان ولطملة المعتصمين أمسك ضابط بمكبر للصوت وألقى لهم «اقسم بالله أنا لن نزيل الحواجز أرحمكم تراجعوا».

وأبدى المعتصمون تصميمهم كبيرا على الاستمرار فى الاعتصام، مبررين ذلك بأن الهدف الأول الذى وضعوه أثناء مظاهرات يوم ٢٥ يناير لم يتحقق بعد، مشيرين إلى أن كل ما تحقق ليس إلا تفرلات جزئية من جانب المسؤولين، وأشاروا إلى أنهم يتخوفون من رد فعل «الانتقامى» من جانب مسؤولى النظام الذين تعرضوا لانتقادات صور من جانبهم خاصة أن الصحافة أظهرت صور المعتجين، الأمر الذى يمكن السلطات الأمنية من التعرض لهم.

محمود الدكتور الشاب الذى يرايط فى الميدان منذ ٣ أيام يرى أنه لا توجد أسباب لمغادرة الميدان، وأن طلبات الشباب التى خرج بسببها يوم ٢٥ يناير لم تبق وقيل «بدانترى الانتفاضة نائب حزب وطنى، منذ ولدت وهو يقو فى الانتفاضة، لما المفروض لما أهل الدائرة يتوروا عليه ويعطيلوا خروجه فوراً من البرلمان أقول لهم وأنا متأثر خالص، يا جماعة عيب.. فىن الأخلاق.. بابا النائب يا جماعة.. الناس الكوسيين ميمعلوش كده، السياسة ومصائر البلاد مفيهاش بابا وعمو، حرام عليكم، دلوقتى

خبراء: الانتفاضة الشعبية «فضحت» منظومة الإعلام الحكومية «غير المهنية»

«العالم»: التداخل بين المناصب الإعلامية أوجد انحيازاً لرجال الحزب الحاكم.. و«عبد العزيز»: الانتفاضة ستغير وجه الإعلام.. و«سهير»: أشبه بإعلام ٦٧

عبدالحليم، مدرس الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أن الثورة الشعبية الحالية أثبتت عكس ما روجت إليه وسائل الإعلام المصرية الحكومية من شائعات ضد وسائل الإعلام الخاصة فى رأسها «المصرى اليوم»، وأنهاها بالعملية فى حال نشر قضايا الفساد ضد قيادات الحزب الوطنى، مؤكدة، «لو عايز ترجع أعصابك الآن اترجع على الإعلام الحكومى لأنك لن تجد سوى صورة شيه مجعلة».

ووصفت سهير، الإعلام الحكومى الآن فى تعطلتها للثورة الشعبية بأنها أشبه بإعلام المذيع أحمد سعيد، أثناء نكسة ٦٧، وإسقاط المظاهرات الإسرائيلية فى الإعلام فقط، قائلة «لا توجد وسيلة إعلام حكومية حتى الآن نشرت صورة لشعب يردد إسقاط النظام وإنما تحدثوا عن إصلاحات سياسية واقتصادية».

مشارقة وشافعية نظرا لاعتمادها على الميدان والأحداث، وأشارت إلى أنه من الطبيعى أن تتحدث وسائل الإعلام الحكومى بلسان حال السلطة والحزب الوطنى والحكومة وتدافع عن فساد قيادات الحزب الوطنى طوال الفترة السابقة لأنه توجه قديم ويشهرون بأنهم يحافظوا على «قمة عيشهم» ويمشوا جنب الحيطه».

مهنية فى الأغلب، وأضاف: الآن يلجأ الجمهور إلى الصحف الخاصة وعلى رأسها «المصرى اليوم» و«الشرق» وللأسف الشديد - إلى بعض الفضائيات الناطقة بالعربية للزود بالأخبار والتعلييلات عن التفاعلات المتسارعة، بعد فقدان الثقة فى المنظومة الإعلامية الرسمية، مشيراً إلى أن الجمهور بات يدرك من الذى يقدم له خدمة إعلامية متوازنة وموضوعية، كما أصبح على وعى كامل بأن الإمكانيات والطاقات البشرية والمادية العظيمة الموجودة فى منظومة الإعلام الرسمى كانت تستخدم ضد وعيه وإدراكه.

وأوضح أن الجمهور يعى عما كانت تدافع عن وسائل الإعلام الرسمية، وأن الانتفاضة الشعبية لم تكشف فقط، لكنها الفساد السياسى والاقتصادى فقط، لكنها أيضا عرت المنظومة الإعلامية الفاسدة وغير المهنية، والجمهور الآن يعرف من يتحدث باسمه، ويعرف حقيقة الاتهامات الدعائية السوداء السابقة بحق بعض التجارب الصحفية غير الحكومية وأن الاتهامات التى طالتنى وسائل إعلامية خاصة سابقاً إنما كانت جزءاً من محاولة إطالة عمر الأوضاع الفاسدة والتدنية الكفائة السابقة.

واعتبرت الدكتور سهير عثمان



تصوير- نعيم جلال

الإعلام الحكومى فشل فى نقل صورة صادقة عن الاحتجاجات

كتب محمد كامل:

أكد خبراء الإعلام أن الانتفاضة الشعبية لم تكشف الفطام عن الفساد السياسى والاقتصادى فحسب، لكنها أيضاً عرت المنظومة الإعلامية الحكومية، وأن الجمهور الآن يعرف من يتحدث باسمه، وأشاروا إلى أن التجربة الآن أثبتت ضعف الاتهامات الدعائية السوداء السابقة بحق بعض التجارب الصحفية غير الحكومية وعلى رأسها «المصرى اليوم».

وقال الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، لـ «المصرى اليوم»، إن الإعلام الحكومى كان على مدار تاريخه يتسم بعدم احترام اتجاهات الراى العام مع تعظيم اتجاهات قيادات الحزب وود رجال الأعمال على حساب توعية رؤىة المفكرين والاقتصاديين وكل من له رؤية معادية، بالإضافة إلى التداخل بين المناصب الإعلامية فى كل قطاعات الدولة والانتعاش إلى الحزب الوطنى وهو الأمر الذى أوجد حالة من الانحياز التام لرجال الحزب وقياداته.

وأضاف، أن عدم التفريق بسياسات وجود تحديث رسمى والتعامل الإعلامى المتوازن فى وقت الأزمات تحت ضغوط الإعلام هو الأمر الذى أوجد سياسة عجيبه للتعامل مع المضامين الإعلامية المحيطة لا مع المعارضة بمعنى «قولوا ما تريدون بكل

حرة ونحن سنفعل ما نريد» كما أوجد حالة من التناقض بين ما يثار يومياً على الشاشات التلفزيونية والصحف المستقلة والمعارضة وبين الواقع الماثلى للسياسات والقرارات.

وأوضح العالم أن الصحف الحكومية كانت تقوم بتوضيب أكلشبات العمالة والتأويل السياسى لكل رؤية إعلامية تتسم بالحياد أو المعارضة، بدون الاستشارة أو الاستفادة من كل رؤية تنشر أو تبت تختلف مع سياسات الحكومة، وهو الأمر الذى اتضح فى الأيام الأولى للأزمة الحالية من خلال تجاهل رئيس الوزراء السابق وإدارته الإعلامية، والتى اتسمت بتصريحاته بالسطحية والعرجاء لا تتناسب مع خطورة الموقف.

وقال ياسر عبد العزيز، الخبير الإعلامى، إن انتفاضة الشعب المصرى على مدى الأسبوعين الماضيين لم تحقق مكاسب سياسية فقط، لكنها أثمرت نتائج على الصعيد الإعلامى ستفيد صياغة المشهد بين إعلام مصر بحيث سيتمكن الفصل بين الإعلام ما بعد ٢٥ يناير وإعلام ما قبل هذا التاريخ، لقد أكدت الأحداث للجمهور المصرى أن المنظومة الصحفية والإعلام التابعة للدولة والواقعة تحت سيطرة أجهزة ضيقة بالنظام الذى يتعرض للإطاحة الآن لا تكن سوى أدوات دعائية سياسية غير



الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل يكتب:
١٠ حقائق و٧ مقترحات



اليوم الغضب

الحكم يريد بغريزة «وحش جريح» الانتقام ولا يبالي بحدوث فتنة كبرى

مقترحات:

- 1 فترة انتقالية برعاية القوات المسلحة ليمتلى بحر السياسة
- 2 لابد الآن للقاء بين الشعب والجيش لكي يتنفس الشعب بحرية
- 3 إعلان مجلس قانون ومجلس أمناء الوطن حتى انتخاب جمعية تأسيسية للدستور الجديد
- 4 تنظيمات سياسية تنشئها رجال قادرون على تقديم مؤهلات واضحة أمام الشعب



- نحن أمام حكم سقط ولا يريد أن يرحل.. وبقياه مثل عصابات المافيا تراوغ بقطع بعض ذيولها
- بقايا النظام تحاول جاهدة بمزيج من ضيق الأفق ومخزون الخبث أن تنسب ما وقع لتيار وجماعة معينة
- كيف يمكن أن يؤتمن على الدستور مجلس مزور صفق أعضاؤه لخطاب عرش تهاوت قوائمه؟

حقائق:

حقائق الموقف هذه اللحظة عشرة - وخطواته الممكنة الآن سبعة!!
الحقائق العشرة:
١- شعب في طليعته شبابه الذي فتح أفق المستقبل أمامه.
٢- وجيش يملك ميزان القوة، وهو نفسه جيش الشعب وأبنه.
٣- وأزمة حكم سقط ولا يريد أن يرحل، وفي سبيل البقاء، فهو يريد - بغريزة وحش جريح - أن يتمسك بموقفه، وأن ينتقم، ولا يبالي في سبيل ذلك بأن تحدث فتنة كبرى.
٤- وفي وسط الأزمة زحام من ساسة بغير سياسة، تحركهم أوهام قديمة أو أحلام مستجدة.
٥- وهناك في خضم هذا الزحام صفوة من الرجال والنساء لا يعرفون كيف يمكن أن يتحركوا في الأزمة، وكثيرون منهم يتحركون بقوة العاصفة ولكن دون بوصلة!!
٦- لا يوجد من يستطيع بثقة أن يقول إنه يفهم، أو حتى يعرف ما هو المطلوب الآن، فليست هناك جهة أو هيئة سياسية تحظى بقدر من الشرعية أو المرجعية أو المصداقية - وأولها البرلمان المصنوع أخيراً بمجلسية - بما يساعد هذه الجهة أو الهيئة على الإسهام في صنع المستقبل.
٧- وهناك عالم مهتم، ومن الصعب رد اهتمامه، لأنه موجود بالواقع وسط الأزمة، وهو يرى جيل الشباب ويستشعر إرادة الشعب، ويرى سيادة الجيش ويلمس مسؤوليته، ويرى أيضاً - ويجلاء أن هذا النظام لم يعد يقدر على أن يتعامل مع العالم، ولا عاد العالم قادراً على أن يتعامل معه، فضلاً عن ذلك فهناك أمة من المحيط للخليج تتابع ومارزالت، وأيديها على قلبها داية وراجية.
٨- ومن سوء الحظ أن بعض عناصر هذا النظام تجرب عزل ثورة الشعب عن العالم، بمحاولة إضفاء طابع عليها ينسب ما وقع في مصر إلى عنصر أو تيار أو جماعة معينة، وذلك خطأ وخطر، لكن بقايا النظام تحاول جاهدة - بمزيج من ضيق الأفق ومخزون الخبث - أن تدفع بهذا الانطباع إلى المواجهة.
كما أن بقايا النظام - بالتوازي مع ذلك - تتصور المراوغة بالحيلة المعروفة في الإلهاء السياسي، فتنتقل بنفسها بعض ذيولها «ثلاثة أو أربعة من الوزراء السابقين، وثلاثة أو أربعة من الأنصار القدامى»، وتلقى بهم على الطريق،

لعل مطاردتها يثلهون بها، وهذا خطأ في عالم السياسة والأخلاق، مما قد يجوز في العالم الظلم للجريمة وعصبيات المافيا، لكن عالم السياسة والأخلاق يستدعي العدل قبل أن يفرض العقاب!!
٩- وعنصر الوقت ليس مع أحد، ولكنه ضد الكل، من الأمن والاقتصاد إلى السياسة والقرار، إلى الأمن القومي، إلى ضرورة العودة إلى الأمة والعالم بعد أسبوعين من الفوران حتى درجة الغليان!!
١٠- وعليه فإن أصحاب الحل هذه اللحظة.. شباب وجماهير شعب يعرفون ما لا يريدون، وأوله رحيل رجل واستقامة نظام، لكن هؤلاء الذين يعرفون ما لا يريدون لابد أن نتاح لهم الفرصة، لكي يقرروا ماذا يريدون، وهم يقفون في ذلك صفاً موازياً وليس معارضاً، لجيش وطني موجود بقيمته ومسؤوليته، لكي ينتفض الشعب والسياسات بأسرها - ومنذ ظهورها وكتابتها - حامى الشرعية الوطنية، وحامى الأمن القومي، ولابد بين الشعب والجيش الآن من لقاء، ولا يمكن لهذا اللقاء أن يتم إلا بضمانة من الثقة، لابد أن تتوفر، لكي ينتفض الشعب بحرية، ويلتقط أنفاسه بهدوء، ويتكلم بأمان، ويقدر مسار خطاب بوعى وأقتدار.

وهنا وقبل الوصول إلى الحلول الخمسة، تثار نقطة لابد أن تواجه بأمانة وجد واحترام للنفس والعصر وحقائق الأشياء، وهى الكلام عن إجراءات دستورية لترتيب الانتقال.
ذلك أن تطورات أحوال متلاحقة أصبحت تقتضى تحولات سياسية كبرى في الفكر والفعل، وليس صيغاً وعبارات تنزى برداء القانون، وذلك لأسباب بدئية - بداهة طلوع الشمس وغروبها بينها:
■ أن الدستور المعمول به الآن، والذي جرى ترفيقه عدة مرات ليتسع لكل ما عاشته مصر من تضليل طوال سنوات بالعشرات - لم يعد يصلح قاعدة أو سندا لأية ترتيبات ليدلية جديدة، فلا أحد يستطيع تحويل الخرق اليالهي إلى ثوب جديد، إلا إذا كنا نريد البحث عن نافذة من سجن يهرب منها المستقبل عبر الأسوار، لأن المستقبل لا يهرب من نافذة سجن، وإنما ينطلق بإزاحة كل الأسوار.
■ أن الشعب واهو مصدر الشرعية قال كلمته، وأظهر إرادته، ووضع الأساس لشرعية جديدة يمكن التعبير عنها بدستور جديد

يصدر عن جمعية تأسيسية منتخبة بعد فترة انتقالية، تفتح الباب لعودة السياسة إلى الوطن مرة أخرى، وتسمح لأجيال جديدة من الشباب بأن تشارك في حوار المستقبل الذي يقيمه ويحصنه الدستور الجديد، ولقد كان الخطأ المتكرر في تاريخنا باستمرار هو أن مشروعات الدستور كتبها قانونيون يطلب من سلطة، ثم جرى عرضها على الشعب، وهذا استهتار بالسابق التاريخي في وضع الدستور، فالدستور يختلف عن القانون، لأن الدستور عقد وطني سياسي واجتماعي، يعبر عن مشيئة الأمة، وأما القانون فعنلية تنظيم لاحتياجات الشعب وأمنه، وعلاقات الجماعات والأفراد ببعضهم، بما في ذلك خياراتهم في مجالات حياتهم المتنوعة، وضمان مستقيهم المشترك.
■ والقول بتعديل الدستور في عدة مواد ثار حولها اللغط، والترتيب للمستقبل على أساسها يتطلب مراجعة، لأنه ليس في مقدور أحد أن يسد ثغرة ما جرى بأى عملية «ترقيع».
■ فترتب الدولة حامى ذلك الدستور انتهى سياسياً وعلمياً.
- والدستور نفسه مهمل.
- والمجلس المكلف بإعادة ترميم بعض مواد المتهاكة - هو نفسه مجلس مزور.

وأن يكون لهذا المجلس الذي يراد فتح باب الطعون في صفة عضوية من احتله بالتزوير، مسؤولية سد الفراغ وهم لسوء الحظ أغلبية فيه - نوع من التلقيق بعد الترفيع وبعد التزوير، وفي مطلق الأحوال فكيف يمكن أن يؤتمن على الدستور مجلس قام على التزوير؟! - وأقسام أعضاؤه البيمين على باطل؟! - وصنفقوا جماعة بخطاب عرش تهاوت قوائمه!!
■ وربما يقول قائل - وهو على حق - إن المرحلة الانتقالية نفسها لابد أن تكون لها ضمانات دستورية، وهنا فإنه يمكن للدستور الحالي أن يستمر حتى يحل بدله دستور من إملاء الشعب، ولكن بعد إخلاء ما يمكن في مواد من أقتال على الحريات العامة، والقيود التي تعوق العمل السياسي، ومطالب التفكير الحر والتعبير النزيه - وبدلاً من «الترفيع» فإنه يمكن بجانب ذلك إعلان مبادئ ركيزتها وإعلان حقوق الإنسان المؤكدة للحريات العامة، وفيها حرية التفكير والتعبير والتنظيم والكرامة المكفولة لكل إنسان، وأن يكون ذلك في وجود «مجلس قانون» مكون من المحكمة الدستورية

العليا، والمحكمة الإدارية العليا لمجلس الدولة، وبمشاركة مجلس «أمناء على الوطن» يتم اختيارهم بعيداً عن ذلك التسابق المهين لركوب الموج، وتلك ظاهرة عرفتها وعانت منها كل الثورات في التاريخ.
أقول بذلك وأنا أعرف وأقدر وأحترم فكرة القانون، وأظنها - وقد قلت ذلك مراراً وتكراراً في كل الظروف - أفضل ما أنتجه الفكر الإنساني على طول العصور، فلو لا فكرة القانون لا استقر مجتمع، ولا تقدم بشر، ولا تحرك زمان، لكن الدساتير وهى القانون الأعلى في المجتمعات ليست مسألة صياغة، وإنما هى مسألة إرادة - وليست مسألة نصوص وإنما مسألة قيم، وهنا فإن إرادة الشعب وقيمه هى الأصل، وليست الصياغة والنص.
ولنتذكر أنه بمنطق الصياغة والنص في الدستور فإن كل الملايين التي خرجت لتسقط شرعية الحكم الشخصى يعتبرون متمردين وعصاة - يصح تأديبهم أكثر مما تصح الاستجابة لطلباتهم.
- والنص باطل إذا جاء ليحقق شهوة فى سلطة لا أحد يعرف من أين وإلى أين!!
- والنص عاجز إذا كان مجرد كلمات وجمل ومواد يكتبها المبتدئون أو الراسخون فى فن الصياغات.

■ ■ ■
■ انتقل الآن إلى سبع خطوات إلى المستقبل «وكفانا ما مضى من عذاب الانتظار، وتكاليفه المادية والمعنوية».
١- خروج الرئيس «حسنى مبارك» من رئاسة الدولة، وإستعاده عن الساحة، دون إضاعة فرصة أو مداورة، وتعلل بالفوضى، وذلك حتى يرتفع ثقل وجوده عن المشهد كله، فاستمرار هذا الوجود تعقيد لا مبرر له، وتعطيل لما ينبغي بعده، فالشعب كله حاضر، والكتيبة مضادة، والمسجد عامر، والشباب هناك، وأكثر من ذلك فإن ذلك الرئيس لم يعد قادراً على مواجهة طرف داخلى أو خارجى، ولا قادراً على أن يقدم أوراق اعتماده لطرف عربى أو دولى يسمح له أو يقبل منه، كما أن القول بالانتظار والصبر لم يبق له مجال يحتمل الاستمرار، ولا داعى لهذا الوقوف، لأن هذا الوضع ستة شهور من القلق والشك والتريص.
٢- إعلان من القوات المسلحة مسؤوليتها

والتزامها بحماية الشعب والتعهد بكامل مطالبه.
٣- إعلان قيام مجلس قانون يمسك فى يده بالشرائع والقواعد، ومعه ما يصلح من الدستور القائم، ومعه أيضاً ما هو مقبول ومعمول به فى عالم الثور والحضارة.
٤- إعلان قيام مجلس أمناء الشعب يمثل محقق للشباب.
٥- إعلان فترة انتقالية كافية لحوار جاد لا يضغمل عليه دستور تهاوت أسسه يتهاوى شرعية من أصدره.
٦ - تشكيل حكومة قوية تجمع بين الأفضل ممن يمكن الوثوق بهم ممن يعرفون الحقائق، إلى جانب من يمكن الأطمئنان إليهم ممن يعملون نبض الأمل، فلا يمكن لصالح هذا البلد «ولا هو وقع فى كل الثورات بين ما قبل أن يكون هناك حائط من الفولاذ بين ما كان فى وطن، وما ينبغي أن يكون فيه».
٧- واضيف هنا أثنى أحترم العسكريين الأبرمة الذين وضعنهم الأقدار الآن فى موقع القرار: «عمر سليمان» - «وأحمد شفيق» - «ومحمد حسين طنطاوى» - «وسامى عاتق».
أحترمهم باعتبارهم من رجال هذا الجيش الذى لم يعد هناك الآن - بجانب أجيال الشباب وقوى الشعب العارف والواق بنفسه - قوة مؤثرة وفاعلة فى المستقبل غيره، واحترمهم وأنا أعرف أن مسيرة التاريخ المصرى والمستقبل هذه الساعة فى أيديهم، وفيها حياة الشعب ودمه، وفيها الوطن ومستقبله.
أقول ذلك وأنا أدرك المحاذير، ويقدر المسؤوليات، ويتهم - بقدر ما هو إنسانى - مشاق الاختيار ومزالقه فى هذا الطرف من الزمان!!
وتحت درع القوات المسلحة تستطيع جموع هذا الوطن أن تهدأ، ويستطيع العقل أن يؤدى دوره، ويستطيع الأمل أن يجد ألقه بعيداً عن ضيق الساسة وتخطيهم، وصخب الإعلام وألوانه وأصواته.
فلابد أن نتاح للشعب فرصة أن يتكلم ويُسمع ويطاع ولابد أن يفتح الطريق للتاريخ. ■ ■ ■
■ أقول ذلك كررل لا يملك غير فكره.. ولا يطلب دوراً من أى نوع ودرجة، فهو بالطبيعة قرب الغروب وعلى حافته... ولا يطلب أكثر من أن يطمئن على وطنه ويستريح - قبل أن يغضب عينيه وينام.

الدستور عقد يعبر عن مشيئة الأمة.. والخطأ المتكرر هو أن الدساتير كتبها قانونيون بطلب من سلطة ليست هناك جهة أو هيئة سياسية تحظى بقدر من الشرعية أو المصداقية وأولها البرلمان المصنوع بمجاسيه

الميدان

الشاعر الكبير
عبدالرحمن الأبنودى



أيادى مصرية سمرا.. ليها فى التمييز
ممدودة وسط الزئير.. تكسر البراويز
سُطوع لصوت الجموع.. شوف مصر تحت
الشمس
آن الألوان ترحلى.. يا دولة العواجيز!
عواجيز شداد.. مسعورين.. أكلوا بلادنا
أكل
ويشبهوا بعضهم.. نهم.. وخسّة وشكل
طلع الشباب البديع.. قلبوا خريفها ربيع
وحققوا المعجزة.. صَحُوا القَتيل من
القتل
إقتلنى.. قتلى.. ما حيعيد دولتك تانى
باكتب بدمى حياة ثانية.. لأوطانى
دمى ده والا الربيع.. لاتتبن بلون أخضر
ويابتسم.. من سعادتى والا أحزانى؟
حاولتوا ما حاولتوا.. ما تشوفوا وطن
غيره
سلبتوا دم الوطن.. ويُسْمَتُوا من خيره
أحلامنا.. بكرانا.. أصغر ضحكة على
شفه
شفتوشى صياد يا خلق.. بيقنتله طيِّره؟

السوس بينخُر وسارح.. تحت إشرافك
فرحان بهم كنت.. وشايلهم على كتافك
وأما أهالينا: من زرعوا وبنوا وصنعوا..
كانوا مداس ليك.. ولولادك.. وأحلافك.
يا مصر.. قام العليل.. رجعت له أنفاسه
وياس جبين الوطن.. مال الوطن بأسه
من قبل موته بيوم.. صحوه أولاده
من كان سبب علتة.. محبته لناسه!
الثورة فيضان قديم محبوس ماشافوش
زول
الثورة لو جد.. ماتبانشى ف كلام أو قول
تعدل وتقلب فى سريه، تفور فى القلب
وتتغزل فتله قتله.. فى ضمير النول.

ماتخافش على مصر يا با.. مصر
محروسة
حتى من الطُغمة دى اللى فيتنا..
مدسوسة
ولو انت ابوها بُصحيح.. خايف عليها
قوى
تركتها ليه بدن.. بتنخره السوسة؟
وييسرقوك يا الوطن.. قدامنا.. عيني
عينك
ينده بقوّه الوطن، ويقوللى: «قوم
فينك»؟
ضحكت علينا الكتب، بَعُدَت بنا عنك
لولا ولادنا اللى قاموا يسدّوا ديتك.

لكن خلاص يا وطن.. صحيت جموع
الخلق
قبضوا على الشمس بإيديهم وقالوا، لأ
م المستحيل يفرطوا عقد الوطن تانى
والكذب تانى.. محال.. بليس قناع الحق!
بكل حُب الحياة.. خوُص فى دم أخوك
قول: «إنت مين؟» للى باعوا حلمنا
وباعوك
أهانوك، وذلوك، ولعبوا قمار بأحلامك
نيران هتافك.. تحرر صاحبك المسوك..
يرجع لها صوتها.. مصر، تعود ملامحها
تأخذ مكانها القديم، والكون يصالحها
عشرات سنين تسكنوا بالكذب فى
عروقنا
والدنيا متقدمه.. ومصر مطرحها!!
كتبتوا أول سطور فى صفحة الثورة
وهم.. علما وخبرا مداورة ومناورة
وقعتوا فرعون هرب من قلب تمثاله
لكن «جيوشه» مازالوا يحلموا ببيكره.
صباح حقيقى ودرُس جديد قوى فى
الرفض
أتارى للشمس صوت واتارى للأرض نبض
تانى معاكم.. رجعنا نحب كلمة مصر
تانى معاكم.. رجعنا نحب ضحكة بعض!!
من كان يقول ابننا.. يطلع بنا م النُفَق!!
دى صرخة والا غنا.. وده دم والا شفق؟
أتارياها حاجة بسيطة الثورة يا اخواننا
مين اللى شافها كده؟ مين أول اللى بدأ؟

مش دول شبابنا اللى قالوا كرهوا
أوطانهم؟
لبسنا توب الحداد.. ونُعدنا قوى
عنهم..؟
هم اللى قاموا النهارده يشعلوا الثورة
ويصنّفوا الخلق: مين عانهم، ومين
خانهم!!
يادى الميدان اللى حضن الفكره..
وضهزها
يادى الميدان اللى فتن الخلق وسحرها
يادى الميدان اللى غاب اسمه كثير عنه
وضبّزها ما بين عباد عاشقة وعباد
كارهه.
شباب.. كان الميدان.. أهله وعناوينه
ولا فى الميدان «نيس كافيه» ولا
«كابيتشينو»
خدوده عرّفوا جمال النومة ع الأسفلت
والموت عارفهم قوى.. وهم عارفينه!!
لا الظلم هين يا ناس.. ولا الشباب قاصر
مهما حاصرتوا الميدان.. عمره ما
يتحاصر.
فكرتنى يا الميدان بزمان وسحر زمان
فكرتنى بأعلى أيام.. فى زمن ناصر!
شايل حياتك على كفك.. صغير السن
ليل بعد يوم المعاناة.. وانت مش بتتن
حمل المحامل.. وانت غض.. يا تعجب
إمتى عرفت النضال؟ إسمح لى حاجة
تجن!!
أتاريك جميل يا وطن مازلت.. وحتبقى
زال الضباب.. وانفجرت بأعلى صوت:
«لأه»
حزضتنا نبتسم.. ودفعت إنت الحساب
وبنتبسم.. بس بسمّة طالعة بمشقة!!
فينك يا صبح الكرامة الا البشر هانوا
وأهل مصر الأصيله.. اتخانوا واتهانوا
بنشترى العزة تانى.. والتمن غالى
فتح الوطن للجميع.. قلبه وأحضانه!!
الثورة فيض الأمل.. وغنوة الثوار
الليل إذا خانه لونه.. يتقلب لنهار
ضج الضجيج بالندا.. إصحى يا فجر
الناس
فينك يا صوت الغلبة.. وضحكة
الأنفاز؟
واحنا وراهم أساتذة خايبة.. تتعلم
إزاي نحب الوطن.. وإمتى نتكلم
طال الصدا قلبنا.. وينسنا من فتحه
قلب الوطن قبلكم.. كان خاوى ومضلم!!
أولنا فى الجولة.. لسه جولة.. ورا جولة
ده سوس بينخريا بويا فى جسد دولة
أيوه الملك صار كتابية.. إنما أبدا
لو غفلت عيننا لحظة.. حيقبلوا العملة.
لكنْ خوفي مازال جوه الفؤاد.. يكبش
خوفى اللى ساكن شقوق القلب ومعشش
يقوللى مش راح يسيبوا، ولسه حيقبوا
وحياقو لهم سكك.. ويببان ماتتردش!!
وحاسبوا قوى م الديابة اللى فى
وسطيكم
والا تبقى الخيانة.. منكم.. فيكم
الضحكة ع البق.. بس الرُك ع النيات
فيهم عدوين أشد من اللى حواليكم!!





الشهيد سيف الله مصطفى

١٦ سنة - لم يشارك في المظاهرات، ولكنه أصيب بعبار ناري في ٢٨ يناير خلال اقتحام قسم شرطة أول مدينة نصر، وتوفي يوم ١ فبراير



الشهيد أحمد بسيوني

٣١ سنة
مدرس بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان
أب لطفلين، سلمى وادم. قتل في ميدان التحرير



الشهيد إسلام محمد عبد القادر بكير

٢٢ سنة. حاصل على ليسانس آداب قسم الحضارات الأوروبية
توفي بعد إصابته بالرصاص الرحي خلال «جمعة الغضب»
يوم ٢٨ يناير



الشهيد محمد
عبد النعم حسن

٢٠ سنة
توفي يوم الجمعة
٢٨ يناير بعد إصابته
بالرصاص في الرأس
والصدر

شهداء ثورة ٢٥ يناير



الشهيد كريم بنونة

٢٩ سنة. مهندس - أب لطفلين، عمرو ومريم
أصيب بطلقة من بندقية قتاص بميدان التحرير في ٣ فبراير



الشهيد مصطفى الصاوي

أصيب بالرصاص في الصدر والرقبة بميدان التحرير

الورد اللى فتح فى جنائين مصر



الشهيدة سالى زهران

كانت في طريقها لميدان التحرير حين اعترضها «بلطجية»، وضربوها بـ الشوم، على رأسها.
توفيت متأثرة بنزيف في المخ



الشهيد محمد محروس

٢٩ سنة
مهندس ديكور
قتل رميا بالرصاص أمام قسم شرطة الخليفة.



الشهيد محمد عماد حسين

٢٣ سنة
قتل بالرصاص يوم الجمعة ٢٨ يناير في
منطقة جسر السويس بالقاهرة، أصيب
بثلاث طلقات في كتفه وصدره، ورأسه



الشهيد حسين طه

١٩ سنة
طالب في كلية الحقوق
استشهد في الإسكندرية يوم ٢٨ يناير



الشهيد أحمد إيهاب

٢٥ سنة. مهندس
تزوج منذ شهرين، وأصيب بالرصاص في ٢٨ يناير وتوفي
في المستشفى يوم ٣ فبراير

مؤتمر في نقابة الصحفيين غداً لكشف ملاбسات مقتل صحفى من «التعاون»

«لجنة الحريات» تدين مقتل الزميل وتنتقد موقف «مكرم».. وصلاة غائب على روحه



عبيد السعدى

أمس، موقف مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين، بسبب عدم إدانته مقتل زميل صحفى، وقيامه فقط بتأييد موقف

كتب - فاروق الجمل:
تعد نقابة الصحفيين، مؤتمراً صحفياً غداً لكشف تفاصيل مقتل الزميل أحمد محمد محمود، الصحفي بجريدة التعاون التابعة لمؤسسة «الأهرام»، وإقامة جنازة له باعتباره أول شهيد صحفى فى مصر نتيجة إصابته بطلق نارى فى رأسه، أثناء وقوفه فى نافذة بمنزله بشارع قصر العبنى. وأصدرت لجنة الحريات بيان فى النقابة يدين نفى وزارة الصحة خبر إصابة «محمود»، إضافة إلى وصول العنف لمرحلة «سقوط قتلى من الصحفيين وإطلاق النار على مباني ومقار الصحف القومية أو الخاصة. وأدان عدد كبير من الصحفيين الذين تجمعوا بمقر النقابة،

الرئيس مبارك فى الفضائيات، وانتقدت عيبر السعدى، عضو مجلس النقابة، موقف وزير الصحة، بسبب إصراره على نفى خبر إصابة «محمود»، بطلق نارى فى رأسه قبل ثلاثة أيام. قالت إن النقابة وصلتها نسخة من الخطاب الرسمى الذى أرسله الاتحاد الدولى للصحفيين، للفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، الذى يدين الاعتداء على الصحفيين المصريين والأجانب، ويطالب الحكومة بتوفير الأمن والأمان لهم. وأضافت: إن نقابة الصحفيين ستقيم صلاة الغائب على روح «محمود» ظهر غد بميدان التحرير عقب المؤتمر الصحفى.

صيادلة يحذرون من وفاة آلاف المرضى بسبب نقص الأدوية

«عبد الجواد»: «شركات سترسل كميات كبيرة للمناطق الأمنة..» و«سيف»: «١٠٠ صنف ناقص معظمها دون بدائل



مصاب أثناء علاجه بالمستشفى الميدانى بوسط ميدان التحرير

تصوير. محمد الجرنوسى

لها ورفضت مذكرة بذلك إلى كل من رئيس مجلس الشعب ولجنتى المفتحات والشكاوى والصحة، بمجلسي الشعب والشورى، مؤكداً أن الأزمة الأخيرة ساهمت فى زيادة نقص المعروض. وأكد أن قائمة النواقص العامة للأدوية الضرورية تضم أدوية «الحكة وحساسية الأطفال، التى لا يكاد يوجد منها صنف كبير من المضادات الحيوية وبدائلها تتضمن يونسين شراب ويونسين أقراص وسيفوناكس وجميع الفوارات الخاصة بحموضة المعدة، ومنها فوار الفاكهة وزينوس فوار. وجميع الأصناف التى تحتوى على مادة الباراسيتامول، وأصناف لا بدائل لها وناقصة مثل «بيتالوك»، أقراص خافض للضغط، ونوفالجين أمبول خافض للحرارة، بالإضافة إلى أدوية علميات جراحية والتخدير الموضعى، وكل الحقن الشرجية، ومستحضر مدر البول «لاسكس» وبدائله غير متوفرة، وهو مخالف لما أعلنته وزارة الصحة، إضافة إلى اختفاء أقراص منع الحمل المدعومة وغيرها، وفوارات الكلى وأصلاح البول، أدوية أخرى متنوعة منها «باروفين ك، فلومول شراب، أمريزول - ليوس، كال ماج أقراص» وغيرها الكثير تجاوزت ١٠٠ صنف لا توجد بدائل لها.

كما يهدف إلى التأمين على الصيدليات، بالإضافة لتمويله عن طريق بعض الأعضاء القادرين، لمساعدة زملائهم من الأعضاء الذين تعرضت صيدلياتهم للنهب أثناء أعمال الشغب. وأكد الدكتور سيف الله إمام، أمين عام مساعد نقابة الصيادلة أن النقابة سبق

التعدى عليها أثناء المظاهرات، والتي تعرضت إلى السرقة وتم تخريبها أثناء أعمال الشغب الأخيرة ستتدخل النقابة فيما بينها والشركات لتسوية مديونيتها والسماح لها بتوفير أوضاعها، وأشار إلى أن النقابة تسعى لإنشاء الأدوية إلى الصيدليات فى المناطق الأمنة». وأكد عبدالجواد أن الصيدليات التى تم

كتب - أيمن حمزة وعادة محمد الشريف:
أدى استمرار المظاهرات فى العديد من المحافظات إلى نقص شديد فى الأدوية والمستلزمات الطبية، مما يهدد بكارثة صحية، خلال الأيام المقبلة، وفق تصريحات بعض الصيادلة الذين أكدوا أن استمرار المظاهرات وعدم عودة الاستقرار إلى الشارع سيستبيان فى وفاة الآلاف من المصريين بسبب نقص الدواء فى معظم الصيدليات. قال الدكتور حسنين محمد حسنين، صاحب مجموعة صيدليات بمحافظة القليوبية: هناك عجز شديد ونقص حاد فى العديد من العقاقير الطبية مما يهدد بكارثة صحية. مشيراً إلى أن استمرار نقص الأدوية بدرجات متفاوتة سيُسبب فى وفاة آلاف المصريين، خاصة أصحباب الأمراض المزمنة. وأشار حسنين إلى أن العديد من شركات الأدوية لا توزع منتجاتها على الصيدليات ولا المخازن أو شركات التوزيع. وقال الدكتور محمد عبد الجواد وكيل النقابة، القائم بأعمال النقيب ورئيس إحدى شركات التوزيع: «جارى فتح مخازن الأدوية لشركات التوزيع الكبرى لضخ كميات جديدة من الدواء للصيدليات، ولقد إلى أن هناك شركات كبرى سوف ترسل عربات لتوصيل الأدوية إلى الصيدليات فى المناطق الأمنة». وأكد عبدالجواد أن الصيدليات التى تم

«شفيق» يلتقى قياديين من «الجمعية الوطنية للتغيير» «أبوالغار»: ناقشنا حلولاً ترضى الجميع وطلبنا الإفراج عن معتقلي المظاهرات

والخاصة، التي كفلها الدستور، وحول مسألة تنازل الرئيس عن سلطاته إلى نائبه، قال «أبوالغار»: «على أن هذه المسألة خارج صلاحياته وبحاجة مشاورات، على مستوى رفيع».

تابع «أبوالغار»: «اللقاء كان إيجابياً وخرجت بانطباعات شخصية طيبة عن رئيس الوزراء، وأعتبره رجل دولة حقيقياً ومخلصاً ولديه وجادة في كل ما يقوله».

في المقابل، شهدت الحركات الاحتجاجية، التي شاركت في مظاهرات ٢٥ يناير، على أنها لم تملعن عن قائمة بأسماء القيادات، الذين تعزمت الحركات تنظيمهم للحديث باسمها، حتى الآن، خوفاً من الملاحقات الأمنية.

قال أحمد سميج، الناشط الحقوقي: إن الجميع في ميدان التحرير، يشعر بعدم الثقة، في التعامل مع الدولة. وإن عدم اختيار لجنة قيادية، للتفاوض باسم المحتجين، يرجع إلى «دواع أمنية»، من بينها الخوف من تصفية حركة

كتب- عماد سيد أحمد: عقد الفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء، اجتماعاً أمس الأول مع الدكتور محمد أبوالغار، القيادي بالجمعية الوطنية للتغيير، وعبدالرحمن يوسف، القيادي بالجمعية، منسق حملة «ترشيح البرادعي».

ممثلين عن الحركات الاحتجاجية الشبابية، المعتمعة في «ميدان التحرير».

ناقش الاجتماع سيل الخروج من الوضع الراهن، والبحث عن حلول وسط وترضى جميع الأطراف، وتجنب تنحية الرئيس مبارك أو تخليه عن السلطة، قبل انتهاء مدة ولايته.

من جانبه قال «أبوالغار» لـ«المصري اليوم»: «ناقشنا نقطتين أساسيتين، هما الإفراج عن جميع المعتقلين، الذين شاركوا في المظاهرات، والسماح بالتظاهر السلمي وعدم التنصيص على الاعتداء السياسيين أو ملاحقتهم، إلى جانب تنازل الرئيس عن سلطاته إلى نائبه».

وأوضح: «رئيس الوزراء وافق على هذه المطالبات ورحب بها واعتبرها مسألة تدرج تحت بند الحريات العامة

مصادر: النائب العام يعد قائمة بأسماء وزراء سابقين ورجال أعمال لمنهم من السفر «إبكرى» يقدم بلاغين ضد «عز» و«نظيف» و«غالى» و«عبيد» و«سليمان» و«هلال» و«كامل» ويتهمهم بالاستيلاء على المال العام



عبد المجيد محمود

في خسارة وصلت في هذا الوقت إلى ٢٥ مليون جنيه. وقال بكري إنه حتى ٢٠٠٥/٢/٢١ كان أحمد عز يمتلك أسهما بقيمة ٤٢٠ مليون جنيه تمثل نسبة ٨٩،٢٠٪ من قيمة الأسهم، رغم أنه كان مديوناً للشركة بأكثر من ٧٤٥ مليون جنيه، أي أن أسهم شركة العز في الدخيلة ارتفعت من ٩،٥٪ إلى ٨٩،٢٠٪، دون أن تدفع الشركة ملياً واحداً، كما أن نسبة القوائد التي كانت تدفع في هذا الوقت على هذه الديون بلغت حوالي ١٢٪، وأن شركة الدخيلة هي التي تحملت هذه القوائد على الديون بدلاً من أن تتحملها شركة العز لحديد التسليح بخسارة تقدر بنحو ٨٠ مليون جنيه.

وأضاف: في عام ٢٠٠٥ كانت نسبة شركة العز في أسهم الدخيلة قد وصلت إلى حوالي ٢٩،٢٩٪ حيث جرت عملية الاستحواذ على الوجه التالي: فقد اجتمع مجلس إدارة شركة الدخيلة التي جرت تسميتها في هذا الوقت باسم «شركة العز الدخيلة للصلب - الإسكندرية»، في ٢٠٠٦/٢/١٢ وقررت الموافقة على استحواذ شركة العز لحديد التسليح على ١٦ ملايين و١٦ ألفاً و٢٣٠ سهماً من أسهم الشركة.

وفي مارس ٢٠٠٦، دعا عز إلى جمعية عمومية غير عادية لشركة الدخيلة وتمت الموافقة على قرار مجلس الإدارة بالاستحواذ في مقابل إصدار عدد ٨٧ مليوناً و٩٧٠ ألفاً و٥٢٤ سهماً من أسهم العز لصناعة

التحقيقات والتحريات التي يجريها بهذا الشأن. وقال: سونق عقداً ثلاثياً بين الجهاز وهيئة المساحة ووزارة المالية بشأن تولى الهيئة حصر جميع أراضي الدولة على الطرق الصحراوية، وبيان الموقف القانوني والواقعي لها.

من جهة أخرى تقدم مصطفى بكري أحمد عز رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب الوطني السابق، وآخر ضد الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، واتهم الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء الأسبق والدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية السابق، والدكتور محمد إبراهيم سليمان

وأكد أن قرار منع وزير الاستخبارات السابق رشيد محمد رشيد من السفر، جاء على خلفية تلقي النيابة بلاغات ضده، لم تكن قد بدأت التحقيق فيها منذ أشهر وتتملك بشركات الأسمت واستيراد القمح وإهدار المال العام.

وقال عمر الشوافي رئيس المركز الوطنى لتخطيط استخدامات الأراضي، التابع لرئاسة الوزراء إن التقارير التي أعدها اللجان المشتركة مع وزارات أخرى تشير إلى وقوع تعديات على الأرض، مؤكداً صنوع أسماء جديدة في قضايا التعدي على أراضي الدولة بخلاف الأسماء المعتلة.

وأضاف الشوافي أن المساحات الممتدة عليها يصعب إجراء حصر دقيق لها، وقال إن النائب العام هو الذى سيعمل تلك الأسماء على ضوء

وجود فائض في خامات البليت قدر بحوالى ٥٤ ألف طن شهرياً، استغله لصالح شركته الخاصة «العز لصناعة حديد التسليح»، التي بيع لها سعر الطن في هذا الوقت ٦٨ جنيه، وهو سعر أقل مما كان سائداً بالأسواق، وفي هذا الوقت تقدم العديد من التجار إلى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية يشتكون من أنهم تقدموا بطلبات لشراء «البليت» بأسعار تزيد ٥٠٠ جنيه على السعر الذى طرحته شركة أحمد عز، إلا أن الوزارة لم تستطع إلزام أحمد عز، رئيس مجلس إدارة الدخيلة، بالبيع بهذه الأسعار العالية وفرض البيع لصناعته بأسعار أرخص وهو ما يعد جريمة في حق المال العام، مما تسبب

رئيس القابضة للتأمين: تلقى طلبات التعويض للمضارين من أعمال الشغب والمظاهرات اليوم «الشركات ملتزمة بتعويض المتضررين حسب وثيقة الحريق.. والمولات التجارية والمصانع الأكثر تضرراً

وهناك دراسة تم الانتهاء منها وسيتم تعقبها في الأيام المقبلة، لاستغلال هذه العقارات بشكل أفضل.

وأكد عبدالرؤوف قطب، رئيس اتحاد المصريات شركات التأمين أنه تم تعديل مواعيد العمل لشركات التأمين، حيث أصبحت من الساعة ٩ صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً بدلاً من ١٠ صباحاً إلى ٤ عصرًا، وقال إن وثيقة تأمين المنشآت والمحلات التجارية ضد الحريق تتضمن بنداً لحمايتها في حال وقوع أعمال شغب أو عنف، بحيث تقوم الشركات بتعويض هذه المنشآت ما فقدته، بسبب هذه الأعمال، مؤكداً أن الشركات لا تحتاج إلى إصدار وثائق تأمين لتغطية هذه الأضرار باعتباره أن الوثائق الصادرة كافية لتغطية هذه الأضرار.

والاستثمار فيها، لاسيما في الأسهم التي تراجعت أسعارها بشكل كبير، وهي أوراق مالية لشركات قوية وتحمل فرص نمو كبيرة، تحسن المتوقع أن تعود أسعارها للصعود فور وصول الأوضاع الحالية.

وقال عبدالله إن هناك فرصة كبيرة أمام شركة مصر للخدمات وإدارة الأخطار في الوقت الحالي لنشر نشاطها في السوق، وتقديم خدماتها من حيث تقييم الأخطار المحتملة للشركات والمؤسسات وتوفير التغطية التأمينية لها.

ونفى عبدالله وجود أى تغطيات في العقارات التابعة لشركة في منطقة وسط البلد والمنطق المحيطة بها، مؤكداً أنها بحالة جيدة، ولم تتأثر بفعل المظاهرات طوال الأيام الماضية،

عبدالله إنه تم تشكيل لجنة لحصر هذه الخسائر، مؤكداً أنها خسائر دفترية، حيث إن الخطة الاستراتيجية التي تم وضعها مسبقاً للمحفظة، تنص بأنها استثمار طويل الأجل ولا يوجد اتجاه للتخلص من الأسهم الخاسرة، وإنما سيتم الاحتفاظ بها لحين تحسن الأوضاع مجدداً.

وأضاف: إن الأزمة الحالية سلاح ذو حدين، فيجانب تأثيرها على بعض بضع الأسهم، إلا أنها تمثل في الوقت نفسه فرصة ذهبية لشركات التأمين لسدوخل البورصة

كاملة لحمة الوثائق. وقال «عبدالله» إن الشركات ستبدأ في تلقي طلبات التعويض من الأطراف المتضررة، وسيتم تقييمها بمعرفة لجنة خبراء بالشركة، وسيتم سداد المستحقات في أقرب وقت ممكن، وقد شكلت الشركة القابضة لجنة عمليات، لتابعة طلبات التعويضات خلال الأيام المقبلة.

وحول خسائر الشركات التابعة فيما يتعلق بمحفظة استثماراتها في البورصة، قال

تشمها وثائق الحريق، وسيتم تعويض العملاء عن أى خسائر ناجمة عنها، بينما هناك خسائر وتلفيات ناجمة عن أعمال شغب واضطرابات أهلية لا تشملها وثيقة الحريق، وشركات التأمين غير ملتزمة بسداد أى تعويضات عنها.

وأوضح رئيس الشركة القابضة أن الحرائق والتلفيات التي شهدتها محال، مثل «كارفور» و«إركاديا»، وكذا الحرائق التي نشبت في عدد من المصانع والشركات، سيتم سداد التعويضات المستحقة عنها حسب نص الوثيقة، مضيفاً أن شركات إعادة التأمين العالمية ستسدد هذه التعويضات بناء على اتفاقها مع الشركات المصرية والاتفاقيات الموقعة معها مسبقاً، والتي تلتزمها بسداد التعويضات المستحقة

كتب- يسرى الهوارى: عقدت الشركة القابضة للتأمين أمس اجتماعاً مع شركائها التابعة، لبحث حجم التغطيات والتعويضات التي حدثت طوال الأيام الماضية، بسبب انتشار أعمال السلب والنهب والحريق في العديد من المحال والهياكل ماركات والمولات التجارية.

وقال محمود عبدالله، رئيس الشركة، إن شركات التأمين ستبدأ اعتباراً من اليوم الأحد تلقى طلبات التعويض من الجهات المتضررة، والتي سيتم حصرها لتقدير حجم الخسائر، خاصة أن الشركات لديها مخصصات كافية لسداد التعويضات المستحقة للمعامل.

وأضاف «عبدالله» في تصريح خاص للمصري اليوم: إن هناك خسائر وتلفيات

ضبط ٣٩ سجيناً هارباً في المحافظات

كتب-يسرى البدرى: تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط ٣٩ سجيناً هارباً من سجون مختلفة، ٩٩٢ قطعة سلاح متنوعة، كما قام ٥ السجون ومديريات الأمن ومزاملت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية تواصل جهودها الحثيئة لضبط العناصر الإجرامية والخارجية على الشريعة والقانون لإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد.

يذكر أن قوات الشرطة كانت قد أعلنت أمس الأول، تمكثها من إلقاء القبض على ١٣ سجيناً و٢٦٢ قطعة سلاح متنوعة و٤٤ زجاجة حارقة «مولتوف»، قالت مصادر أمنية، إن أعداد السجناء الهاربين من السجون بلغت ١٧ ألف سجين، وأنه تم ضبط ما يقرب من ٨ آلاف حتى الآن، وأنه يجري الآن حصر دقيق للهاربين، وإن الأقسام والمديريات المختلفة تواصل جهودها لضبط باقى الهاربين.

بدء تشغيل القطارات.. وموانئ البحر الأحمر تستقبل ١١٣ ألف طن قمح

كتب-خبر راضى: أعلنت هيئة السكة الحديد عن عودة تشغيل جميع القطارات في الوجهين البحرى والقبلى وذلك بعد ٥ أيام من التوقف بسبب المظاهرات. من ناحية أخرى أعلنت الشركة المصرية للمتنوع عن تشغيل المنرو من السادسة صباحاً حتى الساعة مساء التزاماً بقرار حظر التجوال، وعلى الجانب الآخر استقبل ميناء سفاجا ١١٣ ألف طن قمح، كما استقبل ميناء الأدبية ٤ آلاف جمل.

قال اللواء عبدالقادر جاب الله، رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر، إن الحركة انتظمت بشكل كبير داخل موانئ البحر الأحمر مقارنة بالأسبوع الماضى الذى شهد انخفاضاً شديداً في حركة نقل الركاب والسباحة ونقل الركاب، وكشف أن ميناء شرم الشيخ استقبل، أمس الأول، السفينة طوموسون وعلى متنها ١٣٠٠ سائح، في الوقت الذى ليزال فيه ميناء الغردقة وسفاجا متأثرين في حركة نقل الركاب بين الموانئ المصرية والسعودية، نظراً لإحجام الركاب عن السفر ذهاباً وعودة.

وأكد جاب الله أن الداخلية والجيش يؤمنان الموانئ المصرية، وأن مدير ميناء سفاجا مات متأثراً بأزمة قلبية نتيجة الإجهاد الشديد في العمل. في الجانب الآخر، نعى مصدر رسمى بوزارة النقل وجود أى تقارير رقابية حول وجود حالات فساد في مناقصات وزارة النقل حتى الآن، مشيراً إلى أن مرفقى مترو الأنفاق والسكة الحديد يساعدان على رفع الأعباء والمعاناة عن المواطنين.

قانونيون يتوقعون اتهام «العادلى» بتعريض أمن الدولة للخطر والقتل العمد وتحريض الجنود على العصيان «منظمات حقوقية تطالب بإعلان المحاكمة.. والبرعى»: تعريض القوات المسلحة للخطر أكبر الاتهامات وتستوجب محاكمته عسكرياً

كتب-يسرى البدرى: حدد عدد من خبراء القانون والمنظمات الحقوقية، عدة اتهامات من المتوقع أن توجهها جهات التحقيق إلى اللواء جيب العادلى، وزير الداخلية السابق، منبهاً تعريض أمن الدولة والقوات المسلحة للخطر، وتحريض المجندين على العصيان، وتعطيل المرافق العامة، والقتل العمد بإطلاق النيران على المظاهرين، والتعذيب، مما تستوجب محاكمته أمام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، أو المحكمة العسكرية، وقالت مصادر مطلعة، إن التحقيقات تسير بشكل منظم مع الوزير السابق وبعض كبار قيادات وزارة الداخلية، وإن الرئيس مبارك ومجلس الوزراء يتابعونها، لمعرفة ما إذا كانت هناك تعليمات صدرت من قيادات بالانحساب من الشوارع والميادين من عمده، والنتائج التي ستوصل إليها النيابة العامة والنيابة العسكرية ومجلس الشعب والشورى يسيرى إعلانيها.

وطالب بإعلان هذه التحقيقات، حتى يمكن الوقوف على أبعاد الانحساب، ويمكن محاكمته وفقاً من شخص معين ومن هو.. وأضاف: إن هناك مديريات أمن لم تحدث فيها تجاوزات، ولم يترك الضباط أقسام الشرطة التي يعملون بها، وطلوا في معسكرات الأمن الخاصة بهم، وأبدى دهمته من حرق كل هذا العدد من أقسام الشرطة، ولم يحدث في السجون، مؤكداً أن ما حدث أمس أن هناك جيشاً مديراً، أو تعليمات صدرت إلى بعض القيادات بالانحساب، وطلب عمر بالانتظار حتى صدور نتائج التحقيقات مع جميع المسؤولين في مساعدي أول الوزير والمساعدين في جميع القطاعات، حتى تكون هناك مسألة حقيقية للمسؤولين عن الانحساب الأمنى. وقال الدكتور عبدالرؤوف مهندي، أستاذ القانون



حبيب العادلى

خيول و جمال وبغال تهاجم المظاهرين ♦



البنك المركزي: لم نحصر الخسائر الناجمة عن الأزمة.. والاحتياطيات تكفى «رامز»: استحواذ المستثمرين الأجانب على أذون وسندات الخزنة لا يتجاوز ٨٪.. ولا مخاوف على سعر الجنيه

كتب- محسن عبدالرازق: أكد هشام رامز، نائب محافظ البنك المركزي، أنه من المبكر الحديث عن حصر الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الاحتجاجات والمظاهرات على جميع القطاعات، ومنها السياحة والبورصة والبنوك، لاسيما مع خروج المستثمرين الأجانب من سوق سندات وأذون الخزانة والبورصة.

وقال في تصريحات خاصة: إن البنك المركزي غير قلق على سوق الصرف والائتربنك الدولارى في ظل الأزمة، مؤكداً أن سندات استحواذ الأجانب في أذون وسندات الخزانة لا تزيد على ٨٪، وهو ما لا يمثل قلقاً أو تأثيراً في ظل تزايد الاحتياطيات لدى البنك المركزي إلى نحو ٢٤ مليار دولار، ونفى رامز، وجود مخاوف لدى البنك من تزايد عمليات السحب على خلفية فتح التحويلات من الحسابات، والسحب التقدي دون حد أقصى للمعامل من الشركات سواء بالجنيه المصرى أو العملات الأجنبية، مؤكداً فتح سوق التعامل فيما بين البنوك «الائتربنك الدولارى» لتغطية جميع احتياجات المعامل للأفراد والشركات والمستثمرين من العملات الأجنبية دون حد أقصى.

وأضاف: ليست هناك مشاكل في سحب



العقد

النقد من البنوك، لاسيما أن البنك المركزي لديه ما يكفي ورزبه من الاحتياطيات، وهو ما دفعه لإقرار الاستجابة لطلبات السحب التقدي حتى ٥٠ ألف جنيه يومياً، و١٠ آلاف دولار أو ما يعادلها من العملات الأجنبية يومياً، مع عدم وجود أى قيود على التحويلات بالجنيه، أو العملات الأجنبية مع حساباتهم بأى حسابات ودون حد أقصى.

وقال «رامز»: «إن كل ما يهمني حالياً أن تغير بالاقتصاد المصرى من هذه الأزمة، والتزاماتها الخارجية سندسدها في موعدها، ومنها أقساط الديون والأذون والخزانة والسندات.

ونفى نائب محافظ البنك المركزي، تلقى أى طلبات بإغلاق وتصفية فروع لبنوك أجنبية بالسوق المحلية، وأكد عدم وجود مخاوف على سعر الجنيه مقابل الدولار خلال الأزمة أو عقب استئناف عمل الجهاز المصرفى، مشيراً إلى عدم وجود حدود على شراء وبيع الدولار، لأننا نهدف إلى إعادة تشغيل السوق بشكل جيد أولاً، وإلى التزامات ستنتج تعطلتها، وتوقع أن يتجاوز الجهاز المصرى والاقتصاد المصرى هذه الأزمة بسلام، مشيراً في هذا الصدد إلى تجاوز أزمات أكثر حدة ومنها الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

محاكم مجلس الدولة تستأنف عملها اليوم

كتب- شيماء القرشوى: تستأنف محاكم مجلس الدولة اليوم، عملها في تلقي الطعون الجديدة ونظر الطعون السابقة، على جميع القرارات الإدارية سواء الموقعة من الأفراد أو الهيئات المختلفة، وذلك بعد أن قرر المستشار محمد عبدالغنى رئيس المجلس، بدء عودة العمل بإدارات المجلس اعتباراً من اليوم الأحد.

وصرح المستشار محمد كامل مرسى، الأمين العام للمجلس، المتحدث الرسمى، بأن قرار استئناف العمل جاء في المقام الأول، لإعادة

عبوات على شكل كرتين نوزعها على الأسر ويكون لكل أسرة كرتونة تكفيها شهراً، وبلغ عدد الأسر التي تقدم لها الطعام نحو ٧٥٠ أسرة حتى الآن، وفي تعليقه على الفكرة قال الخبير الاقتصادى ممدوح الولي أن الحداد الجارية لم تؤثر على فئة الفقراء وحسب ولكن حتى على الموظفين الذين لم يقبضوا رواتبهم حتى الآن، وأضاف: «إلا أن تلك الفئة من عمال البومية تظل بحاجة للمساعدة لأنهم يحصلون على أجر يومي بات مقطوعاً لأكثر من ١١ يوماً في ظل حظر التجول والمظاهرات التي أرغمت الكثيرين على عدم الذهاب لأعمالهم».

منذ سنوات ومدها بمؤن غذائية، بعدها بدأت في تلقي طلبات المساعدة وتصل في اليوم الواحد منذ بدء الأحداث إلى ٢٠ ألف طلب للمساعدة، ولكن إمكانياتنا لا تسمح لنا بتلبية احتياجات كل هذا العدد. لجأتا لجمعيات شهيبة وكبيرة مثل (مصر الخير) (بنك الطعام) ولكنها أكدت لنا عدم قدرتها على المساعدة في الوقت الراهن وأنها لا تملك سيولة بسبب توقف أعمال البنوك، فقمتا بتسوية حملة على «فيس بوك»، وجامتا مساعدات فردية نطلب من أصدقائها تجميعها وشراء مواد غذائية بها ثم نرسل لهم سيارة لإتيتان بها ونقوم بعمل

مشيرة في ٢٦ محافظة مصرية إلى التي تدعم الحملة على موقع «فيس بوك» وتقرر على رواد «فيس بوك» المساعدة في عمل حثائب للطعام والمساعدة في توزيعها إن أردت.

وفي اتصال لـ«المصري اليوم» مع المهندس جمال التبرلى المسؤول عن الحملة، أكد أن الجمعية تعمل في مجال تقديم المساعدات منذ نحو ٥ سنوات ولديها متطوعون يقدر عددهم بنحو ٥٠ ألفاً في جميع المحافظات المصرية. وأضاف: «توقفتا حدوث أزمة في الغذاء من قبل بدء مظاهرات ٢٥ يناير الماضى فبدأنا في حماية الأسر التي تتعاون معها

كتب- نشوى الجوهري: «حملة لإطعام محدودي الدخل من المضارين من الأحداث الجارية... هكذا ذكرت إحدى صفحات موقع «فيس بوك»، وتهدف الحملة كما جاء على الموقع إلى مساعدة الفقراء عمال البومية في مصر الذين تقدر أعدادهم طبقاً للأرقام الدولية بنحو ٦ ملايين مصري. وقال بيان الحملة على «فيس بوك»: «إذا كان الأغنياء يعانون من أزمة سيولة بسبب إغلاق البنوك فما بالنا بالفقراء».

وعلمت «المصري اليوم» أن جمعية تطلق على نفسها «صناع النهضة» وهي جمعية

الخاصة بالتقدم وسقوط الطمون.

الخاصة بالتقدم وسقوط الطمون.

الولايات المتحدة ترفض ما قاله مبارك عن الفوضى وتدعوه لاتخاذ «القرار الصائب»

«أوروبا تصف ما قدمه الرئيس بـ«غير الكافي».. والأمم المتحدة تتفهم اضطرابات الوطن العربي

«مفتى السعودية: المسيرات التي تخرج في الدول العربية مخططة لتفكيك وإضعاف هذه الدول

الألمانية أنجيلا ميركل أمس إن الناس في الخارج كانوا محبين في الانحياز للمظاهرات المؤيدة للديمقراطية في مصر ولكن ينبغي أن يكون التغيير السياسي في مصر سلميا ومنظما. وأضافت في مؤتمر أممي «سيكون هناك تغيير في مصر ولكنه بحاجة إلى أن يكون تغييرا سلميا ومنظما».

من جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن تفهمه الكبير للاضطرابات التي يشهدها العالم العربي حاليا، مضيفا في مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن إن الأحداث الحالية نابعة في الأساس من الاضطراب الإنساني الذي ينمو في أي مكان لا يتم فيه مراعاة حقوق وكرامة الإنسان بشكل تام. وعربيا، شن مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ هجوما على منظمي المظاهرات والمسيرات في بعض البلدان العربية، واصفا تلك المظاهرات بالمخططة والمديرية، لتفكيك الدول العربية الإسلامية، وتحويلها من دول كبرى قوية إلى دول صغيرة «متخلفة».

وقال آل الشيخ إن «الفوضويات» التي انتشرت في بعض البلدان العربية جاءت للتدمير من أعداء الإسلام، قائلا «يا شباب الإسلام كونوا حذرين من مكائد الأعداء وعدم الانسياق والانخداع خلف ما يروج لنا والذي يهدف منه الأعداء إلى إضعاف الشعوب والسيطرة عليها وإشغالها بالترهات عن مصالحها ومقاصدها وغاية أمرها».

وعلى صعيد آخر، أعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية أن السلطات المصرية أطلقت سراح باحثين تابعين لها ومنظمة العفو الدولية (أمستد إينترناشيونال) وكذلك اثنين من الصحفيين الأجانب، لكنها لم ترحب عن زملائهم المصنفين المحجوزين بعد. وقال كبير روث المدير التنفيذي للمنظمة نحن سعداء بإطلاق سراح زملائنا الدوليين.. غير أنه يتعين إطلاق سراح المحامين والمرافقين الحقوقيين المصريين الذين لا يزالون قيد الاحتجاز أيضا.

وقال تقرير للمنظمة إن أحمد سيف الإسلام، المدير العام لمجانب مركز شام مبارك الحقوقية وتيرة العمل السابقين آخرين على صلة بنفس المركز، ومتطوعين من «جبهة الدفاع عن المظاهرات المصريين» يزالون قيد الاحتجاز.



تصوير- حسام فضل

مظلة على كتف والدها أثناء المظاهرات أمس

إلى إقناع الشعب المصري بوجود خطة تضمن إحلال الديمقراطية وتنظيم الانتخابات، وطالب الاتحاد الأوروبي من وزيرة خارجيته كاثرين أشتون التوجه إلى مصر ودعا مرة أخرى إلى «فترة انتقالية منظمة»، مطالبا أن تلزم هذه الحكومة بمعاودة السلام التي وفى هذا الإطار، طالب قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧ في بيان أمس الأول بدء الانتقال الديمقراطي في مصر على الفور ووعودوا بإعادة النظر في سياستهم إزاء العالم العربي عبر ربط مساعداتهم بإرساء الديمقراطية بعد اتهامهم بالتواطؤ مع الأنظمة الاستبدادية.

وعلى الصعيد نفسه، قالت المستشارة

الولايات المتحدة تتوقع من الحكومة المصرية أن تحترم مبادئ السلام مع إسرائيل، بغض النظر عن مبادئ السلطة في البلاد وقال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيبس: «يا كانت الحكومة المقبلة في مصر، نتوقع أن تلزم هذه الحكومة بمعاودة السلام التي وفى هذا الإطار، طالب قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧ في بيان أمس الأول بدء الانتقال الديمقراطي في مصر على الفور ووعودوا بإعادة النظر في سياستهم إزاء العالم العربي عبر ربط مساعداتهم بإرساء الديمقراطية بعد اتهامهم بالتواطؤ مع الأنظمة الاستبدادية.

وعلى الصعيد نفسه، قالت المستشارة

وفي هذا الإطار، اعترف رئيس الأركان الأمريكي مايك مولين بأن حكومة واشنطن فوجئت بالأحداث في مصر، مضيفا «لسنا فقط الذين فوجئنا بهذه الأحداث وإنما الكثير من الدول الأخرى في المنطقة قد فوجئت بنفس الدرجة تماما»، وشدد على أن القوات المسلحة على استعداد للاستجابة لأي مهام تسند إليها في أي لحظة، على الرغم من تأكيده أن الوضع الراهن لا يستدعي أي تحركات للجيش الأمريكي، مضيفا أن رئيس الأركان المصري سامي عنان أكد له أن القوات المسلحة المصرية لن تطلق النار على مواطنيها.

وفي الشأن نفسه، أعلن البيت الأبيض أن

عواصم - وكالات الأنباء:

رفضت الولايات المتحدة، على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض، تحذير الرئيس حسني مبارك بأن الفوضى ستعم مصر في حال استقالته، وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الاضطرابات ستستمر وربما تزيد إذا لم يتم تطبيق إصلاحات سياسية «ملموسة»، وطالب مبارك بأن يتخذ «القرار الصائب» ليمنح مصر اجتياز المرحلة الانتقالية الحالية.

ودعا أوباما الرئيس المصري حسني مبارك إلى اتخاذ «القرار الصائب»، مشيرا إلى أن مبارك قد اتخذ بالفعل قرارا بعدم ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة إلا أن عليه أن يسأل نفسه ما الذي يمكن أن يفعله لكي يجنب بلده الأزمات بوصفه وطنيا غيورا على بلده».

وقال الرئيس الأمريكي في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر «يسكر هذا الحاجز النفسي بذلك القرار بأنه لن ترشح ثانية أعتمد أن الشيء الأهم بالنسبة له هو أن يسأل نفسه.. كيف يمكنني أن أجعل هذا الانتقال فعلا ومستمرًا وشرعيا».

وفي غضون ذلك، دعا المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيبس الرئيس المصري حسني مبارك وحكومته إلى الجلوس مع ائتلاف عريض من المعارضة وجماعات المجتمع المدني في مصر لمناقشة ميثاق سياسي جديد، وألح جيبس إلى أن الطريقة الوحيدة للخروج من الأزمة هي تضيي مبارك بسرعة.

وقال جيبس: «هناك خطوات ملموسة يمكنه (مبارك) اتخاذها ويمكنه لتأنيته اتخاذها من أجل التحرك على طريق تحقيق التغيير الحقيقي الذي يمكن أن يقلل من حالة الاستقرار ويمكن أن يضمن عدم دخولنا في حالة الفوضى التي يصفها».

ومن جانبه، أعلن البنتاجون أن وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس تحدث هاتفيا الجمعة مع نظيره المصري المشير حسين طنطاوي، وقال جيتس موريل المتحدث الصحفي باسم البنتاجون إن جيتس أجرى «رابع محادثة هاتفية مع وزير الدفاع المصري منذ بدء الوضع في مصر»، دون أن يوضح فعوى هذه المحادثة.

أبو الفيط: «خامني» تخطى الخطوط الحمراء في تناول الشأن المصري من منظور عدائي وحاقق

«وزير الخارجية: نرفض أن يقفز مرشد الثورة الإيرانية أو غيره على تطالعات شعب مصر

أو أن يتحدث باسمهم أو أن يقدم لنا دروسا في حين أن بيته من زجاج.

وذكر المرشد الإيراني «تاسي في أحاديته ما عاشته بلاده من أزمة كبرى في شرعية الحكم منذ أقل من عامين والممارسات الاستبدادية اليومية الشبعة ضد معارضي النظام والتكثيف والعنف الهائل في السجون وهو ما ذكره به أحد قيادات المعارضة الإيرانية».

ونصح أبو الفيط خامنئي بأن «يلتفت لشؤون بلده وشعبه الذي يتطلع بشوق إلى الحرية من النظام الجائم على صدمه على مدى أكثر من ثلاثين عاما بدلا من محاولة إلهاء الشعب الإيراني الواعي بالتخفي وراء ما تنهده مصر من حراك سياسي وشعبي كبير في اتجاه إصلاحات سياسية كبرى، وهذا وحده الذي يسرهم مستقبل مصر وليست تمهينات ملأها إيران».

وقال: إن اللحظة العصبية لإيران لم تات بعد.. وسوف نشاهد تلك اللحظة بالكثير من الترقب والاهتمام».

وأضاف: «إن كلام خامنئي في استحقاق الإدانة لأنه تخطى جميع الخطوط الحمراء في تناول الشأن المصري من منظور عدائي وحاقق، مشيرا إلى ما حفلت به خطية رجل الدين من إساءات إلى القيادة المصرية والقوات المسلحة».

وقال أبو الفيط: «إن تمهينات المرشد بإقامة شرق أوسط إسلامي تسوقه إيران، إنما يكشف بوضوح عن موقفه من مصر كدولة الديمقراطية».

وقال أبو الفيط: «إن تمهينات المرشد بإقامة شرق أوسط إسلامي تسوقه إيران، إنما يكشف بوضوح عن موقفه من مصر كدولة الديمقراطية».

وقال أبو الفيط: «إن تمهينات المرشد بإقامة شرق أوسط إسلامي تسوقه إيران، إنما يكشف بوضوح عن موقفه من مصر كدولة الديمقراطية».

«الإخوان»: لا نطلب سلطة.. ولن نقدم مرشحا لانتخابات الرئاسة

«نحن «هيئة إسلامية».. وصمام أمان للتقدم.. ونقبل بالحوار إذا كان يحقق مصالح الوطن

وزير الدفاع لأعضاء الإخوان في ميدان التحرير، هو محاولة لجونا لحوان نرفضه شكلا، وهناك من اتصل بالجماعة من النظام للتحاور، لكننا سنأناه: مع من نتجاوره.. الحوار من حيث المبدأ وسيلة جيدة، لكن من حيث الشكل من سيتجاوز معنا، فنحن لن نتجاوز مع مبارك أو مندوب عنه لأنه بالنسبة لنا رئيس انتهت شرعيته منذ يوم ٢٥ يناير، فإذا أصبح عمر سليمان رئيسا مؤقتا فليس لدينا مانع من الحوار معه».

وأشار إلى أن لجنة الحكماء مسعى محمود والجماعة ليس لديها مانع من المشاركة فيها، طالما تسعى لتحقيق مطالب الشعب، فالجماعة جزء من الثورة الشعبية، وتعمل لمصلحة البلاد وترفع شعار الثورة، وهي لا تكرر أنها جزء منها.

وقال الدكتور جمال حشمت، عضو مجلس شورى الجماعة: «إن الإخوان ليس لديهم مانع من الحوار بشرط أن تكون هناك ضمانات واضحة».

ورجح أن تكون هناك الضمانات جانبية بين الطرفين، مشيرا إلى أن حال نجاح هذه اللقاءات سيعلن سرقيت ونهبت وأشاعت الفوضى، وردد المتحدثون الذين دعيا كل المحتاجين للاستقرار على موقف واحد للخروج من الأزمة وأن تكون هناك مقدمات للحوار، فهمة التواصل ضرورية ومطلوب الخروج بمصر من الأزمة.

الابا شنودة يطالب بفتح حوار مع «الإخوان المسلمين» ويؤكد: هناك نقاط مضيئة في «اعتصام التحرير»

مع القوى السياسية ونائب رئيس الجمهورية، وقالت قيادات شبابية لمصري اليوم: «إنها لن ترضى بأن يقفز البعض من النشطاء الأقباط وهم جلوس في مكائهم المكيفة، من جانبه، قال المهندس مايكل منير رئيس منظمة أقباط الولايات المتحدة الأمريكية: شاركنا في حوارات بين الأحزاب والقوى السياسية وقيادات شاركت في المظاهرات، وحتى الآن لم يدعنا أحد للمشاركة في الحوار».

وعن مطالب الأقباط أشار منير في اتصال هاتفي مع «المصري اليوم» إلى أنهم يطالبون بتعدلات أساسية في الدستور ودولة مدنية.

من جهة أخرى نظم نشطاء مصريون في كنسا مظاهرة، ضمت أقباطا ومسلمين من أجل دعم المظاهرات في مصر وتحقيق مطالبهم بالمعادلة.

كتب - منير أديب وهاني الوزيري:

أكدت جماعة الإخوان المسلمين أنها لن ترشح أحدا في انتخابات الرئاسة المقبلة، مشددة على أنها ليست تطلب سلطة، وإنما هي هيئة إسلامية جامعة تعمل على تحقيق الإصلاح الشامل في جميع المجالات، وقالت، في بيان لها أمس، إن خروج ما يزيد على ٧ ملايين في المحافظات ينادون بتسحي الرئيس بعد استفتاء شعبي مباشر، مطالبة النظام بأن يبدأ في الاستجابة لمطالب الجماهير بمشاركة جميع الأحزاب والقوى السياسية والشعبية، وإعلان ذلك في إطار وثيقة تحدد كل الخطوات الزمنية لتنفيذها.

وأضافت: «الإخوان ليسوا طلاب سلطة، ولا منصب ولا جاه، ومن ثم فلن يرشحوا أحدا منهم للرئاسة، ولن يزموا أحدا وإنما هم هيئة إسلامية جامعة تعمل على تحقيق الإصلاح الشامل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل وسائل التغيير السلمي الشعبي المتدرج وتسعى لاستعادة الشعب لسيادته وحقوقه وتحترم إرادته واختياراته».

وتابعت: «الإخوان صمام أمن للاستقرار والبناء والتقدم، ويتصدون على الدوام للفوضى والهدم والفساد والتخلف، كل ذلك من مطلق إسلامي ووطني، ولقد نذرنا أنفسنا منذ ثمانين عاما لمناحيها وخدمة أهله».

ولفت إلى أن «خروج ما يزيد على ٧ ملايين مصري ومصرية في القاهرة والمحافظات، أمس الأول، ينادون بمطالب عادلة مشروعة تأتي على همتها تغيير النظام وتحيي رئيسه، بعد استفتاء شعبي مباشر، وبذلك فنحن نتمتع كل الاعتزاز بالشعب المصري الذي خرج منذ يوم الثلاثاء

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

دعى ويسخر من حقوق الإنسان».. وواصل المتظاهرون في ظل درجات حرارة متدنية جدا ترديد الهتافات المعادية لمبارك، كما تظهر بعض المظاهرات في مدن أمريكية مثل واشنطن وشيكاغو. وفي هذا الإطار، تظهر ناشطون يساريون وأعضاء في الجالية العربية الكبيرة في ساو باولو على صيحات «تعيش الثورة العربية»، وفيلسوط الفرون، مطالبين باستقالة مبارك، وقدرت الشرطة أعداد المتظاهرين بـ٢٠٠ شخص. وفي بوينس آيرس، تظهر عشرات الناشطين في الحزب العمالي وحزب العمال من أجل الاشتراكية، مطالبين بنهاية «الفرعون» ونظامه الذي جلب الجوع بضعاء من بلطيجه، كما خرج أعضاء الجالية المصرية في البايان للظاهر مطالبين برحيل مبارك كما شهدت العاصمة المظاهرة طوكيو مظاهرات

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر

مظاهرات في تونس ونيويورك والبرازيل والأرجنتين تساند الثورة في مصر



ياسر عبدالعزيز

ثورة النور

أفضل ما فى «ثورة النور» التى اندلعت فى ٢٥ يناير الماضى، أنها أعادت لمصر والمصريين الشعور بالعزة والأمل، وأسوأ ما فيها أنها عرضتهم لشبه من القوضى، وبعض الانقسام.

يسطر ملايين المتظاهرين من أبناء مصر الشرفاء سطوراً من النور ويفتحون أبواب الأمانى على مدى أسبوعين متواصلين، ويقدّمون شهداء قربانين للحرية، ويشقون طريقاً نحو المستقبل، يكافح سلمى نبيل بالخانجر والأبدى والصدور العارية، ويضربون أروع الأمثلة على قدرة هذا الشعب على الاستجابة للتحديات، والبقاء قائداً وعلماءاً ومُلهماً، لكن قطعاً على رأى العام المصرى بدأ يتخذ مواقف سليمة إزاءهم.

ترى «ثورة النور»، التى تسعى إلى التبلور والاكتمال الآن، أن مصر شهدت فى هذا العهد، الذى يتعرض للإطاحة، فترة من أسوأ الفترات التى مرت بتاريخها، وأن اليقين تزعرع فى الشخصية المصرية ذاتها، وفقد كثيرون الثقة فى قدرتها على استعادة وعيها الجمعى، والانقراض ضد الخوف والفساد والتراجع والظلم وانهايار العدالة وتنطوي القاتون.

تعرف «ثورة النور» أن النظام الذى يتعرض للإطاحة الآن، جَرَفَ الحياة السياسية فى هذا البلد، واستُخدمت آليات للفرز العكسى، لانتخاب أسوأ العناصر وأكثرها جهلاً وفساداً، لتصعيدها وتسييدها، وأنه سعى بدباب للاستبعاد أصحاب الكفاءة والمهارة والفكر الثاقب، والذين يبرزون معانى الوطنية والكرامة والشرف، وأنه شوه سمعة رجال، ولطخ تاريخ رجال، يُثَقِّد الناس الثقة فى أى بديل، ويسلمهم – مضطربين – إلى قبول الوضع الذى اختاره لهم.

تنتكز «ثورة النور» كيف آذَل النظام، الذى يواجه الغضب العام رانها، قطاعات واسعة بين المصريين، وكيف فتح وظلم وهجر وعذّب وقتل كثيرون منهم، وأنه ترك بينهم ميراثاً من الخوف والرغبة فى انتقام غضبه، إيثارة للسلالة.

فَرَفَعَ النظام، الذى يترنح حالياً، الحياة المصرية من منحنى الضمان الاجتماعى، وأسلم ريع المواطنين إلى الفقر والحرى المصرى، وأبقى نوع نصفهم على حافة الحاجة، مضطرين إلى مهانة الأوضاع ومسايرة الظروف لقضاء حاجتهم وسد مطالبهم المتصاعدة، فى ظل غلاء مطرد وغير ميرر لأسعار.

تقدر «ثورة النور» شعور المصريين المفرط بالوطنية، وحساسيتهم التاريخية ضد أى تدخل أجنبى فى شؤونهم، ويقولهم، أسوأ الأوضاع، وفهمهم افدح الأثمان، للحفاظ على استقلالية بلادهم، وسون قراهم الوطنى، مهمّا كانت التحديات التى تواجههم، وإخالمه التى تستهدهم.

ترصد «ثورة النور» مخاوف المصريين جميعاً من هيمنة تيارات مغرضة على هبتها التبيلية، ومن نخاع هؤلاء الذين يخلطون الدين بالسياسة، ويحتكرون الإيمان، ويتلاعبون بالمواقف الدينية الصائفة لصالحهم المصرى، فى تحقيق مصالحهم الانتهازية فى الفقر على حساب العدالة فى توزيع الثاثرين.

تخشى «ثورة النور» التكاليف الاقتصادية والاستثمارية الناجمة عن ميتها المحمىة، وتقدر حجم الخسائر والتضارعات، وتضع فى الاعتبار مخاوف المصريين كثيرين من تقادم تلك الخسائر، وانكاساتها على المقدرات الاقتصادية للبلاد.

تعرف «ثورة النور» أن أكبر انحياز قفاش مصرى على مر التاريخ هو الانحياز إلى بقاء الأوضاع على ما هى عليه، وأن ثرات الشعب المصرى مغرورته الحضرى ينزع نحو الاستقرار، وينبذ القوضى، ويقدس الالتزام والضبط الاجتماعى، ويهاب التغيير، ويرتاب بالقادم، ويتعلق بقوقعة محورية خطيرة يبردها صغار وكبار، فقراء وأغنياء، حكام ومحكومون؛ فمأدبا أن نعرفه أحسن من ألى ما نعرفوش..

ترتك «ثورة النور» أن النظام الذى اكتشف «فجأة» أن عدداً كبيراً من قاداته يجب أن يحالوا إلى المحاكمة يتم تسليق بالفساد، يستند إلى قاعدة واسعة من الفاسدين والصوص والمنتقمين والوسلما، والخدم المستفيدين من الفساد الهرع وعمولات المنصفات الحرام، وأن هؤلاء لا يدايفون عن مبارك بقدر ما يدايفون عن أنفسهم، وأن إصدارهم على حياية مبارك ليس سوى الخيار الأودح لهم، والذى يقبهم المصالح والأسوال، ويضجهم دفع أثمان جرائمهم الفاضحة تشيع «ثورة النور» صوت الأصوات الملوقات على أنبائهم فى التظاهرات وأن اللجان الشعبية، أو الشارع المضطرب، وتقدر رغبة الكول والشيوخ فى ضمان بقاؤهم مشرف ولائق، لرحل «خدم البلاد» على مدى ستة عقود وساهم باختراق أى تحقيق أعز انتصاراتها، وتحمز أراء مفكرين وسياسيين ومثقفين رأوا «أن التغيير المنشر الجذرى الذى قد يجلب القوضى.. واستقراراً أفضل من الانقلاب الجذرى الذى قد يجلب القوضى..

ولذلك، فإن «ثورة النور» تطور ذراعاً سياسية منتخبة فى الميدان، وتبدأ فى التفاوض من أجل تحقيق كافة مطالبها الوطنية التبيلية المشروعة، وتبقى سلاحها المأخوذ الرادع عزيز الأمانة، والمتمثل فى الخروج الملبئى السلمى إلى الشوارع، جاهزاً للاستخدام، فى حال تم الانقضاض عليها، أو الانتفاض على مطالبها المشروعة.

«ثورة النور».. ذلك اسمها، لذا، فهى لن تأخذنا أبداً إلى الطلام.



د. على عبدالسلام سليمان

alizsoliman@yahoo.com

اقتصاد ما بعد ثورة الشارع

تتوالى الأحداث مسرعة فى الشارع المصرى عن مناقضة ٢٥ يناير، ومع أن الأحداث ساخنة والتغيرات متوالية، إلا أن المصريين قد تذكروا من عذاب السبعة أن تعود إلى الوراء، وأن التغيير هو سمة العصر الجديد، مصر جديدة تولد!

ويثور التساؤل إلى أين نحن ذاهبين، وهل يمكن إصلاح ما دمرتة الأحداث وأى نوع من الإصلاحات الاقتصادية نقرزها ثورة الشارع؟ هناك بالطبع حاجة لإصلاح خسائر الاقتصاد القومى خلال أيام الثورة، وبعضها خسائر طالت قطاعات الإنتاج والاستثمار ويتوقع أن تستمر تداعياتها لفترة سنتين على الأقل.

ومن الجيد البصير الاقتصادية الناجمة عن توقف الإنتاج فقط بحوالى ٣ مليارات دولار، وإذا أضفنا إلى ذلك خسائر قطاع السياحة التى قد تستمر لمدة موسمين على الأقل، وانهايار سبعة عشر كملاذ للاستمرار خروج رؤوس الأموال فإن الإجمالى لن يقل عن ١٨ مليار دولار، وهو ما ينترب من ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى، مع كذا ليس حذاء حسب الأمور!

لذلك أن الانتفاضة الشعبية هى ثورة على النظام الظالمى والاقتصادى والسياسى القائم، هى قوة عابئة تحلم بأمنهم سياسى اقتصادية إقتصادية اهتمت بالأرقام أكثر مما اهتمت بالوطن.. هى ثورة على أساسيات قسامة اقتصادية لا ترضى مصالح غالبية الشعب.. هى ثورة على تنمية زائفة اهتمت بإرضاء المؤسسات الدولية.

لا يكفى أن نتأخر بمعدلات نمو رقمية، ونُدعى كما تفاخر أساطين الوزارة المتحلة أن مصر قد أصبحت نمار على النيل، بينما يعيش ٤٠٪ من السكان تحت خط الفقر، وتشتعل الأمية على ثلث السكان، ويعانى غالبية الأطفال من سوء التغذية!

وليست التنمية فى إطلاق القنوات الفضائية لتسليق للناس، والهاتفهم عن كل ما هو مفيد وممتع، وليست التنمية أن نبني مدارس لا تعلم، ومستشفيات لا تعالج، ومصالح حكومية لا تعمل!

هذا النمو الزائف الذى انكسر فى انتاخ جيوب صغيرة من الأغنياء، وشجع الاحتكار، وقضى على الطبقة الوسطى وأهمل الفقراء، لا يمكن أن يؤدى إلى أى خير.

١٩؟

يصمد الله أن الخسائر التى طرأت على البنية الأساسية من مرافق ومبانى إصلاح ذاتى، وتعتبر ضئيلة نسبياً، ويمكن بسهولة تعويضها، المهم هو أن نهم فى الأيام القليلة بعودة الاتصالات والمرافق إلى أذانها الطبيعي.

أما بخصوص السياسة الاقتصادية فنأمل أن يحافظ البنك المركزى على حرية تحويل العملات الأجنبية لأغراض التجارة والأعمال، مع ذلك من الواجب مراقبة التحويلات الرأسمالية المشبوهة وغير المبررة، ولقد اتبعت ماليزيا سياسة مشابهة بعد الأزمة المالية عام ١٩٩٧، وفى غضون عام واحد كان من الممكن إعادة العمل بالتحويلات المالية المعتادة.

ومن الواجب مباشرة وضع برنامج طوارئ لمكافحة البطالة وفتح المجال أمام تشغيل الشباب، هناك احتياج لدعم تمويل الصناعات الصغيرة، وقد يتم هذا من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية والبنوك، مع ذلك لابد من وضع آموال إضافية تذهب مباشرة لمساعدة الإنتاج الذى تشغل الشباب، هناك نماذج معروفة فى دول أخرى تقوم فيها الدولة بإعطاء مزايا ضريبية ومالية للمصانع التى تشغل الماعطلين.

ومن ناحية أخرى، يجب على وزارة المالية إصلاح الهيكل الضريبى على مصادر الدخل والثروة التى لم تتحمل العبء الكافى فى الماضى، مع قطع القنارات والبورصة، ولعل تحقيق العدالة فى النظام الضريبى يكون بداية فى تأمين كفاءة السياسة الاقتصادية لمرحلة ما بعد ثورة.

لا يمكن أن تكون على عتاب نظام جديد، يوك قيمة العمل الإنتاجى والمشاركة، ونهية لعصر اقتصاد النهب والاستحواذ، دعونا نبني مع مصر التنمية والهنسة والله الموفق.

شعب فى مواجهة الفرعون ونظامه



د. حسن نافعة

تنبئ منذ البداية مواقف واضحة معادية للنظام ومطالبة بالتغيير، والتفتحت بها أو انخرطت فيها قوى اجتماعية وسياسية لها مصلحة فى التغيير وتشكل فى الواقع الأغلبية الساحقة من الشعب المصرى. ٢- أنها ثورة بلا رأس أو هياكل تنظيمية تقود حركتها وتحرك مسارها وتتحدث باسمها وقادرة على تطوير مطالبها فى ضوء تطور الأوضاع السياسية المتحركة، من ناحية، وطاقة الثورة وقدرتها على الاستمرار والحشد، من ناحية أخرى. ٣- أن شخصيات وقوى سياسية معينة، من داخل النظام أو من خارجه، حاولت ركوب موجة الثورة أملا فى قيادتها وتحويلها لصالحها أو سرقة ثمارها، وقد انعكست هذه السمات النبوية الثلاث على طريقة هذا المعسكر فى إدارة الأزمة الراهنة، وذلك على النحو التالى: ١- فشاليتاب الذى فُجِّر الثورة متفق على عدم النظام القديم وبناء نظام ديمقراطى جديد، لكنه لا يملك الأدوات والآليات التنظيمية التى تمكنه على التعامل الفعال مع تطورات الوضع

والسيطرة على إدارة الأزمة. ٢- والقوى السياسية المنظمة، سواء المخترطة أو أحزاب سياسية رسمية أو تحت التأسيس

أو مؤطرة فى حركات احتجاجية أو منظمات للضغط المبدئى، لاتزال عاجزة عن تبني موقف موحّد يحمى الثورة ويساعدها على تحقيق أهدافها كاملة، مما يدفع المجال للمناورات المشبوهة والمحاولات الرامية لتحقيق مآرب شخصية أو حزبية على حساب الثورة. ٣- والقوى التى فجرت الثورة أو راغية حقاً فى حمايتها لاتزال قادرة على الصمود على وجه المحاولات الرامية لتصفيتها أو لاحتوائها وسرقة ثمارها على الرغم من عدم قدرتها على السيطرة بالكامل على آليات إدارتها وتوجيه مسارها.

فاذا ما ألقينا الآن نظرة سريعة على معسكر الثورة المضادة فسوف نلاحظ ما يلي: ١- أنه اعتمد أساسا على تحالف جميع أجهزة الدولة، وفى مقدمتها الأجهزة الأمنية، مع الحزب الحاكم ومع جماعات رجال الأعمال المنتقمين منه والمخترطين فى قيادته. ٢- حين عجزت الأجهزة الأمنية عن مواجهة ثورة، حاجتها ملثما فاجأت غيرهم، بوسائل قديمة اعتادت على استخدامها فى مواجهة حركات احتجاجية سابقة، أصدر النظام أوامره إلى الجيش بالانزول إلى الشارع لحماية السولة من الانهيار، دخلت المؤسسة العسكرية المصرية طرفا فى الأزمة، وانتقل مركز إدارتها إلى تحالف جديد تشكل من فلول أجهزة أمنية منتهرة وقيادات حزب منحل ورجال أعمال فى حالة صدمة وأجهزة إعلام رسمية فى حالة ارتباك شديد. وقد انعكست هذه السمات النبوية على طريقة هذا المعسكر فى إدارة الأزمة الراهنة، وذلك على النحو التالى: ١- تبنى القياة السياسية استراتيجىية تقوم على ضرورة احتواء الثورة تهמידا لإجهاضا

التغييرات.. لابد



د. محمود خليل

الأيام ندادواها إلى الناس.. أول هذه الأمراض يرتبط بظهور ما يسمى بمراكز القوى.. فالحاكم الذى يتواصل وجوده على مقعد السلطة لفترة طويلة

يسقط قبل أن المسؤوليين الذين يختارهم فى المواقع المختلفة فيمكنون لسنوات طوال قابعين على كراسيهم فى الوزارة والإدارة، والتجربة المصرية خير شاهد على ذلك. ومن الطبعين أن تحول القيادة الصغرى إلى سلطة كبيرة فى صناعة القرار أو أن يطعم خادع عليها بأنها غير قابلة للاستبعاد، وبحاسن من يتعاملون معها بأنها باقية مادام الحاكم على كرسيه، وفي هذا السياق

تشأ فكرة استبداد الحكام- وتبدأ - وهو المرض الثانى- على ممارسة عمليات الإذلال المنظم على أفراد الشعب.

ويؤدى استبداد الحكام - بفعل سيطرة مراكز القوى على المجتمع - إلى انتشار الفساد فى جميع الأجزاء، وتتوقع مظاهر الفساد فى هذه الحالة ويكون أهونها

هو السرقة والنهب والرشوة والنفس، أما أعلاها فينتلر حول فكرة الاحتكار: احتكار السلطة، احتكار السلع والخدمات، واحتكار الأراضي، بل احتكار البشر الحالى يعيشون فوق الأرض، بسبب السيطرة على مصائرهم.. فالفساد هو الابن الشرعى للطغيان وحكم الناس على غير رضاهم أو اختيارهم.

أما المرض الثالث من أمراض الحاكم طويل الأمد، فيرتبط بمرور ذوات أفراد عائلته فى السياسة والاقتصاد والاعتماد وتدخلهم بصورة محسوسة فى صناعة القرار فى هذه الحالات. وقد ظهر هذا الأمر بصورة جلية داخل العديد من الدول العربية وعلى رأسها مصر، حين يصعد دور الأسرة الأولى وأبناء الرئيس وشقرون أصلاعا أساسية فى الحكم، فيفسد الزمن والتقدم مع غيره فى صناعة القرار أو أن يطعم غيره فى ذلك، والتصرف الأمن فى الحالة يقتضى منه أن يمنع ذلك لأفراد أسرته، اعتقادا منه بأن أحدهم لن يترك فى الانقلاب عليه.

وعندما يتقدم العمر بالحاكم أكثر، وأكثر، فإنه يفقد ذاكرته ويبدأ فى نسيان شيعه ويوعدو لأبناء شعبه، ينسى القراء ومعاتلتهم والمرضى وأحبابهم والظلمون وعوامهم والغائبين وصرخاتهم والقهويون ونادائهم.. فالتكرير يؤدى إلى إلتام العزلة، وطول فترة الحكم على الحكام يؤدى إلى تراخي الحاكم فى متابعة أوضاع شعبه

بنفسه ويزيد اعتماده على عائلته فى معرفة أحوال الناس، ويطانة السوء فى كل عصر مديرة على أن وسمع الحاكم الكلام الذى يحبه وهو الذى يرضيه، كما أنه لن يرضى منها بغير ذلك ولا إلا مخالفتها.. وتلعب هذه البعانة دورا محوريا فى زيادة القوة بين الحاكم والشعب ليبدأج الأول فى النهاية بأصوات الناس الهائقة برحله.

تلك هى أمراض الحاكم «طويل الأمد» على كل عصر، حتى لو اتصل الحاكم بأحد من أفضل الأفاضل من الحكام وهو الخليفة الثالث عثمان بن عفان، الذى طمطه بن الحسن وامتدت به فترة الحكم، مما أدى إلى ظهور أمراض احتكار السلطة والثروة وبرز دور العائلة وعزلة الحاكم عن القاعدة العريضة من المسلمين، وكانت النتيجة فشل الخليفة الراشد، وانتشار الفوضى فى نهاية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لمدة ثلاثة أيام ثم دخول المصريين بعد ذلك فى حالة ثور طرب فيها الجميع حتى استقرت الأمور الدولة بعد حروب مريرة، وكان السحر فيها حدث - كما تحكى كتب التراث - أن الناس استطالوا حياته وملوه - أى عثمان - مع فضله وسابقته.. حدث ذلك بالنسبة لحاكم نبيل لم يكن يقود حزبا كالحزب الوطنى، ولم يكن لديه رجال أعمال مهم عز أو وزراء مثل بدر وغالى والجبلى وخافه، ولم يبرز انتخابه مجلس شيوخ أو شوراء ولم يستخدم بلطجيته فى سحق شعبه عندما قالوا له: «ارحل..»، فما بالنا بمن فعل كل ذلك؟.

المجرمين وفتح مخازن الأسلحة وحدث توطأ واضح من بعض رجال الشرطة، كبراا وصغارا، أدى إلى حالة انفلتت أمتنى خبير لم تشهد مصر من قبل، وقام الأهالى بتنظيم أنفسهم للدفاع عن بيوتهم وشوارعهم بطريقة متحضرة رأتهى تستحق كل التقدير للشعب المصرى العظيم، ويجب أن تتم محاكمة كل رجال الشرطة الذين خلوا الأمانة وكل الحزبيين من رجال الأعمال وأعضاء الحزب الوطنى الذين قاموا بتحويل الهجوم التتارى القاتل على ميدان التحرير.

مازلت أذكر أيام طفولتى، فقدقنى لم يكن الحال هكذا قبل الانفتاح.. لم يكن هناك ذلك الفارق المول بين الفقراء والأغنياء، لم تكن دف عرشا بعد غواية البغاء الاستهلاكية، وسرابا يحبسهم الطمان ما، كن مفرقا الأطفال لنعب ببعضنا، ولم تكن لاحظ حائلى المياخر من العهد القديم على كلمة السيد عمر سليمان الذى أرجو أن ينقذ المطالب المشروعة للشعب أرجو أن يلتفت إلى المستشارين السابقين الذى يريدون العودة للخلف لحماية مصالحهم الشخصية.. وأنا أترك الفرصة للفرق أحمد شفيق رئيس الوزراء، وهو شخصية محترمة ومستقيمة فى العمل وإخاشة الاستقرار فى البلاد.

لقد كان شعار مقالاتى لتلقى تعليمًا جيدًا، «قوم يا مصرى.. مصر دائما بتاتليد»، وقد قام المصرى بطريقته وأحزابها وتخرج مرزا والوطنية من رحم الثورة للقيام بعمل مذؤوب لتلقح مصر بشعبها التى أعاقها الديكتاتورية عقودا طويلة.

واحدة على إهانة مصر، لذلك خرجت جواهر غيرية مسالة زافضة التشنج السافر والسافل لول الأجنبي فى التشا المصرى الداخلى، وفجأة ظهرت مجموعات من البلطجية تركب الجمال والخيل وتحمل السيوف وهاجمت المتعصمين بميدان التحرير، ووقعت الواقعة التى ليس لها مثيل فى تاريخ الشعب المصرى. ماذا يحدث الآن.. من الذى يحرك الأحداث نحو الهابية.. لا أحد يعلم، فالحكومة الجديدة التى تسلمت مهمتها الضعيفة منذ ساعات مازالت تتحرك ببطء شديد وهى معذورة لأن هناك قوى مضادة تتحرك تتوق عملها، أو تحاول أن تقدها صوابها، أو تحاول أن تجرها لنقاد جانيبة بعيدا عن المهام الرئيسية التى جأت من أجلها وأهمها أمن واستقرار مصر، وإذا بثورة الشباب تختطف مصر وتاخذها رهينة، مطالبة (بالدية) وهى رحيل مبارك، ويعمدا سندخل فى المطالبة بمحاكمة مبارك، ثم رحيل عمر سليمان من رجل الحكومة، ثم تلقى بمصر إلى المجهول دون شريعة دستورية، وأعداء مصر يترصون بها، فهاهم شينا عززى القنارى مما يحدث، أن مصر أرمست لى رؤيتك زعيم موقع «الحزب الأول»، لاسى «فهم هاجم حاجة نهائى!..»

تعاريف



جلال عامر

galal_amer@hotmail.com

ثورة الشك

حذار فيبعد الشورات تزعرها «شوارب» وتحصدها «دقون»، وما يحدث الآن ليس من آداب «المائدة» فالبيع النقض على الكعكة قبل أن توضع على المائدة وقيل أن يسل يدية من آثار الماضى ومعلمهم لم يقرأ لعنرة «أعف عند الغنم» والحاكم لا يستجيب للمظاهرات المعارضة التى تطالبه بالاستياد والمطالبة بالبقاء ورحل.. للمظاهرات المؤيدة والمطالبة بالبقاء ورحل.. ومازال السيد الرئيس يردد «أنا أو الطوفان» وأنا أو الأخوان، وللرجل كل احترام وتقدير لكنها قوانين الطبيعة التى لا ترحم فالزمان للورود عدو لدود فقد ظل «جونى ويسمولر» يطل أفلام «طرزان» وهو يرقف فى المشفى فى التسعين من عمره ينادى على «شيتا» مضزع مزعج «ها.. ها» وكأنه لا يزال فى الغاية لكن «شيتا» لم تات وحضر إليه عزراثيل ومات «طرزان»، وبقيت الغاية، فاعتبروا يا أولئ الألباب.. واستمعوا إلى صوت الشباب.. وحماني مشتركة فى «اللجان الشعبية» بنفريين.. بعد أن ظهر عندنا أليف «فريد جيلاط» تجده أحيانا مع الشباب وأحيانا مع النظام وأحيانا مع المحكمة الدولية.. وهذه الأيام انتخض «قهة دستورى» من فقهاء الدستور الذين يتركون الدنيا كلها ولا يحلو لهم أن يتفقوا إلا أمامى بدون حياء، وكان عمدا الميعة أنى الذى ومنعته.. وللمكهم تذكرن عندما «علوا» (٢٤) مادة من الدستور أكدت عدمهم على مسيحة (٢٣) حية ثم أكمل بأحد أصابعى وهو ما أفعله الآن عند ظهور فتية دستورى تكدير «هو» يأتى فى أول الحلقة ليرفع المنع ويهبدى على الأرض.. يا جماعة أنا اسمع ضجيجا ولا أرى طحنا.. والشووب تتقدم للأفعال لا بالأقوال.. ودم الشهداء أغلى من لجديد الأربعة وتسيع الأربعة (راجع قصيدة «ثورة الشك»).. و«ثورة الشك» تتطلب الثقة بالمتظاهرين وتعهدون ألا يركبهم اللجان والناس والمسؤولون يتعهدون أن يركبهم العبد العنان تريد عودة الطبيعة ومعها الحياة الدستورية بعيدا عن «شوارب» الحزب الوطنى وعن «دقون» الإخوان، لذلك نجد، كل الناس هذه الأيام شائلين عصيان بدون عصيان مدنى على انتظار اعدال لا أقوال.. وجدولا زمنيا للتغيير.. وتحية للفقهاء والحكام والعقلاء وإنا وانت.

الكثير من الحب



د. أيمن الجندى

elgindy62@hotmail.com

العدالة والمساواة

بعد صلاة الجمعة بدأت المظاهرة مباشرة، رحلت أرمق الحشود المتدفقة محاولا البحث عن رابط يجتمع بينهم.. رجال فى منتصف العمر، نساء يرتدين الحمار، بنات فى مقبل الشباب، كهول يرمقون الفراق المولية بضمير، فقراء وأغنياء، نجمة وسبساء، أطباء ومهندسون وأساتذة جامعة، وبعضهم أعرف بقينا أنهم ناجحون فى أعمالهم المهنية، وأنهم لم يخرجوا بسبب الفقر، وإنما لرغبتهم الكيدة فى استعادة قيم العدالة والمساواة، الفارق المول بين كل شىء ومن لا يملك أى شىء، التفاوت الزهيب بين من أضرجه الترف، ومن لا يجد ثم أى رفيل.

مازلت أذكر أيام طفولتى، فقدقنى لم يكن الحال هكذا قبل الانفتاح.. لم يكن هناك ذلك الفارق المول بين الفقراء والأغنياء، لم تكن دف عرشا بعد غواية البغاء الاستهلاكية، وسرابا يحبسهم الطمان ما، كن مفرقا الأطفال لنعب ببعضنا، ولم تكن لاحظ حائلى المياخر من العهد القديم على كلمة السيد عمر سليمان الذى أرجو أن ينقذ المطالب المشروعة للشعب أرجو أن يلتفت إلى المستشارين السابقين الذى يريدون العودة للخلف لحماية مصالحهم الشخصية.. وأنا أترك الفرصة للفرق أحمد شفيق رئيس الوزراء، وهو شخصية محترمة ومستقيمة فى العمل وإخاشة الاستقرار فى البلاد.

لقد كان شعار مقالاتى لتلقى تعليمًا جيدًا، «قوم يا مصرى.. مصر دائما بتاتليد»، وقد قام المصرى بطريقته وأحزابها وتخرج مرزا والوطنية من رحم الثورة للقيام بعمل مذؤوب لتلقح مصر بشعبها التى أعاقها الديكتاتورية عقودا طويلة. واحدة على إهانة مصر، لذلك خرجت جواهر غيرية مسالة زافضة التشج السافر والسافل لول الأجنبي فى التشا المصرى الداخلى، وفجأة ظهرت مجموعات من البلطجية تركب الجمال والخيل وتحمل السيوف وهاجمت المتعصمين بميدان التحرير، ووقعت الواقعة التى ليس لها مثيل فى تاريخ الشعب المصرى. ماذا يحدث الآن.. من الذى يحرك الأحداث نحو الهابية.. لا أحد يعلم، فالحكومة الجديدة التى تسلمت مهمتها الضعيفة منذ ساعات مازالت تتحرك ببطء شديد وهى معذورة لأن هناك قوى مضادة تتحرك تتوق عملها، أو تحاول أن تقدها صوابها، أو تحاول أن تجرها لنقاد جانيبة بعيدا عن المهام الرئيسية التى جأت من أجلها وأهمها أمن واستقرار مصر، وإذا بثورة الشباب تختطف مصر وتاخذها رهينة، مطالبة (بالدية) وهى رحيل مبارك، ويعمدا سندخل فى المطالبة بمحاكمة مبارك، ثم رحيل عمر سليمان من رجل الحكومة، ثم تلقى بمصر إلى المجهول دون شريعة دستورية، وأعداء مصر يترصون بها، فهاهم شينا عززى القنارى مما يحدث، أن مصر أرمست لى رؤيتك زعيم موقع «الحزب الأول»، لاسى «فهم هاجم حاجة نهائى!..»

واحدة على إهانة مصر، لذلك خرجت جواهر غيرية مسالة زافضة التشج السافر والسافل لول الأجنبي فى التشا المصرى الداخلى، وفجأة ظهرت مجموعات من البلطجية تركب الجمال والخيل وتحمل السيوف وهاجمت المتعصمين بميدان التحرير، ووقعت الواقعة التى ليس لها مثيل فى تاريخ الشعب المصرى. ماذا يحدث الآن.. من الذى يحرك الأحداث نحو الهابية.. لا أحد يعلم، فالحكومة الجديدة التى تسلمت مهمتها الضعيفة منذ ساعات مازالت تتحرك ببطء شديد وهى معذورة لأن هناك قوى مضادة تتحرك تتوق عملها، أو تحاول أن تقدها صوابها، أو تحاول أن تجرها لنقاد جانيبة بعيدا عن المهام الرئيسية التى جأت من أجلها وأهمها أمن واستقرار مصر، وإذا بثورة الشباب تختطف مصر وتاخذها رهينة، مطالبة (بالدية) وهى رحيل مبارك، ويعمدا سندخل فى المطالبة بمحاكمة مبارك، ثم رحيل عمر سليمان من رجل الحكومة، ثم تلقى بمصر إلى المجهول دون شريعة دستورية، وأعداء مصر يترصون بها، فهاهم شينا عززى القنارى مما يحدث، أن مصر أرمست لى رؤيتك زعيم موقع «الحزب الأول»، لاسى «فهم هاجم حاجة نهائى!..»

فلتكن هذه هى قضيتنا الأولى: تقليص الفوارق الكبيرة بين طبقات المجتمع، توفير الفرص المتكافئة، وإعادة توزيع الدخل القومى، واستعادة قيم العدالة والمساواة.



تصوير- نعيم جلال

طفلة صغيرة شاركت في «جمعة الرحيل» وعلى جبينها رسالة إلى الرئيس «ارحل»

وجوه من «جمعة الرحيل»

«أحمد»: أنا هنا علشان كل اللي ماتوا في الميدان.. و«حسن» ترك زفاف ابنته في القليوبية: الرئيس كان فين لما العادلى ضرب رصاص حى؟
«عجوز»: ثورة الشباب صغرتنى ٣٠ سنة.. و«شريف»: فى عصر «الاستقرار» كيلو اللحمة بـ ١٠٠ جنيه والطماطم بـ ١٥ جنيهًا

كثيراً من المظاهرين للإشارة إليها بعبارة «أهو يا جماعة.. مش كل المظاهرين إخوان زي ما الحكومة بتقول»، بحسب ما تروييه أميرة أحمد، التي جابت للتظاهر من أجل الحرية واحترام كل مواطن.

الطالبة في الجامعة الأمريكية أكدت وجود جماعات مختلفة من المظاهرين ما بين طلاب ومعال وأطباء ومخرجين بالشعب.. «يعنى إيه أكمل شريف توفيق أبو النصر، ٦٩ عاماً، ومع هذا قرر النزول مع زوجته إلى ميدان «التحرير» في «جمعة الرحيل» قائلًا إن «المهزلة» التي حدثت الأربعاء الماضي بعد اقتحام «بلطجية» بالجمل والخيول مقر المظاهرين، هي السبب الأساسي لنزوله اليوم، متعجباً مما قال إنه «استخفاف رئيس الوزراء بالشعب».

«يعنى إيه جمل يتحرك من الهرم لحد ميدان مصطفى محمود ويعدين يروح التحرير والحكومة ما تعرفش، العجوز يقول إن ثورة هؤلاء الشباب «صغرتنى ٣٠ سنة» - على حد تعبيره - مؤكداً أن شباباً أقباطاً عرضوا عليه مساعدتهم، وأشار إلى أن البروج التي يراها من الشباب لم تظهر منذ ٣٠ عاماً. الرجل القيم يحى المهندسين يرى أن مطالب الشباب مشروعة وأن ما حققه «مبارك» من إنجازات لم يستفد منه سوى فئة صغيرة، وأيدت زوجة شريف ما قاله، مضيفة: «الناس اللي جاية دي مش علشان الأكل.. الناس البسيطة دي جاية لعلشان الكرامة»، وأكدت أن هؤلاء لم يجدوا أبداً من يعاملهم باعتبارهم «بنى آدمين»، وفي ميدان التحرير، قام شاب برفع لافتة كتب عليها «هاتمشى هاتمشى.. عايز أحلق شعري» في إشارة إلى وجوده منذ أكثر من أسبوع مطالباً برحيل الرئيس مبارك. حذيفة نبوي محمد، هو ذلك الشاب الذي نشأ في المملكة العربية السعودية، وعاد إلى مصر قبل ٣ سنوات، وأرجع السبب في تظاهراته إلى اليمين عن «الحرية والعدالة الاجتماعية» واصفاً الإعلام الحكومى بالغباء والفساد.

«حذيفة» يقول إنه هنا من أجل «الناس البلطجية اللي كانوا جاينين يعتدوا علينا في الميدان»، مبرراً ذلك بأنهم «غلبة ومضجوك عليهم من النظام بآحد البلد» مشدداً على أنهم «أخواتنا»، على حد تعبير الشاب. وعلى كرسى متحرك قرر أحد الشباب المشاركة في مظاهرات «جمعة الرحيل» مرجعاً السبب إلى «عجزه عن فعل أى شيء في حياته»، قائلًا: «طالما الشباب السليم مش واحد حقه في البلد.. يبقى الكلام عن حقوق المعاقين واحتياجاتهم كلام فاضى وهبل»، مطالباً برحيل الرئيس مبارك، واختتم: «لازم نظام البلد كله يتغير من الأساس».



شريف وزوجته شاركا في «جمعة الرحيل»

الشيخ والقدم إلى ميدان التحرير للمشاركة في «جمعة الرحيل» مفسراً: «كنت عايز أعرف الحقيقة فين»، ونفى محمد أن يكون كل من شباب بائع من العمر ٣٦ عاماً - فضل عدم نشر اسمه - مشيراً إلى أن «جمعة الرحيل» من التهمة في البيت لا شغلة ولا مشغلة» فقرر النزول واصطحب زوجته من مطلق «كل ما العدد يزيد هنخلص بسرعة».

يرى رب الأسرة المكونة من ٣ أفراد أن الفساد وصل إلى كل أجهزة الدولة، وأن قضاء أى طلب في مصلحة حكومية لا بد أن يتم عن طريق الرشوة. ودعا مدير المشتريات بإحدى الشركات المواطنين الذين لم يتقاضوا أجورهم بعد ومن يعمل باليومية إلى التظاهر، منيها إلى أن المظاهر سيضمن تعليم «كوبس» ومستقبل «أفضل» لأولاده.

زوجة الرجل قررت مشاركة التظاهر، ونفت أن تكون شاهدت في «التحرير» جواسيس مؤكدة أو ما زعمه شباب تعب وتعلم ولم يجد في النهاية وظيفة أو شقة.

السيدة ترى أن القرارات التي قام الرئيس باتخاذها «لو كانت نيته خير» كان يجب أن يقوم بتنفيذها منذ ٢٠ سنة مضت، واختتمت: رفعت محمد رضا إلى ترك محافظة كفر الشيخ على يد «مهندسين» حتى يحصل كل طالب من المظاهرين في ميدان التحرير «أجل» يوم للثورة ٢٥ يناير، ولم أذهب إلى منزلي دقيقة واحدة، ولن أرحل من ميدان التحرير إلا على (جثتي) أو أن يرحل مبارك، لأننا نطالب بحقوق طبيعية نريدها في وطننا كما هي موجودة في معظم دول العالم وهي العدل والحرية وتداول السلطة وإعطاء الفرصة للكفاءة، وأن يحصل أبناؤنا على كامل فرصهم في العيش حياة



شاب لم تتمعه إصاباته من المشاركة في المظاهرات

«الناس زهقت من سرقة البلد قدام عنينا» الإحساس يكذب التلفزيون المصرى وعدم القدرة على مشاهدة قناة «الجزيرة» بشكل متواصل نتيجة قطع البث عنها، دفع محمد رفعت محمد رضا إلى ترك محافظة كفر



حذيفة يرغب في «حلاقة» شعره ويطلب بالتعبير

يصبح في المستقبل «مهندس معماري» جاء ليطلب رحيل «مبارك» حتى يحصل كل طالب تضليله من خلال الشائعات التي يطلقها، وتعجب من «قصة الإخوان» التي يرودها النظام قائلًا: «إحنا كلنا مواطنين مصريين.. حسن محمد حسن الليان، أحمد الشاركيين في مظاهرات «جمعة الرحيل» في ميدان التحرير، قال إن وفاة ابن عمه خلال إحدى مظاهرات محافظة القليوبية، كانت السبب الأساسي لجيئته، مستأثلاً: «لما العادلى أمر ضرب الرصاص الحى على ماهر حسن الليان.. كان رئيس الجمهورية فين؟».

صاحب ٥٢ عاماً يؤكد أنه ترك فئاته المتزوجة منذ أسبوع ليشارك في تلك المظاهرات، ويقول أن من مركز الحائكة محافظة القليوبية إنه لن يرحل إلا برحيل «مبارك»، منوهاً إلى أن النظام القاسد هو نظام الرئيس.

طالب بالصف الأول الثانوى، بمحافظة ٦ أكتوبر، شارك أيضاً في مظاهرات «جمعة الرحيل». أحمد خالد، أوضح أن سبب مشاركته هو عدم وجود «مروحة» في الفصل الدراسي في فصل الصيف، وعدم إصلاح الشبايك المكسورة في فصل الشتاء لتقى الطلاب من البرد. أحمد الذي يعمل والده مديراً لإحدى شركات البلاستيك ويمنى أن

كتبت - محمد السنهوري: وجوه مختلفة وطوائف متعددة جمعها «حب الوطن» كان مطلبهم واحداً «رحيل الرئيس مبارك»، مشددون على أنهم ليسوا جميعاً «إخوان مسلمين» وأن «الدم المصرى» يجرى فى عروقهم بلا استثناء.

«المصرى اليوم» ذهبت إلى ميدان التحرير فى «جمعة الرحيل» للتعرف على دوافع ذهابهم إلى هناك ومبررات البقاء. كان القرار أن تقتصر مشاركته فى المظاهرات على محل إقامته فى محافظة كفر الشيخ، ولكن مشاهدته «بلطجية» اقتحموا ميدان التحرير على المظاهرين، عبر شاشات التلفزيون، دفعه إلى قرار آخر بالمشاركة فى «قلب الحدث نفسه». ومن هنا توجه «أحمد رضوان» إلى ميدان التحرير حتى يثبت للنظام المصرى «إنه مش هيقدر يرحلنا»، مؤكداً أن قرارات الرئيس «مجرد تغيير وجوه» وأنه لن يعود إلى منزله إلا برحيل مبارك «سواء قعدت شهر أو ٦ شهور».

الرجل البالغ من العمر ٢٢ عاماً ويرعى أسرة مكونة من ٤ أولاد يقول إن مشاركته فى التظاهر ليس لأسباب مادية «إحنا بنعتمد رينا لو أكلنا وجبة واحدة فى اليوم»، موضحاً: «أنا هنا علشان كل الشباب اللي ماتوا فى الميدان ده».

يؤمن أحمد بأن الشباب المظاهر في الميدان واع ومتقف ولن ينجم «الإعلام الحكومى» في تضليله من خلال الشائعات التي يطلقها، وتعجب من «قصة الإخوان» التي يرودها النظام قائلًا: «إحنا كلنا مواطنين مصريين.. حسن محمد حسن الليان، أحمد الشاركيين في مظاهرات «جمعة الرحيل» في ميدان التحرير، قال إن وفاة ابن عمه خلال إحدى مظاهرات محافظة القليوبية، كانت السبب الأساسي لجيئته، مستأثلاً: «لما العادلى أمر ضرب الرصاص الحى على ماهر حسن الليان.. كان رئيس الجمهورية فين؟».



عبد المنعم: «البرلمان الشعبى»
لم يتلق دعوة للحوار مع «سليمان»
ولا تفاوض قبل الرحيل



علاء عبد النعم

كتب - محمود جاويش: نفى علاء عبد المنعم، المتحدث الإعلامى باسم البرلمان الشعبى، الذى يضم عدداً من النواب السابقين والشخصيات العامة تلقى البرلمان أى دعوات من عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية، للتفاوض والحوار، وقال عبد المنعم لـ «المصرى اليوم»: «لم نتلق أى دعوات حتى الآن ولن نقبل بالتفاوض قبل أن يعلن الرئيس تنحيه عن منصبه». لافتاً إلى أن الأحداث وحركة الشارع أسرع من القرارات التي يتخذها النظام، وقال: «البلد هتوعل عشان شخص واحد فقط رافض أن يرحل، حتى لو كان مظلوماً عليه أن يرحل، فليس من المعقول أن يرحل الشعب ويبقى هو، رغم أنه لو رحل البلد هنتكون زى الفل».

وتساءل عبد المنعم عن المهلة التي طلبها الرئيس حتى نهاية ولايته لإجراء إصلاحات، وقال: «مهلة ليه رغم انعدام الثقة في النظام، ومن ضمنهم أنه إذا أعطاه الشعب المهلة لن يقتلناه».

«بلا تنظف مصر» حملة شبابية لتنظيف شوارع القاهرة من الحجارة ومخلفات المظاهرات

كتبت - أسامة خالد: دشن عشرات من الشباب حملة ل تنظيفة القاهرة من مخلفات المظاهرات والطوب والحجارة في ميدان التحرير لمنع استحداثها في ضرب المظاهرين.

الحملة التي بدأتها جبهة حجازى على «فيس بوك» أطلقت عليها «بلا تنظف مصر» وطالبت من خلالها جميع الشباب بالبدء فوراً في تنظيف أحياء القاهرة وشوارعها.

جبهة طالبة بإعلام القاهرة وبدات هي وشقيقتها في تنظيف شوارعها في شارع فيصل، ثم انتقلت إلى ميدان التحرير مع شقيقتها، وقالت: «أنا بدات من خلال أصدقائى حملة صغيرة على الفيس بوك لكن نبدأ نحن شباب ٢٥ يناير، فوراً في تنظيف الشوارع وإزالة المخلفات والقمامة وبدأت مع أختى واشترينا أدوات النظافة وأكياس القمامة لتجمع المخلفات من الشوارع».

وأشارت إلى أن الحملة لاقت قبولاً كبيراً في شارعها بمنطقة فيصل، لدرجة أن ياتمة أدوات النظافة تنازلت عن نصف ثمنها بهدف المشاركة في الحملة، وتضيف جبهة: بعدما انتهينا من شارعنا نزلنا إلى ميدان التحرير، وبدانا من أمام وزارة الخارجية، وزعنا أكياس القمامة على المارة وجعنا القمامة ومخلفات المظاهرات، خاصة من ميدان عبد المنعم رياض، الذى وجدنا فيه مجموعة أخرى. كان من بينهم بيتر ومحمد وأحمد وحنا وكانوا يجمعون مخلفات القمامة.

ولافت الحملة قبولاً لدى العاملين بفندق رمسيس هيلتون، فخرجوا جميعاً للمشاركة في جمع القمامة، وكس الشوارع وتنظيفها.

من مخلفات المظاهرات، وتشير جبهة إلى أن الجميع ركز على جمع الطوب والحجارة تحديداً لمنع استخدامها في ضرب المظاهرين أو الاعتداء عليهم، مؤكدة أنها وأعضاء الحملة لا ينتمون إلى أى حزب أو جماعة أو أى جهة، لكنهم فقط مصريون يخافون على مصر ويحبونها، ويرون أنه ليس من العيب إطلاقاً أن يكسوا شوارع بلدهم لأنه شرف كبير لهم.

المصريك اليوم

Al Masry Al Youm-Sunday-Feb 6 th - 2011- Issue No. 2429- Vol.7

الأحد ٦ من فبراير ٢٠١١ - ٣ من ربيع الأول ١٤٣٢ هـ - ٢٩ من طوية ١٧٢٧ - السنة السابعة- العدد ٢٤٢٩

«البرادعي» يعقد مؤتمراً صحفياً للأجانب

كتبت - انتسام تعلق:

الدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، عقد أمس مؤتمراً صحفياً بمنزله في مزرعة «جرانة»، على طريق مصر - إسكندرية الزراعي، ولم يدع البرادعي الصحفيين المصريين على الإطلاق للمؤتمر الصحفي، واكتفى بتوجيه الدعوة للقنوات الفضائية والمراسلين الأجانب.

اصطباحة

.. وآدى كمان مبادرة!

معلش، أنا لم أفهم يعنى سر إصرار الرئيس مبارك على حكاية أنه لن يترك الرئاسة لأنه يريد أن يموت داخل مصر، لماذا لا يصدق سيادة الرئيس أن شعار (ارحل) الذى يرفعه الملايين كل يوم لا يعنى بالضروة رحيله الجسدى عن مصر، بل يعنى رحيله عن احتلال موقع الرئاسة حقاً للدماء المصريين وصونا لحياتهم التى توقفت بفضل إصراره على البقاء فى الحكم، لماذا يتصور الرئيس أن ملايين المتظاهرين أناس «حافضين مش فاهمين» يريدون بالضروة أن يروه يقول لهم (أنا فهمتكم) ويتمنون له مسير الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.. صدقوني.. نحن قطعاً ونحن هذه أعنى بها على الأقل مئات الذين أعرفهم من المعتصمين والمتظاهرين فى ميدان التحرير، نريد سيادة الرئيس بعد عمر طويل أن يموت داخل مصر، ولكن كمواطن وليس كرئيس، نريده أن ينتبه إلى أنه بهذا العناد الغريب على البقاء فى كرسي الرئاسة يهدد حياة مصر، ونرجوه أن يترك مقعد الرئاسة انتقاليًا لثانيه عمر سليمان أو لآى مجلس رئاسى انتقالى، لكى تظل مصر أمنة مستقرة، ويمكن جميعا من الموت فيها بفعل الأمراض التى انتشرت طيلة عهد السيد.

منذ أن بدأت كتابة مقالات الرأى عام ١٩٩٤ وحتى اليوم افتخر أننى لم أكتب كلمة واحدة تمدح الرئيس مبارك، ليس لأن لدى «دكتورة فى الغد»، لكن لأن هناك كثيرين كانوا يقومون بهذا الواجب ربما لأنهم كانوا يرون فى عهده ما لم أراه، ومع ذلك فأتأ أفسم بالله العظيم أننى أتمنى للرئيس الصحة والعافية والحياة المستقرة، حتى ولو كانت أمورا لم يحققها الملايين المصريين فى ظل رئاسته، وشهد الله أن كثيرا ممن أراهم فى ميدان التحرير يرفعون شعارات وصورا تحمل انتقادات شخصية لبعضها جراح للرئيس، عندما أتأقشهم فى ذلك أجدهم يرون مبررات شخصية وحياتية وموضوعية لتلك العدائية التى يحملونها تجاهه، لكننى عندما كنت أسألهم: طيب كمواطن هل تستهني مشكلتك مع الرئيس لو قرر أن يتنحى عن الحكم فوراً؟ أغلبهم كانوا يجيبوننى «طبعاً عشان مصر تعبت خلاص»، وهو المعنى الذى ترجمه بعفوية صاحب اللافتة الشهيرة (إرحل بقل بى إيدى رجعتنى)، أعلم أن البيض لايزال يستبد به الحماس فيطالب بمحاكمة الرئيس، وهو ما يبرهه البيض أمرا لا يليق بمقام الرئاسة، ومع أن الرئيس كان دائما يتفخر بأن مصر بها قضاء عادل بالتاكيد سينصفه إذا ما تعرض للمحاكمة، لكننى أعتقد أن طبيعة المصريين العاطفية لا يمكن أن تسمح بحدوث محاكمة مثل هذه، وإن تمناها الكثيرون من ضحايا عهده.

اتفق مع صديقى الكبير جلال عامر عندما كتب أن «القوات المسلحة قد تقبل بالخروج الأمن للرئيس لكنها لن تقبل بالخروج المهين»، وأضيف على قوله: ومن قال إن هناك ثوريا نبيلاً يمكن أن يقبل بإهانة الرئيس، لكن ماذا تفعل إذا كان الرئيس ومن حوله يرفضون أصلاً تعبير الخروج الأمن، لأن الرئيس ليس خائفاً لكى يؤمنه أحد، وهكذا منبع متفجع حاورنى يا كيكى فى إيجاد توصيف مناسب لكلمة الخروج فلا يخرج الرئيس حتى تخرج أرواحنا جميعا إلى بارئنا، لا أدعى أننى أمثل أحدا، لكننى أعرف كثيرين مستعدين لو أعلن الرئيس عن تنحيه، أن يتحمسوا لعمل خروج تكريمى بمراسم مهيبة تعرض فيها كل الأوبريتات التى تم تأليفها فى عهده، وينظم له استقبال شعبى حاشد لا تشارك فيه الجمال والخيل، بل يشارك فيه بتحضر كل المواطنين الذين يحبون الرئيس، وما أكثرهم فى شعب عاطفى «أفته النسيان»، ليخرج الرئيس مرفوع الرأس وتخرج مصر من هذا التفق المظلم الذى يفرض الرئيس عليها دخوله.

أقسم بالله أننى مستعد لحمل هذا الاقتراح إلى كل متظاهر فى ميدان التحرير، وأنا على ثقة فى أن أغلب التهافتات والشعارات العدائية ستستحي فور علم الجميع بإعلان الرئيس لرحيله، وسبيداً الجميع فى اختيار ممثلين لهم للتفاوض مع نائب الرئيس أو رئيس الوزراء حول أقبية مطالبهم التى تم رفعها منذ اليوم الأول للثورة الشعبية، وسيكتشف الناس أن سر كل ما يعانون منه من أزمات وضيق فى المعيشة وغياب للأمن ليس بسبب المتظاهرين فى ميدان التحرير أبداً، وإنما بسبب هذا العناد غير الأمن.

تتمة المقال ص ١٥

بلال فضل
belalfad@hotmail.com

صباح الخير

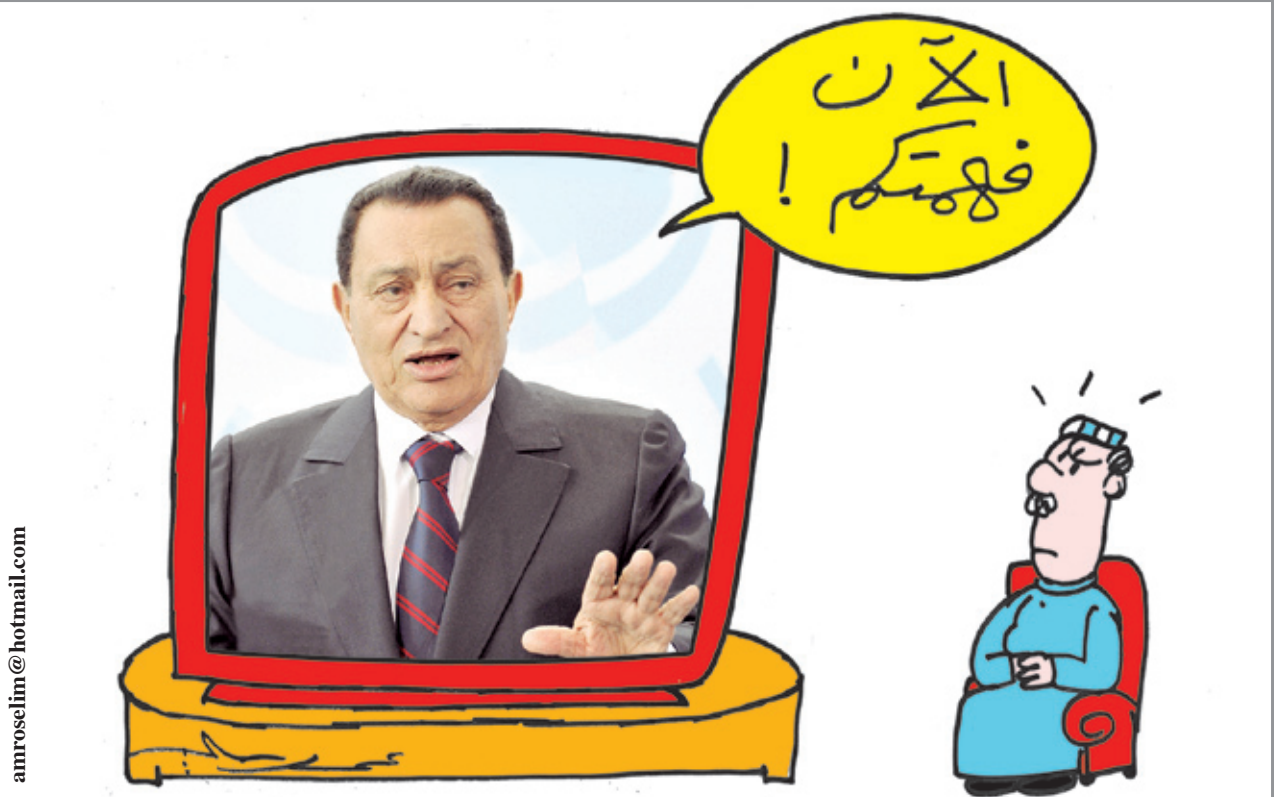
مجدى الجلاد
يكتب:

«من ميدان الشهداء»

وإذا كان القادة الجدد يحاولون الخروج من المازق الحالى، فعليهم أن يعيدوا للشعب المصرى ممتلكاته الحقيقية.. يجب أن يعرف شباب الثورة وأبناء المستقبل من سرق ممتلكاتهم.. وأين ذهبت ثروتهم.. أين تذهب عائدات قناة السويس.. ومن ينتفع بثروته الطبيعية.. الغاز، والبترول، وكل شيء.. من حصل على آلاف الأفدنة مجاناً من قلب مصر الحى وباعها فيلات وقصوراً بمليارات الجنيهيات.. ومن منحهم أملاك الشعب، ومن تواطأ معهم، ومن تستر عليهم.. ينبغى من محاسبتهم على رمصاص الغدر الذى وأرزاق الناس.. يا سادة، مصر لا بد أن تتطهر.. والفساد كان للنعق.. ويا مصر عايزة ولد راضع من لبن أمه!

اقتراح:
اسمه ميدان التحرير.. وفيه تحقق تحرير مصر من الاستبداد.. ولكن الدماء الطاهرة التى سالت على أرضه ستجعلها حقماً «ميدان الشهداء».. مجرد اقتراح!

melgalad@almasry-alyoum.com



من القلب

المقصلة

سقط القناع ولم يعد
الإشفير المقصلة
لا ترجمونى وقتها
هذا زمان الفرز والغريلة

يسرى فودة
yosri@yosrifouda.com

باعة الأعلام يسيطرون: رزق المظاهرات أكثر من المباريات

المارة، المؤيدون للرئيس والمعارضون له يشترن العلم متى هذه الأيام، حسب تأكيد «جمال»، أحد بائعى تلك الأعلام فى شارع العروبة، وأضاف: هناك طلب فى هذه الأيام على العلم بسبب الروح الوطنية السيطرة على الجميع، لذا لا أسأل الزبون عن رأيه لو هو من مؤيدى الرئيس أو معارضيه، لكن ناس كثيرة تشتري بأحجام كبيرة يشترن به للسيارات.

كتبت - نشوى الجوفى:
مرة أخرى عاد العلم المصرى ليبيع فى الشوارع والميادين بالقرب من قصر الرئاسة فى مصر الجديدة عند نفق العروبة، وفى شارع الثورة، هذه المرة لم تكن المباريات هى ضرورة بيع العلم بقدر ما كانت للمشاركة فى المظاهرات، حيث وقف عدد من الباعة المسكين بالعلم المصرى بأحجام كبيرة يشترن به للسيارات.

«منار» تناشد المتظاهرين: بطّلوا تدخين



منار ترفع لافتتها بالعربى والانجليزى

كتبت - محمد السنهورى:
تواجد أكثر من مليون متظاهر فى ميدان التحرير يوم «جمعة الرحيل»، دفع منار الجمال إحدى المظاهرات لاتخاذ قرار بحمل لافتة كتبت عليها باللغتين العربية والإنجليزية: «يوجد صعوبة فى التنفس لدى بعض المتظاهرين.. أرجو عدم التدخين». خطوة الفتاة البالغة من العمر ٢٥ عاماً لم تكن الأولى، فقد سبق أن حاولت التوجه إلى «الإذاعة» المتواجدة فى «اليدان»، ولكنها فوجئت برفض أحد الشباب المسؤولين عنها:

«أنا برفضه بشرب سجاير والناس الحال: «ورقتين كتبت عليهم كلامى ولقيت وسط الناس»، وتقول: وجدت استجابة من كثيرين مبررة ذلك «أنا جاهدت.. كتبت بكتف كل واحد منهم»، وأوضحت أنها شرحت لهم وجود أفراد تأمين وإصابة متظاهرين بالحساسية نتيجة القنابل المسيلة للدموع التى رماها «البلطجية»، تقول إن «الأجانب فى مصر» «اليدان»، ولكنها فوجئت بحكم لمدة ٣٠ سنة.

قالوا:

«ليس كافياً»

منسق الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، عما قدمه مبارك حتى الآن.

«تم تضججها على نار هادئة»

أنيس منصور فى «الأهرام»، عن عمر سليمان وأحمد شفيق.

«تبخر الخوف»

مها عبد الفتاح فى «أخبار اليوم»، بعد أحداث التحرير.

«أفسدوا فرصتنا بريبع الحرية فى مصر»

الأديب بهاء طاهر فى «العربى»، عن الأمن بعد استخدامه فى العنف والموتوتوفى فى تشريق المتظاهرين.

«كلام وشعارات وأوهام»

محسن محمد فى «المساء»، رافضاً محاولات إيران دس دورها فى العالم العربى وفى مظاهرات التحرير.

«إحنا اللي حنشلها»

تيسير فهمى لـ صوت الأمة، مطالبة الرئيس مبارك بالرحيل، والشعب قادر على حماية مصر.

الأهالى يطالبون بإطلاق اسمى عبد الناصر والسادات على المنشآت التى تحمل اسم مبارك وحرمه



كتبت - محمد طلعت داود ومحمد يحيى:
عبدسة «المصرى اليوم» رصدت تحميط عدد من الشباب الغاضب الذين خرجوا يوم الجمعة الماضى للتعبير عن رأيهم. العديد من التلشآت التى تحمل اسم الرئيس مبارك أو حرمة، فقد تحول اسم «مبارك» إلى هاجس يطارذ الثوار المصريين الذين هاجموا أى شيء يحمل اسم الرئيس أو أى فرد من عائلته، حتى منابر العلم التى تم إطلاق اسم الرئيس مبارك عليها أو حرمة سوزان مبارك، التى تولت خلال العقد الماضى ملف إنشاء مكاتب الأطفال وأطلقت اسمها عليها.

فى شارع البحر الأعظم بالجيزة كانت مكتبة «سوزان مبارك» أو مكتبة «البحر الأعظم للأطفال» شاهداً على عدم رغبة الشباب فى وجود أى شيء يدل على عائلة الرئيس، فافعل الشباب التيران فى المكتبة وحطموا جميع اللافتات المحيطة بها التى تحمل صورة مبارك أو حرمة.

وفى مدرسة محمد حسنى مبارك فى دار السلام حاول عدد من الشباب اتجامها نكابة فى إطلاق اسم الرئيس عليها، إلا أن الأهالى تصدوا لهم، ولم



تصوير: محمد معروف

سلامات

على سلامة

مين يقدرع الشباب

جربوا الكلاب... والخوف... والخراب... سرفوا الرغبةى وقفلوا ألف باب وياب واتنى رزقك شوية ضنى ف قلوب الشباب... غيروا المناهج خطفوا المدارس والبيوت... جربوا الجوع عشان نموت... جربوا القصة وبالبلجة والبرد... والمجرمين... وكل ما يحرقو الأرض بيطلع الياشمع جربوا البطالة والخيانة والسياسة والتزوير... واستغاثنى بالصبر والصلاة وعشق الحجة واستعانوا بالحمير... جربوا الخيول والجمال والمال... والطوارئ وحظر التجوال... جربوا النار والدمار والسيف والطعن... ولسه فى التانى نفس ولسه بتغنى الكعجة..

أزمة قلبية تسقط عمار الشريعى وسط مظاهرات «جمعة الرحيل»

عمار الشريعى

كتبت - هدى رشوان:
أتأه وجوده فى ميدان التحرير، أمس الأول، أصيب الموسيقار عمار الشريعى بأزمة قلبية أثناء وجوده فى المظاهرات، وتم نقله إلى مستشفى السلام فى المهندسين بالرعاية المركزة.

وقال الدكتور قاسم وهبى، ابن خالته: إن حالته الآن أكثر استقراراً من أمس، لافتاً إلى أنه أصيب بالأزمة نتيجة الإجهاد الشديد والانفعال الذى تعرض له بسبب الأحداث المؤسفة التى تمر بها مصر، مشيراً إلى أنه أتأه وجوده بالميدان أصيب بأزمة قلبية، وأن عمره موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحضر له «مربة» واستلقى عليها وسط الميدان، إلى أن حضر الإسعاف ونقله إلى المستشفى وهو اليوم فى حالة صحية أفضل من أمس الأول.

أكد الدكتور وليد محمد، أحد الأطباء المتابعين للحالة، أن الشريعى حالته الآن مستقرة، وأنه باق فى العناية لإجراء الإسعافات اللازمة له حتى يطمئن عليه تماماً، ورغم حظر التجوال حدد المستشفى موعد زيارة الشريعى بين الساعة والثامنة مساءً.

كان الشريعى قد تواجد فى ميدان التحرير منذ الثانية ظهر أمس الأول، والتقى بمجموعة من شباب المتظاهرين، مؤكداً خلال لقائه بهم، أنه معهم فى كل مصائبهم، لكن الأهم الآن هو الخروج بمصر من الأزمة وترك الرئيس مبارك يكمل فترة رئاسته.

انتقد الموسيقار الكبير عمار الشريعى، التلفزيون المصرى فى تغطيته مظاهرات الشريعى بالتفزيون التحرير، التى اندلعت منذ ٢٥ يناير الماضى.